الجمعة 31 كانون الثاني 2020
العدد 3969 السنة الرابعة عشرة
Vendredi 31 Janvier 2020 no 3969 14ème année

24 صفحة
1000 ليرة

الأخبار
al-akhbar

www.al-akhbar.com

الحدث

بريطانيا خارج الاتحاد الأوروبي
انطلاقة تاريخية... نحو المجهول!

12

سلامة والمصارف يصادرون دولارات الناس [2]

سلطة أوسلو
التنسيق الأمني باقٍ!

[10 ـ 11]

لم يعضّ على إهلاك «صفقة القرن» سوى يوميْن. حتى تراجم محمود عباس عن نيته زيارة غزة، في وقت تأكّدت نية السلطة البقاء على «التنسيق الأمني» مع الاحتلال (أ ف ب)

قضية

الموازنة (لا) تموّل صندوق تقاعد المهندسين

5

العراق

مباركة رسمية لبقاء الاحتلال!

13

سوريا

الجيش يطرق أبواب سراقب

14

(هيثم الموسوي)

قضية اليوم

سلامة والمصارف يصادرون دولارات الناس

وزارة الطاقة والمياه
منشآت النفط في طرابلس والزهراني
الوزير

اعلان رقم ٢٠٥

استدراج عروض
لانجاز تنظيف وتأهيل ستّ خزانات في منشآت النفط في طرابلس

تجري وزارة الطاقة والمياه – منشآت النفط في طرابلس والزهراني في تمام الساعة الحادية عشرة من يوم الاثنين الواقع فيه ٢٠٢٠/٢/١٧ استدراج عروض لانجاز تنظيف وتأهيل ستّ خزانات في منشآت النفط في طرابلس: ذات الارقام T26-T31-T33-T36-T82-T89. وفقاً للشروط والمواصفات المعينة في لائحة الشروط وملاحقها المودعة في الوزارة المذكورة – مكتب منشآت النفط في طرابلس والزهراني – الكائن في ميد بوينت سنتر – اوتوستراد الحازمية – بلوك B – الطابق ٢، كما يمكن لمن يرغب في الحصول على نسخة منه الحضور ضمن اوقات الدوام الرسمي مقابل دفعه مبلغاً وقدره مائة وخمسون الف ليرة لبنانية. مع الاشارة الى ان آخر مهلة لتقديم العروض هي الساعة العاشرة والنصف من يوم الاثنين الواقع فيه ٢٠٢٠/٢/١٧ .

بيروت في: ٣٠ كانون الثاني ٢٠٢٠

وزير الطاقة والمياه
ريمون غجر

محمد وهبة

بعد أسابيع على ترك المصارف تتحكّم بالمودعين وفق استنسابيتها المعهودة، وتوزيع الأدوار بين حاكم مصرف لبنان رياض سلامة وقوى السلطة السياسية حول الجهة صاحبة الصلاحيات القانونية لتنظيم القيود والضوابط على عمليات السحب والتحويل والقطع (كابيتال كونترول)، أقرّ سلامة لجمعية المصارف في اللقاء الشهري بينهما أمس، بأنه سيصدر تعميماً «بحكم صلاحيات مصرف لبنان وبعد التوافق مع السلطات المعنية». أي أن الأسابيع الماضية كانت بمثابة فرصة لتمييع للمسؤوليات وتقاذف لكرة النار التي لا يريد أحد أن يحملها. لم يكن سلامة يريد أن ينظّم الـ«كابيتال كونترول» ولم يكن السياسيون يريدون ذلك أيضاً. بدا كان الأمر فيه مصلحة مشتركة لتهريب الأموال إلى الخارج تماماً كما بدا في اللقاء الشهري أمس، أن تنظيم الكابيتال كونترول هدفه إمرار عدم إجبار المصارف على ردّ أموال المودعين بالدولار.

محضر اللقاء الشهري يشير إلى أن سلامة أعلم المصارف أنه سيصدر التعميم المطلوب بحكم صلاحية مصرف لبنان وبعد التوافق مع السلطات المعنية على التدابير. وتتضمن هذه التدابير الآتي:

ـ حرية استعمال «الأموال الجديدة» الواردة من الخارج بعد تاريخ 2019/11/17.

ـ أن يقتصر التحويل إلى الخارج، خارج الأموال الجديدة، من جهة لتغطية النفقات الشخصية الملحة وضمن سقف 50 ألف دولار سنوياً، ومن جهة أخرى لتمويل استيراد المواد الأولية للزراعة والصناعة أيضاً ضمن سقف 0,5% من الودائع سنوياً.

ـ يتحدّد السحب النقدي بالليرة بسقف شهري قيمته 25 مليون ليرة للمودع الواحد مع تطبيق إجراءات مكافحة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب.

ـ يخضع استعمال البطاقات خارج لبنان للحدود المفروضة عليها.

ـ يتم دفع الشيكات بالليرة أو بالدولار بالحساب وليس نقداً على شبابيك المصارف.

لم يذكر المحضر أي أمر بخصوص سحب الدولارات نقداً من المصارف، وكأنما يراد طمس هذا الأمر نهائياً. بعبارة أخرى، كان المجتمعين يشيرون إلى أن الدولارات الموجودة في السوق المحلية، لا يمكن التداول بها إلا عبر شيكات توضع في الحساب، لا بل قد يعني هذا الأمر أنه جرى تحويل الدولارات عنوة إلى ليرات بسعر الصرف المحدّد من مصرف لبنان وليس السعر الفعلي في السوق الموازية او في السوق السوداء، فما يسمح للمودع هو أن يسحب الأموال بالليرة حصراً، وسرعان ما ستصبح الدولارات المحلية المودعة في المصارف عبارة عن مبالغ لا يمكن تحصيلها إلا عبر ليرات وبسعر صرف منفوخ جداً (1507,5 ليرات وسطياً مقابل الدولار الواحد، علماً بأن صندوق النقد الدولي يعتبر أن سعر الصرف الفعلي يصل إلى 3000 ليرة)، ما يعني أن الدولارات المودعة في المصارف بدأت تفقد قيمتها الحقيقية التي تساوي اليوم 2150 ليرة.

كذلك ورد في المحضر كلام عن السيولة المتوافرة للبنان. إذ أشار سلامة إلى أن تحويلات اللبنانيين المغتربين «ما زالت كبيرة وتفوق 4 مليارات دولار». كلامه هذا يثير الاستغراب: فهل هو يخطّط لاستعمال أموال المغتربين من أجل تمويل الاستهلاك والرفاهية والفساد السلطوي كما اعتاد أن يفعل طوال السنوات الماضية من خلال تمويل الاستيراد وعجز الخزينة، أم أنه يشير إلى أن هذه السيولة هي الذخيرة الوحيدة المتوافرة لدى لبنان للخروج من الأزمة؟

في الواقع، ما قاله سلامة تالياً يفسّر الكثير؛ فهو لمّح إلى أن «الاتصالات جارية مع المؤسسات المالية الدولية التي أبدت استعداداً للتعاون مع المصارف الراغبة لتوفير تمويل للاقتصاد من خلال تعاون ثلاثي: المصرف اللبناني، المؤسسة الدولية والقطاع الخاص اللبناني». إذاً، هل عولجت مسألة تمويل الاقتصاد بأموال من المؤسسات الدولية ولم يعد لدى المصارف أموال لإقراضها في السوق المحلية؟ هل سيصبح اقتصاد لبنان رهينة وصاية المؤسسات الدولية الخارجية، سواء مرّ عبر صندوق النقد الدولي أو لم يمرّ عبره؟

> **سلامة: تحويلات اللبنانيين المغتربين ما زالت كبيرة وتفوق 4 مليارات دولار**

إفلاس غير معلن

عملياً، إن المصارف في حالة إفلاس غير معلنة. يستدل على هذا الأمر من خلال النقاش الدائر بين المصارف ومصرف لبنان ولجنة الرقابة على المصارف. هذه الأخيرة اقترحت خفض معدلات الملاءة المطلوبة من المصارف إلى 10,5% من الأموال الخاصة، وزيادة مخاطر مصرف لبنان بالعملات من 50% إلى 150%، وزيادة الخسائر المتوقعة بما يوازي 5 أضعاف، أي اعتبار مجمل محافظ المصارف (توظيفات وقروض) في المرحلة الثانية من الخسائر المتوقعة، وهذا كاف لاعتبار أن المصارف في حالة إفلاس غير معلنة.

في المقابل، طلبت المصارف أن تكون أوزان المخاطر على توظيفات المصارف لدى مصرف لبنان 100% فقط، وأن مسألة الخسائر المتوقعة «غير مبرّرة».

رد

رداً على مقال رئيس تحرير «الأخبار» المنشور يوم 27 كانون الثاني 2020.
جاء نائب الحزب الشيوعي اللبناني المقال الآتي:

الحزب هو الحزب الشيوعي اللبناني

إن مناقشة موقف الحزب الشيوعي اللبناني وموقعه من الأحداث الجارية، في لبنان كما في المنطقة، هو أمر مرحّب به، بل مطلوب. ولكن الاستفادة من هذه المناقشة تتطلّب أخذ جانب الموضوعية والمصداقية والنقد البنّاء، في تشريح الموقف وتحليله.

لم يكن الحزب الشيوعي اللبناني مضطراً، في مرة من المرات ولن يكون، إلى أن يقدم تقريراً أو شرحاً لأحد إلّا للشعب اللبناني. وهو يقدّمه لا بالمقالة أو التوضيح أو التصريح فقط، بل في الشارع. هو حزب المقاومة الوطنية اللبنانية والعربية، وآلاف الشهداء والجرحى والأسرى الذين غطّوا مساحة لبنان، منذ الشهيد الشيوعي الأول عساف الصبّاغ عام 1936 الذي قضى على طريق فلسطين. وعليه، نعم شاءت الظروف أن تعاند هذه الحركة الثورية، التي تكاد تكون الوحيدة في لبنان التي قدمت مشروعاً وطنياً للتحرير والتغيير عبر المقاومة، واستمرّت حتى اليوم متمسّكة بهذا الموقف.

لقد ربط الحزب الشيوعي على الدوام ما بين النضال المباشر ضدّ مشروع إمبريالي غربي، تجاوز حضوره في منطقتنا قرناً من الزمن، والنضال الديموقراطي من أجل التغيير في لبنان، منطلقاً من أن هذا المشروع يفتّت دولنا، زارعاً كياناً سرطانياً، ويستتبع أنظمة سياسية حكمت فاستبدت وخسرت معركتَي التحرير وبناء الدولة مع تبديدها للثروات، ولم تنجح إلّا في قهر شعوبها التي ما أخطأت ولو لمرة واحدة في القضية الأساس، مهمة تحرير فلسطين والأراضي المحتلة. أما تناول هذا الموضوع بشكل انتقائي، وعلى قاعدة حسم التموضع في الصراع قبل فهمه أو لمصلحة خاصّة، فإنه يُفقد المقاربة السياسية موضوعيتها. فالتناقض الأساسي في لبنان والمنطقة كان ولا يزال محكوماً بمواجهة الإمبريالية الغربية ومشاريعها العدوانية المتعددة وما يدور في فلكها من أنظمة سياسية رجعية وفاسدة.

وفي الشأن الداخلي، لم تلتبس القضية ـ قضية العمال والشباب والنساء والمقهورين والمقصيّين والفئات الاجتماعية الفقيرة والمتوسطة ـ بل بقيت واضحة كوضوح الشمس. لم يتعب الحزب الشيوعي اللبناني على مدى قرن من الزمن ولم يهن، فيما تعب كثيرون. فقد صمد الحزب الشيوعي، بالرغم من كل الصعوبات والأزمات، وواجه، وتشهد له اليوم ساحات الانتفاضة التي تعمّ لبنان. وربّما لم يتمكّن الحزب من تخطّي كل هذه الصعوبات والأزمات، ولكن جمهوره بقي متحرّراً من أوبئة الطوائف والمذاهب وفتات منافعهم الزبائنية وأموالهم، وتصدّى باللحم الحيّ لناهبي الأموال العامة والسلطة المتنفّذة الجائرة التي تشترك فيها كل «الفدراليات المذهبية الحاكمة» انطلاقاً من انتمائها المشترك إلى النظام السياسي الطائفي نفسه.

نعم، هنا تكمن المعضلة. فكيف لنا أن نقاوم ونكون في الوقت نفسه شركاء، في سلطة تأثمر أكثرية مكوناتها بأوامر الإدارة الأميركية، أو شركاء في تحالفات ملتبسة وغير مبدئية. وكيف لنا أن نضمن ـ ونحن نرفع الرايات في ساحات المواجهة ـ عدم التحوّل، سواء عن وعي أو غير وعي، إلى رافعة تحمي منظومة سياسية ائتلفت في نظام طبقي ـ طائفي، أقل ما يُقال فيه، إنه فاسد واستثماري في الداخل، وخاضع للتبعية والارتهان للخارج. هذا ما يجب أن يُقال كي لا نقع في فخّ المشاركة في التعمية على ما يحصل. فالانتفاضة الشعبية الحاصلة قُمعت على أيدي أدوات السلطة الأمنية وبعض القوى المحسوبة على المقاومة الإسلامية، وجرى ويجري تعويم النظام الطائفي عبر الدعم ـ غير المتوقع ـ من جانب هذه القوى بالذات التي يُفترض أن تكون الدرع الحامية لمشروعية تطلّعات الشعب اللبناني. وكان يجب أن يتسع هذا المشروع لكل فقراء لبنان ومن كل المناطق، وأن يحتل الدفاع عن مصالحهم الملموسة أولوية الأولويات. وإذا ما حصل اختراق مشبوه، فإن الشعب المنتفض هو الكفيل بمواجهته. أما الكلام السطحي، عن انزلاق الحزب الشيوعي أو قيادته، إلى مستنقع مؤامرات «المجتمع المدني» والانحراف الليبرالي والسفارات وإلى «غربة» عن القضية الفلسطينية والأزمة السورية، وغير ذلك من مقولات يراد منها الترهيب والإسقاط الفوقي، فإننا لا نجد حاجة للتوقف عنده، تاركين للمناقش العودة ليس فقط إلى وثائق الحزب وإعلامه وبياناته ومؤتمراته الصحافية، بل إلى نشاط وتضحيات جمهوره القاعدي في كل المعارك الوطنية والسياسية والاجتماعية الكبرى وفي الشوارع والساحات العامة.

إن ما يواجهه الشعب اللبناني اليوم من سياسات امتدت لثلاثين سنة خلت، ناتج من بنية نظام سياسي عميق ومتوارث أوصل البلد إلى الانهيار. والطبيعة الطبقية والطائفية للنظام الحاكم وتبعيته المطلقة للخارج وتماهيه الفجّ مع الاستئثار والفساد وهدر المرفق العام، وإنتاجه الدائم لظاهرات البطالة والفقر وتهجير الشباب، هو ما كان يلزم تسليط الضوء عليه ومحاسبة من تسبّب به أو شارك فيه أو تغاضى فعلياً عنه، وهذه البلطجة الإعلامية على موقف الحزب هي لحماية هؤلاء، وضرب الانتفاضة. لقد نزل الشعب اللبناني بكثافة غير مسبوقة إلى الشارع وفي كل المناطق رفضاً للنظام الطائفي البائس وتشكيلاته المختلفة، وتجسيداً للحقّ وتكافؤ الفرص في العمل والعلم والصحّة والنقل العام والسكن والبيئة النظيفة. وقد أسقط الشعب الحرم المفروض على الاعتراض في وجه السلطة المتحكّمة التي تتقاسمها الموالاة والمعارضة، ولم يَرُقّ قوى السلطة وسياسييها وأبواقها وكتّابها وأقلامها المتنمّرة والمستهزئة هذا المشهد العام الذي فتح الباب فعلياً أمام إمكان إحداث تغيير فعلي في نظام سياسي طائفي فقد السيطرة على كل آلياته الإجرائية وقوّض أسس الانتظام العام.

نعم، لم تستطع مجاميع السلطة وأدواتها الإعلامية أن تفهم أو تتخيل أن مواطنين من كل لبنان قد كسروا، ولو أنياً، حواجز المناطق وشرائق المذاهب، فهبّت الأقلام لتصرف النظر عن نظام متداع وتلصق التهم بالمشاركين وتنعتهم بالعمالة والتبعية والاستزلام للخارج، مع العلم بأن «الشركاء في الوطن»، الموجودين في حكومات «الوحدة الوطنية» المتتالية لم يخفوا يوماً من الأيام ارتباطهم بمشاريع سياسية في المنطقة معادية وموالية للمشروع الأميركي تحديداً.

إن ما قام به الشعب اللبناني طوال مدة تزيد على ثلاثة أشهر لم يكن بفعل تدخل خارجي أو مؤامرة حاكتها دوائر الاستعمار الغربي، بل بفعل تبعية نظامنا السياسي الطائفي بالأساس للرأسمال المعولم وخضوعه لضغوطه. نعم، لقد نزل الشعب اللبناني بمجموعات فيها من تنوّع المواقف والأسباب والموجبات والولاءات والتطلعات ما يجعل التناقض أو التمايز في العديد من الآراء، أمراً قائماً. وهذا إن دلّ على شيء فإنه يؤشر إلى شمول التحركات كل المناطق وأكثرية الفئات المتضررة، وهو إدانة صارخة لمجمل الاصطفافات الطائفية والمذهبية السلطوية التي ضربت الحركة النقابية المستقلة، وهيمنت على كل أطر العمل الاجتماعي والبلدي طوال ثلاثين عاماً، لكن الانتفاضة جعلت من إمكانية قيام مشروع مشترك أو قيادة موحّدة للتغيير الديموقراطي أمراً أكثر نضوجاً وهو كما يبدو مصدر قلق وإزعاج وخوف. وعليه، فإن مجموعة المبادرات التي حصلت، والتي كانت بأكثريتها تنشد تجميع القوى حول قواسم كبيرة ومشتركة، لم تنجح حتى الآن بشكل كلّي، ولكن هذه المبادرات مستمرّة وهي نجحت على الأقلّ في توحيد أكثرية الشعارات وفي معظم الساحات.

وهذا الواقع المتنوع لم يلغ تنسيق المواجهة وتوحيدها وتجذيرها باتجاه المصرف المركزي وجمعية المصارف وكبيريات المصارف في بيروت والمناطق، وضد مواقع الفساد من شركات ومؤسسات عامة، كالكهرباء، و TVA وأوجيرو ومجلس الجنوب وغيرها الكثير... حيث استهدف المنتفضون كسر الأذرع المالية للفساد وللمؤسسات المالية الدولية وسياساتها المنحازة لأصحاب رأس المال على حساب أكثرية اللبنانيين. وما قامت به تلك القطاعات الشبابية يعبّر عن وعي طبقي وثوري نقيّ، ويعكس صوابية خيارها السياسي ومصداقيته.

إن ما يجري اليوم في لبنان هو انتفاضة ضد نظام طائفي متخلّف ومدمّر للموارد والطاقات، ولا حل إلّا بكسر هذا النظام عبر الانتقال إلى نظام انتخابي قائم على النسبية خارج القيد الطائفي، بصرف النظر عن النتائج المتحقّقة. فخيار بناء الدولة الوطنية القادرة على المواجهة لا يمكن أن ينجز إلّا من هذا الباب، وعبر قيام اقتصاد منتج يقوم على بنى اقتصادية حقيقية وتكامل مع الدول العربية المجاورة أيضاً، لن يكون إلّا من خلال إلغاء نظام المحاصصة والتبعية.

في النهاية، فإن صفة «السابق» لن تكون إلّا لهؤلاء، الذين بكّروا في الفرار من مركب الحزب يوم شحّت الموارد وضعفت الامتيازات وكثرت الإغراءات الداخلية والخارجية. ونطمئن الجميع إلى أن كل صاحب رأي، وإن كان مخالفاً، تبقى مكانته قائمة ومحترمة داخل الحزب وبين رفاقه، أمّا الانتهازي والفوقي والمتنمّر والمتورّع شتاتاً فلم يعد له مكانة على جدول أعمال الشيوعيين في هذه الأيام.

بيروت في 2020/1/30
قطاع الإعلام المركزي
في الحزب الشيوعي اللبناني

سوف الصيرفة هدف المصارف

حاكم مصرف لبنان أبلغ المصارف أنه اجتمع بالصرافين وطالبهم بالالتزام بسعر صرف يبلغ 2000 ليرة مقابل الدولار. إلا أنه أجرى نقاشاً آخر مع المصارف حول إمكان «أن تقوم المصارف من خلال شركات متخصصة تابعة لها بالتعامل مع سوق الصيرفة وأن تقوم شركة لبنان المالية بتنسيق التسعير اليومي. وقد يجعل هكذا تنظيم أسعار الصرف مضبوطة أكثر بكثير مما هو قائم حالياً، وخصوصاً أن عدداً كبيراً من الصرافين غير مرخص لهم، ما يخلق الفوضى الحالية. هذا يعني أن رغبة سلامة أن تستحوذ المصارف على سوق الصيرفة للاستفادة من عمليات المضاربة على العملة. وبحسب المعطيات المتداولة، فإن هذه الفكرة طرحت على سلامة من قبل بعض المصرفيين الراغبين في ابتلاع سوق الصيرفة بحجّة «تنظيمها».

وزارة الطاقة والمياه
منشآت النفط في طرابلس والزهراني
الوزير

اعلان رقم ٢٠٤

مناقصة عمومية
لشراء كمية ١٨٠،٠٠٠ / (مائة وثمانون الف)
طن متري من مادة الديزل اويل
10ppm لزوم السوق المحلي

تعلن وزارة الطاقة والمياه – منشآت النفط في طرابلس والزهراني عن رغبتها في شراء كمية ١٨٠،٠٠٠ / (مائة وثمانون الف) طن متري من مادة الديزل اويل 10ppm بمناقصة عمومية تجريها في تمام الساعة العاشرة والنصف من يوم الاربعاء الواقع فيه ٢٠٢٠/٢/١٩، ووفقا للشروط والمواصفات المعينة في لائحة الشروط وملاحقها المودعة في الوزارة المذكورة – مكتب منشآت النفط في طرابلس والزهراني – الكائن في ميد بوينت سنتر – بلوك B – الطابق الثاني، وعلى الراغب في الحصول على نسخة منها عليه الحضور ضمن اوقات الدوام الرسمي مقابل دفعه مبلغاً وقدره خمسماية الف ليرة لبنانية. مع الاشارة الى ان آخر مهلة لتقديم العروض هي الساعة العاشرة من يوم الاربعاء الواقع فيه ٢٠٢٠/٢/١٩ .

بيروت في: ٣٠ كانون الثاني ٢٠٢٠

وزير الطاقة والمياه
ريمون غجر

تقرير

«لبنان الكبير» على مشارف الهجرة والمجاعة

الوقائع السياسية المتعلقة بالحكومة وبصفقة القرن لا تشغل اللبنانيين عن متابعة أوضاعهم الاجتماعية، لأن ما ينذر به مسح أوّلي لتداعيات الأزمة لا يبشّر اللبنانيين إلا بمزيد من الأزمات، على عكس تطمينات السياسيين

هيام القصيفي

كان يفترض أن يحتفل لبنان هذه السنة بمرور مئة عام على إنشاء دولة لبنان الكبير. بدلاً من ذلك، وبعد مرور أكثر من مئة يوم على انتفاضة شعبية لم يشهدها سابقاً لا اعتراضاً على ممارسات ميليشيوية خلال الحرب الطويلة أو سلطوية محلية أو خارجية، يعيش لبنان على وقع حالة اقتصادية واجتماعية لم يسبق أن

> القوى السياسية لا تزال غائبة عن قراءة ظروف ومتطلبات مجتمعاتها

شهدها في تاريخه الحديث. وبعيداً عن الأرقام «الماسوية» التي يتحدث بها الاختصاصيون في المجالين النقدي والاقتصادي، يختصر أحد السياسيين ـ الاقتصاديين، مقاربته للوضع المالي والاجتماعي الذي يقبل عليه لبنان بأن «اللبنانيين قرأوا عن مجاعة 1914، لكن الخشية الكبرى أنهم سيعيشونها اليوم في ذكرى المئة عام على قيام دولة لبنان الكبير».

ليست هذه العبارة تهويلاً ولا مقاربة للعهد أو الحكومة الحالية والسابقة من باب النكد السياسي. بل هي تعبير عن واقع جدّي يتلمّسه معنيّون بالشأن الاقتصادي بعد معاينة ميدانية ومسح أوّلي لواقع المؤسسات الصحية والاستشفائية والمدارس والجامعات الخاصة والمؤسسات التجارية الصغيرة والمتوسطة التي تقفل في عدد من المناطق ويسرّح عمالها، يمكن البناء عليها لتوجيه تحذيرات لافتة. وإذا كان لا يمكن فصل الاقتصاد عن السياسة، يصبح السؤال بعد نحو أربعة أشهر على انفجار الأزمة المعيشية، هل العهد وحده مسؤول عما وصلت إليه حال الأوضاع الاقتصادية، أم واقع التضييق الدولي والعربي على حزب الله، أم التركيبة السياسية التي حكمت لبنان منذ 1990 حتى اليوم، أم منظومة متكاملة من إدارات عامة وخاصة وقطاعات خاصة والمصارف واحد منها؟ ولا يمكن تحديد المسؤوليات في الإشارة فقط الى منبع الأزمة، بل في مواجهة فعلية للواقع وعدم التعمية عليه وغشّ الناس وتخديرهم، ولا سيما أن القوى السياسية تتهرب من معاينة الواقع الاجتماعية الملموسة، ومن مقاربة مستوى الانهيار الحاصل، منصرفة الى سجالات سياسية بحت وفتح ملفات الصراعات الداخلية، من دون أي اعتبار للحالة الاجتماعية المتفاقمة.

صحيح أن العقوبات الأميركية فاعلة وتضيّق على لبنان، وأن حزب الله مشارك في الحرب في سوريا، إضافة إلى صراعه مع الولايات المتحدة، وأن الرئيس سعد الحريري تخلّى عن أبسط واجباته، وأن العهد والوزير السابق جبران باسيل مسؤول تماماً كشريك في تسوية مالية ومصرفية منذ ثلاث سنوات، لكن ذلك لا يعني أن حجم معالجة الانهيار كما يظهر حتى الآن يوازي حجم الخطر الحقيقي. لأن الأزمة لم تبدأ حين باشرت المصارف حملتها ضد المودعين، بل مع الكلام قبل أشهر من 17 تشرين الأول عن ضرائب جديدة وتعديل الضريبة على القيمة المضافة وعلى السلع التي اعتبرتها مجموعة من منظّري الحكومة السابقة والعهد على السواء أنها كماليات. ولا يمكن تبعاً لذلك إغفال التوجه الاقتصادي الذي كان قائماً عشية إسقاط حكومة الرئيس سعد الحريري، ولا يبدو أنه في طور التبدّل، واستكمل مع الإجراءات المصرفية التي انكشفت عوراتها في لحظة مفصلية، والانهيار التدريجي لسعر الليرة، ليضاف الى سنوات التسعينيات التي حفلت بسوء الممارسة الاقتصادية والمالية التي واجهتها مجموعة من النواب والقوى السياسية آنذاك، في المجلس النيابي وخارجه. كل ذلك في كفة، والنتائج الاجتماعية في كفة أخرى، وهي التي لا تجد فعلياً لدى القوى السياسية المنصرفة الى تصفية حساباتها مع المتظاهرين أو مع بعضها البعض، أو في استعادة نفوذها، أيّ متابعة جدية، أو حتى قراءة لما يكتب يومياً عن انعكاس الأزمة على الناس ومتطلباتهم اليومية.

(مروان طحطح)

فمنذ بداية العام، بدأت تتكشف أمام معنيين وقائع عن أزمات معيشية تبلورت أكثر فأكثر في ارتفاع مستوى الطلب على مساعدات غذائية لم يسجّل مثيل لها في عزّ حقبات التهجير والحرب، إضافة الى إحصاءات عن حالات الفقر المرتفعة والتقشف وتوقف عائلات عن شراء سلع غذائية أساسية. رغم ذلك، ظلت معاينة التدهور الاجتماعي محكومة بانتظار مزيد من الوقائع، ولا سيما مع تراجع إيرادات العائلات والرواتب المقتطعة وانخفاض قيمتها. وقد بدأ يظهر بعضها تدريجياً، ومنها ما كشف في الأيام الأخيرة عن تقويم أجرته مؤسسة تعليمية كبرى لمستقبل السنة الدراسية المقبلة. المؤسسة معروفة بأقساطها المرتفعة وبأن أبوابها مفتوحة لطبقة من ذوي الدخل غير المحدود. وتبيّن نتيجة المسح أن نسبة تلامس 70 في المئة من العائلات لن تتمكن من تسديد أقساط جدية، أو حتى قراءة لما يكتب يومياً عن انعكاس الأزمة على الناس ومتطلباتهم اليومية.

فمنذ بداية العام، بدأت تتكشف أمام معنيين وقائع عن أزمات معيشية تبلورت أكثر فأكثر في ارتفاع مستوى الطلب على مساعدات غذائية لم يسجّل مثيل لها في عزّ حقبات التهجير والحرب، إضافة الى إحصاءات عن حالات الفقر المرتفعة والتقشف وتوقف عائلات عن شراء سلع غذائية أساسية. رغم ذلك، ظلت معاينة التدهور الاجتماعي محكومة بانتظار مزيد من الوقائع، ولا سيما مع تراجع إيرادات العائلات والرواتب المقتطعة وانخفاض قيمتها. وقد بدأ يظهر بعضها تدريجياً، ومنها ما كشف في الأيام الأخيرة عن تقويم أجرته مؤسسة تعليمية كبرى لمستقبل السنة الدراسية المقبلة. المؤسسة معروفة بأقساطها المرتفعة وبأن أبوابها مفتوحة لطبقة من ذوي الدخل غير المحدود. وتبيّن نتيجة

قضية

الموازنة (لا) تموّل «تقاعد المهندسين»: العبرة في التنفيذ!

هديل فرفور

لم يمر بند إلغاء تمويل صندوق التقاعد للمهندسين في موازنة 2020، وفق تأكيدات رئيس لجنة المال والموازنة النائب إبراهيم كنعان لـ«الأخبار»، ما «نفّس» غضب اتحاد المهندسين اللبنانيين (نقابتا المهندسين في بيروت والشمال) الذي استنفر في الأيام الماضية خشية المس بحقوق 150 ألف مهندس.

وقد برزت اعتراضات المهندسين بعد إقرار الموازنة، الإثنين الماضي، احتجاجاً على المادة 18 التي نصّت على إلغاء البند التاسع من المادة الثالثة من القانون رقم 11/64 المتعلّقة بـ«تغذية» صندوق التقاعد للمهندسين بنسبة 20% من ضريبة الدخل السنوية التي يدفعها المهندس لوزارة المالية، ما يحرم الصندوق من مورد مالي مهم، علماً بأن المهندسين وعائلاتهم يشكّلون «أكثر من 10% من سُكّان لبنان ولا تتكفّل الدولة بأي من نفقات تغطيتهم الصحية أو تقاعدهم، وفي وقت انحسرت فيه أعمالهم في ظل أسوأ أزمة اقتصادية تشهدها البلاد»، بحسب بيان لاتحاد المهندسين اللبنانيين، أول من أمس، واصفاً القرار بـ«الجائر».

المُفارقة أنّ كنعان أكّد لـ«الأخبار»، أمس، أنّ المادة 18 سُحبت من الموازنة في جلسة المناقشة التي عقدتها اللجنة في أيلول الماضي، «ووصل مشروع الموازنة إلى الهيئة العامة من دون هذه المادة أصلاً»، لافتاً إلى أن من أثار القضية «لم يطّلع على الموازنة»!

إلا أن سقوط إلغاء المادة لا يلغي إشكالية أساسية، وهي أن هذا البند لم يطبّق منذ إنشاء الصندوق عام 1964! وهو ينصّ على تغذية الصندوق التقاعدي للمهندسين من عشرة موارد: 30% من أموال الاحتياط الموجودة في صندوق النقابة، و30% من رسوم القيد، و20% من الاشتراكات السنوية التي تستوفي من المهندسين، والتبرعات المقدّمة للصندوق (هبات أو وصايا أو اكتتابات)، ومساهمة الحكومة السنوية في الصندوق، وما تُقرر الجمعية العامة تخصيصه لهذا الصندوق في الموازنة السنوية، ورسم تقاعد سنوي تقرره الجمعية العامة، وفوائد وإيرادات استثمار أموال الصندوق، و5% تُضاف على رسم الترخيص بالبناء تستوفيها النقابة قبل إعطاء الرخصة من البلدية، و20% من ضريبة الدخل السنوية التي يدفعها فعلاً المهندس المُشترك في الصندوق، وأخيراً 70% من رسم طابع أجيز مجلس النقابة بإصداره بلصق على المعاملات.

عدد المهندسين المتقاعدين المسجلين في الصندوق 2500 (هيثم الموسوي)

وبحسب المعطيات، فإنّ الحكومة لم تدفع، منذ صدور القانون قبل 55 عاماً، مساهمتها السنوية. كما أن البند المرتبط بتمويل الصندوق بنسبة 20% من ضريبة الدخل السنوية، موضوع الخلاف الحاصل، «لم يُطبّق بدوره ولم نرَ قرشاً واحداً من هذه الأموال منذ سنة 1964»، وفق تصريح سابق لنقيب المهندسين في بيروت جاد تابت، علماً بأن النقابتين وقعتا مذكرة تفاهم مع وزارة المالية، في 25 نيسان 2013، تعهدت فيها الأخيرة بتحويل المبالغ الواجبة إلى النقابتين بتاريخ 31 كانون الأول من العام الذي يلي سنة الأعمال، على أن يوزع المبلغ الواجب بنسبة 82% لصندوق التقاعد في بيروت و18% لصندوق التقاعد في طرابلس. وأصدر وزير المال السابق محمد الصفدي، في 14 كانون الثاني 2014، أمراً بإعطاء النقابتين دفعة على حساب 2011 تبلغ ملياراً و340 مليون ليرة، «لم يُصرف منها شيء أيضاً».

لماذا، إذاً، «يُكافح» المهندسون لعدم إلغاء بند لم يطبّق أصلاً؟ أوساط نقابة المهندسين في بيروت تجيب بأن إلغاء البند التأسيس من المادة 3 «يعني تكريس خسارة المهندسين لمورد داعم للصندوق وحرمان مقوّنين من حقهم في استكمال مسار المُطالبة بتطبيق قانون التقاعد»، مُشيرةً إلى أن الاتحاد سيواصل السعي لتطبيق القانون، علماً بأن وزير المال السابق علي حسن خليل سبق أن أبلغ النقابتين أن اقتطاع مبلغ من الضرائب لصالح أي جهة أمر مخالف للقانون، فيما طرحت النقابتان بديلاً من مبدأ اقتطاع الضريبة يتمثّل في استيفاء رسوم إضافية على جميع مواد البناء والمتعلّقة بالأعمال الهندسية أسوة ببقية النقابات، إلا أن هذا الاقتراح لم «يمضِ» إلى خواتيمه.

ومعلوم أن نسبة الـ3% من رسوم ترخيص البناء التي تستوفيها نقابة المهندسين في بيروت لمصلحة الصندوق قبل إعطاء الرخصة من البلدية تواجه صعوبة في التطبيق أيضاً، إذ لا تحصل النقابة على الأموال المُستحقة لها على البلديات ووزارة الداخلية، بفعل المماطلة في تطبيق «الليات» الاسترداد. لذلك،

> بند تمويل صندق تقاعد المهندسين لم يطبّق منذ إنشائه عام 1964

تمتنع حالياً عن تسلم إجراءات تسويات مخالفات البناء.

ويقدّر عدد المهندسين المتقاعدين المسجلين في الصندوق بنحو 2500، يتقاضى كل منهم شهرياً نحو مليون و350 ألف ليرة. يعد هؤلاء من «الجيل المؤسس للنقابة»، فيما ينتظر الصندوق مئات المهندسين الذين سيتقاعدون في الأعوام القليلة المُقبلة مع ارتفاع أعداد المهندسين بعد عقد الثمانينيات. وبسبب الأزمة الاقتصادية، ترجّح مصادر النقابة أن «كثيرين ممن بلغوا سن التقاعد من المهندسين سيُفضّلون التسجيل في الصندوق على مزاولة أعمالهم»، ما يحتّم على النقابة العمل على تمكين صندوقها والحرص على موارده.

تقرير

دعم سياسي لـ«غرفة الاتصالات» في ديوان المحاسبة

أيلي الفرزلي

كان العقد الموقّع بين وزارة الاتصالات وأوجيرو على طاولة لجنة الاتصالات النيابية أمس، وجهات النظر المختلفة التي عُبّر عنها في ديوان المحاسبة انتقلت إلى اللجنة. رئيسة الغرفة المختصة زينب حمّود أصرّت على صحة قرارها إعطاء الموافقة المسبقة على عقد 2019، بالرغم من تنفيذه سلفاً. في المقابل، عارض رئيس الديوان محمد بدران والمدعي العام لدى الديوان فوزي خميس قرار الموافقة على العقد، مطالبين الغرفة بإعادة النظر به. لكن حمّود وكذلك العضو في الغرفة القاضية سنا كزوم اصرّتا على القرار، وحوّلتاه للتنفيذ، مع تحفّظ العضو الثاني عبد الله القتان. حمّود تعتبر أن قرارها مبني على اجتهاد يعود إلى عام 2004، وهو اجتهاد لا يراه المعترضون متناسباً مع الحالة الراهنة، لأنه يتعلق بدفع إيجارات مدارس.

عرض كل طرف وجهة نظره أمام النواب، لكن كان لافتاً أن النقاش الذي بدأ قانونياً لم يسلم من التسييس، على حد قول نواب شاركوا في الجلسة. إذ حضر النائب علي فياض مدافعاً عن حمّود، التي طلب النائب جهاد الصمد كفّ يدها عن الملف، ومؤكداً أن قرارها مدروس، فيما عمد النائب بلال عبد الله، عبر مداخلة إذاعية، إلى الدفاع عن كزوم، متّهماً الديوان بفتح الملفات انتقائياً. وكانت الجلسة قد عقدت بغياب وزير الاتصالات لعدم نيله الثقة، وغياب المدير العام لأوجيرو عماد كريدية، الذي اعتذر في الليلة التي سبقت الجلسة عن عدم الحضور. لكن مشاركته في برنامج إذاعي قبيل انعقاد اللجنة، أثارت تساؤلات عديدة داخلها، إلا أن كريدية أوضح لـ«الأخبار» أنه كان على موعد مسبق مع ممثلين لشركة أجنبية عند العاشرة صباحاً، أي في موعد الجلسة، فيما كانت المقابلة الإذاعية عند الثامنة والنصف. وأشار إلى أنه كان ملتزماً بالموعد مسبقاً، وخاصة أن جلسة اللجنة كانت مقررة يوم الثلاثاء وأجّلت إلى الخميس بسبب تزامنها مع الدعوة إلى جلسة عامة لمجلس النواب (سبق أن أجّلت الجلسة أسبوعاً بناءً على طلب كريدية).

النقاش القانوني أخذ الحيّز الأكبر من الجلسة، وتناوب عليه المعنيّون في الديوان. لكن عندما سُئل ممثلو وزارة الاتصالات وأوجيرو عن سبب تأخير العقد، عمدت حمّود إلى مساعدتهم في تقديم التبريرات. وهو ما جعل رئيس الديوان يطلب منها السكوت وعدم التدخل في مسألة تتعلق بالإدارة لا بالديوان.

رئيس اللجنة النائب حسين الحاج حسن اعتبر أن الخلاف حول العقد هو خلاف بالاجتهاد، مشيراً إلى أن ممثلي الديوان أبلغوا أنهم سيكملون اجتماعاتهم من أجل العمل على موضوع الاجتهادات التي ترعى العقود التي تأتي متأخرة... هل تُقرّ أم لا تُقرّ إذا كانت الأعمال قد نُفّذت؟ مع العلم بأن الجميع لم يعارضوا مبدأ الإقرار، لكن الخلاف يتعلق بالإقرار عبر عقد مصالحة يحوّل إلى هيئة الاستشارات والتشريع في وزارة العدل قبل الموافقة عليه من الديوان أو عبر موافقة مباشرة من الديوان (مسبقة) بالرغم من تنفيذ العقد.

(هيثم الموسوي)

لكن قبل بتّ هذا الخلاف عبر مجلس ديوان المحاسبة، فإن النيابة العامة في الديوان سبق أن فتحت تحقيقاً قضائياً للتأكد من كيفية الصرف من دون عقد في عام 2019، بما يتجاوز الرقابة الإدارية المتعلقة بالتأكد من وجود الاعتماد ومن صحة التنسيب... لكن إذا كان خميس قد طلب من الجهات المعنية التريث في صرف الاعتماد إلى حين صدور نتيجة التحقيق، فإن حمّود تعتبر أن الأولى تنفيذ قرارها، ودفع الأموال لأوجيرو. بالنتيجة، دُفع الاعتماد مجدّد من قبل الإدارة، أولاً لأن انتهاء العام أدى إلى سقوط الاعتماد المحدد في الموازنة (لا يمكن صرفه إلا بعد تدوير الاعتمادات)، وثانياً لأن التحقيق لا يزال مفتوحاً بالملف.

تجدر الإشارة إلى أن التحقيق لا يتعلق بالعقد مع أوجيرو فقط، بل يشمل المعطيات التي وردت في تقرير التفتيش المركزي المتعلق بمخالفات مرتبطة بالهيئة، والذي حُوّل إلى ديوان المحاسبة في 7 كانون الثاني. وفيما رفض رئيس التفتيش جورج عطية إعطاء نسخة عن التقرير للجنة بسبب سرّيته، فقد عمد إلى شرح أوضاع «أوجيرو»، إن لجهة التوظيف المخالف أو لجهة الرواتب المرتفعة. وتم الاتفاق على حضور رئيسَي التفتيش المركزي والديوان للجلسات المتعلقة بـ«أوجيرو» في الفترة المقبلة «حتى يطّلعا على اجتماعات لجنة الإعلام والاتصالات وعلى ما يحصل فيها».

تقرير

حزب الله يفتح جبهة الجنوب: المخدّرات عدوان آخر

تطلق المنطقة الثانية في حزب الله والهيئة الصحية الإسلامية في مدينة النبطية، اليوم، المرحلة الرابعة من حملة الوقاية من المخدرات تحت شعار «المخدرات عدوان آخر». الحملة، في سنتها الرابعة، تسابق انتشار المخدرات في البيئة الريفية

آمال خليل

بسبب المخدرات، قررت إحدى السيدات ترك بيروت بعدما تناولت طفلتها (11 عاماً) مادة مخدرة على شكل «بونبون» قدمتها لها زميلتها في المدرسة. اعتقدت الأم بأن الحل في العودة الى قريتها التي لا تزال بمنأى عن ذلك الخطر. لم تكن تعلم بأن انتشار المخدرات صار عدوانياً غير قابل للحصر في بيئة معينة. وهو عدوان تنبّه له حزب الله في بيئته الحاضنة، مطلقاً حملة شاملة للمكافحة والوقاية والعلاج، وصولاً إلى تحصين الضحايا بعد علاجهم، تحت عنوان «المخدرات عدوان آخر». عام 2017، أطلقت الحملة المنطقة الثانية في الحزب (أقضية النبطية والزهراني وصيدا والبقاع الغربي ومرجعيون). الهيئة الصحية كانت الجهة التنفيذية بالمشاركة مع البلديات واتحادات البلديات ومراكز وزارة الشؤون الاجتماعية وكشافة الإمام المهدي. دَرّب العشرات ممن تولّوا تطبيق أهداف الحملة، وبينهم أطباء وصيادلة واختصاصيون اجتماعيون ومعالجون نفسيون ورجال دين ومتطوعون جامعيون.

مدير مديرية الهيئة الصحية في المنطقة الثانية هشام حسن أوضح لـ«الأخبار» أن من أبرز دوافع إطلاق الحملة «توفر المواد المخدرة في بيئتنا بأسعار زهيدة وأشكال مختلفة مثل الحبوب والنراجيل والسوائل. وآخر موضة علكة تحتوي على مادة مخدرة تلصق في سقف الحلق ويمتصها المدمن. والأخطر هو تطور المواد ودمجها بعضها ببعض، ما ينتج حالات مستعصية». أما أكثر وسائل الترويج انتشاراً في القرى، وفق حسن، فهي «كافيهات ودليفري النراجيل التي يستخدمها البعض للإيقاع بمدمنين جدد، ولا سيما من الأعمار الصغيرة، وأيضاً من النساء والفتيات».

في السنوات الثلاث الماضية، عملت الحملة على أكثر من صعيد: محاضرات توعوية ومسرح تفاعلي فردي (المونولوغ) وحملات إعلانية إرشادية في الشوارع وزيارات منزلية استهدفت حوالى 7 آلاف شخص. يبدي حسن رضاه على التفاعل الذي تلقاه الحملة من مختلف الثقافات والطبقات والذهنيات، بعدما توغلت في «بيئة كانت تتكتّم على حالات الإدمان وتعتبرها وصمة عار وتنبذ الضحايا». إذ يزداد عدد

> كافيهات ودليفري النراجيل أكثر وسائل الترويج انتشاراً في القرى

من يفصحون عن أن قريباً لهم وقع في شرك المخدرات بعدما كان معظمهم يحاولون التعاطي مع الأمر بشكل سري. على سبيل المثال، «كان والد أحد المدمنين (وعمره 15 عاماً) يعطيه المال لحثّه على ترك المخدرات قبل أن يدرك بأنه كان يشجعه على التعاطي أكثر». كما «بدأنا نلمس تغير في النظرة للمدمن كضحية ومريض وليس كمجرم».

أجندة المرحلة الرابعة من الحملة لعام 2020، تشمل معرض محاكاة يجول في الجامعات والمدارس. والأبرز فيها استهداف الأعمار الصغرى، بدءاً من سن العاشرة في إطار تنمية مهارات الأطفال الحياتية وتحصين شخصياتهم لوقايتهم من الضعف أمام المواد المخدرة. إلى جانب تشكيل فريق إرشاد مجتمعي لمتابعة الحالات التي خضعت للعلاج وعادت إلى بيئتها، لمنعها من الوقوع مجدداً في شرك المخدرات. ومن مهمات المرحلة الرابعة، تشكيل «لجنة مؤشرات رصد الإدمان وتدريب المتطوعين والمتطوعات على مهارة رصد الحالة لتطويقها قبل تفاقمها. وسيكون أول من سيخضع لذلك التدريب، الأساتذة والمرشدون التربويون في المدارس».

ملصق الحملة

وفي هذا الإطار، تطمح الهيئة الى مزيد من التعاون مع المنطقة التربوية في النبطية للتنسيق مع الأساتذة والمرشدين في المدارس كافة.

ميركاتو

الإنتر «يصطاد» في البريميرليغ
5 لاعبين إلى النيراتزوري و«الحسّابة بتحسب»

اشتهر الدوري الإنكليزي الممتاز في السنوات الماضية بكونه البيئة الأفضل للاعبين من حيث العوائد المادية والأضواء. العديد من المواهب الناشئة والأسماء اللامعة تخلّت عن فرقها للالتحاق بأندية البريميرليغ، بهدف الحصول على امتيازات هذا الدوري. تغيرت المعادلة أخيراً وتحدياً في الموسم الحالي إثر تزايد حركة احتراف لاعبي الدوري الإنكليزي خارج البلاد. في الصيف الماضي، وقع المدرب الإيطالي أنطونيو كونتي لصالح إنتر ميلانو. وقد استهدف منذ عودته إلى الكالشيو 5 لاعبين من البريميرليغ. رقم كبير قد يهدّد «صيت» الدوري الأكثر شهرة على الصعيد الإعلامي، وقد تزداد تبعاته السلبية مستقبلاً على عائدات النقل التلفزيوني

تعتبر صفقة إيريكسن الأفضل في السوق الشتوي (أ ف ب)

حسين فحص

عاش كونتي عامين ناجحين في إنكلترا، حيث تسلّم رئاسة العارضة الفنية لنادي تشيلسي اللندني. خلال هذه الفترة، حوّل المدرب الإيطالي نادي تشيلسي إلى قوة مهيمنة بعد اعتماده على خطة 3-4-3، (خطة استخدمتها أغلب فرق الدوري حينها للسير على نهج تشيلسي . كونتي)،

قد تشهد أسهم الدوري الإنكليزي الممتاز تراجعاً لصالح الكالشيو

ليتوج برفقة الفريق بلقبي الدوري وكأس الاتحاد الإنكليزي. خرج كونتي بعدها من الباب الضيق للفريق، على خلفية العديد من المشاكل مع الإدارة وبعض اللاعبين، وتوقف قرابة العام عن التدريب ليعود من بوابة إنتر ميلانو مطلع الصيف الماضي.

منذ عودته إلى إيطاليا، قام كونتي بالتوقيع مع لاعبين من مختلف الدوريات، كان للدوري الإنكليزي حصة الأسد منها بواقع 5 لاعبين. بدأ الأمر باستقدام اللاعب التشيلي الكسيس سانشيز من مانشستر يونايتد على سبيل الإعارة. أراد كونتي من هذه الصفقة إضافة عنصر الخبرة للمنظومة (لعب سانشيز برفقة أودينيزي في الفترة الممتدة بين عامي 2006 و2011)، واستغلال حافز اللاعب في سبيل الفريق نظراً إلى تراجع مستواه أخيراً، غير أن إصابات اليكسس المتكرّرة حالت دون ذلك. توجّه كونتي بعدها إلى خيار آخر في الهجوم، فوقّع مع المهاجم البلجيكي روميلو لوكاكو من مانشستر يونايتد مقابل 65 مليون يورو. سبق لكونتي أن أبدى رغبته في استقدام اللاعب البلجيكي عند إشرافه على تدريب تشيلسي، غير أن ذلك لم ينجح ليلتمّ الشمل بينهما في إيطاليا. الأداء اللافت لابن الـ26 عاماً وضع الفريق في المركز الثاني مبتعداً عن المتصدر يوفنتوس بـ3 نقاط.

بعد صفقة لوكاكو، أراد كونتي تعزيز مركز الجناح الأيمن المتأخر، فوقّع مع قائد مانشستر يونايتد السابق أشلي يونغ. العرضيات المُتقنة لابن الـ34 عاماً شكّلت سلاحاً أساسياً في خطط كونتي لتمويل رأسي الحربة، غير أن عمر اللاعب المتقدّم أجبر المدرب على إضافة حلول أكثر في هذا المركز، فاستقدم النيجيري فيكتور موزيس الذي يجيد المهام الهجومية والدفاعية على حدّ سواء، سبق للرجلين أن التقيا في تشيلسي، حين شغل موزيس مركز الظهير الأيمن المتقدّم في تشكيلة 3-4-3 تحت إشراف كونتي، وقد شهدت تلك الفترة أفضل مستويات اللاعب النيجيري في مسيرته.

لاحظ كونتي بعدها معاناة المنظومة هجومياً في العديد من المباريات، خاصةً أمام الفرق الدفاعية. رغم اتصاف باريلا وسينسي بالصبغة الهجومية وإيجادتهما البناء المتسلسل للهجمات، افتقدت المنظومة إلى صانع ألعاب حقيقي يُعنى بتمويل الهجوم ويجيد التموقع واستغلال الفرص، فجاء الدنماركي كريستيان إيريكسن من توتنهام مقابل 20 مليون يورو. فرض اللاعب نفسه كأحد أفضل صناع اللعب في إنكلترا والعالم على حدّ سواء في السنوات الأخيرة، غير أن مستواه تراجع مع نهاية الموسم الماضي بعد أن رفضت إدارة السبيرز بيعه إلى ريال مدريد، معارضة بذلك رغبة اللاعب نفسه. بالنظر إلى المبلغ والعمر (27 عاماً) وحاجة الفريق، تعدّ صفقة إيريكسن الأفضل لكونتي حتى الآن، كما أنها الأفضل في الميركاتو الشتوي ككل.

يدرك كونتي جودة اللاعبين جيداً، أسماء مثل لوكاكو، يونغ، موزيس ليست من النخبة الفنية في الوسط الكروي، غير أن الجودة التي قدموها والملاءمة الكبيرة بين خصائصهم ومتطلّبات المنظومة عكست قوة نظر المدرب الإيطالي. خمسة لاعبين جاؤوا إلى إنتر في أقل من عام، قد يزيد عددهم في ظلّ كثرة الشائعات عن رغبة كونتي في استقدام ظهير تشيلسي الإسباني ماركوس ألونسو. في ظلّ انفتاح اللاعبين على مغادرة الدوري الإنكليزي، قد تشهد أسهم البريميرليغ تراجعاً لصالح الكالشيو، الذي بدأ يفرض نفسه مجدداً على الدوريات الخمسة الكبرى منذ مجيء كريستيانو رونالدو إلى يوفنتوس. المنافسة الكبيرة بين الدوريين في الفترة الأخيرة، وقد تشكل تهديداً حقيقياً لعائدات نقل البريميرليغ التلفزيوني، كما قد تعقّد من مسألة الصفقات مستقبلاً في ظل الضبابية السائدة حول عوائق الانتقال إلى الدوري الإنكليزي الممتاز بعد «البريكسيت».

بريميرليغ

ليفربول يفرض سطوته على أوروبا

أرقام قياسية ونتائج مميزة وثبات في المستوى. استقرار فني وإداري. مدرب طموح يمتلك فكره الخاص. لا مثيل له في «أنفيلد» منذ عقود. هي بكل بساطة قصّة ليفربول هذا الموسم. النادي الذي أنهك محبيه وجماهيره العاشقة له في انتظار اللقب الـ19 من الدوري الإنكليزي الممتاز. 30 عاماً. منذ آخر تتويج لـ«ريدز» بلقب الـ«بريميرليغ». ها هو اليوم بات أقرب من أيّ وقت مضى

حسن رمضان

تعيش معظم الأندية الأوروبية الكبيرة حالياً أيّاما صعبة. نادي برشلونة الإسباني لم يستقرّ حتى الآن على سباق واحد من النتائج، وكذلك ريال مدريد الذي بدأ الموسم بطريقة كارثية. وفي إنكلترا، أندية المقدمة تعيش بدورها موسماً ليس من بين الأفضل، والحديث هنا عن كلّ من حامل اللقب في الموسمَين الماضيين مانشستر سيتي وغريمه التقليدي مانشستر يونايتد. نادي «الغانرز» أرسنال لم يجد نفسه منذ سنوات، تشيلسي يعيش مرحلة انتقالية مع مدرّبه الجديد فرانك لامبارد. في ألمانيا البارين يعاني لبلوغ صدارة الدوري، كذلك الأمر بالنسبة إلى دورتموند. يوفنتوس ليس «يوفي» الموسم الثمانية الماضية.

في ظلّ كل هذه الحالات المتباينة من ناحية انعدام الاستقرار الفني والإداري الذي يضرب الأندية الأوروبية هذا الموسم، يعيش نادي المدرب يورغن كلوب موسماً استثنائياً بكلّ ما تعنيه الكلمة من معنى. يحتلّ ليفربول صدارة الدوري الإنكليزي برصيد 70 نقطة وبفارق كبير عن أقرب ملاحقيه وصاحب المركز الثاني، نادي «السيتزنس»، وصل إلى 19 نقطة. 70 نقطة والموسم لا يزال على أبواب النصف الآخر منه. 70 نقطة مع نهاية شهر كانون الثاني/ يناير من العام الحالي، رقم من الطبيعي جداً أن يقف عنده أيّ متابع أو محلل لكرة القدم في العالم. أرقام قياسية كثيرة حطمها زملاء النجم المصري محمد صلاح. يبتعد حامل لقب دوري الأبطال عن تشيلسي بفارق 30 نقطة، 36 نقطة عن اليونايتد، 40 نقطة عن أرسنال. الفارق بين ليفربول وأندية «البريميرليغ» الأخرى كبيرة جداً، بل إن هذه الانطلاقة الاستثنائية لم تحدث في تاريخ الدوريات الأوروبية الخمس الكبرى وليس فقط في إنكلترا. لا مثيل لـ«ريدز» هذا الموسم، لا يمكن مقارنته بأيّ من الأندية الأخرى المتنافسة على لقب دوري الأبطال، ومن المرجّح كثيراً أن يرفع قائد الفريق وأفضل لاعب إنكليزي في 2019 جوردن هندرسون اللقب الأغلى أوروبيا هذا الموسم أيضاً، وبالتالي الحصول على النجمة السابعة. على الورق لا وجود لأيّ منافس لليفربول، بل إن الاستقرار الإداري والفني

سجّل محمد صلاح 66 هدفاً وقدم لزملائه في الفريق 24 تمريرة حاسمة

اللذين يمر بهما «الريدز»، لا وجود لهما في أيّ ناد آخر في أوروبا اليوم.

محمد صلاح استثنائي

الانتصار الأخير الذي حققه رجال المدرب الألماني يورغن كلوب أمام ويست هام يونايتد، هو الـ15 على التوالي والـ23 من 24 مباراة (تعادل ليفربول مرة واحدة هذا الموسم أمام مانشستر يونايتد). 41 مباراة من دون تعرّض الفريق لأيّ هزيمة في مختلف

يمتلك ليفربول منظومة متكاملة (غلين كيرك - أ ف ب)

البطولات (تعود الخسارة الأخيرة إلى أكثر من سنة وتحديداً في الثالث من شهر كانون الثاني/ يناير 2019 أمام مانشستر سيتي)، كلّ هذه الأرقام، يقف خلفها رجل واحد فقط، مدرّب بروسيا دورتموند السابق، يورغن كلوب. الأخير، بنى فريقاً متماسكاً بخطوطه الثلاثة، يعتمد على مفاتيح لعب كثيرة من دون الاعتماد على قاعدة «النجم الأوحد». ففي خط الهجوم، يوجد الثلاثي الأفضل في أوروبا حالياً، المتكوّن من السنغالي وأفضل لاعب في أفريقيا ساديو ماني والبرازيلي المميز روبيرتو فيرمينو والنجم المصري محمد صلاح. الأخير، بدوره يكتب التاريخ في ليفربول، إذ ساهم «أبو صلاح» في تسجيل 90 هدفاً خلال 95 مباراة له في الدوري الإنكليزي الممتاز (سجّل «أبو مكّة» 66 هدفاً وقدم لزملائه في الفريق 24 تمريرة حاسمة). إضافة إلى ذلك، أصبح هداف «البريميرليغ» في الموسمين الماضيين (32 هدفاً في الموسم قبل الماضي و22 هدفاً في الموسم الماضي) في المركز الخامس ضمن قائمة أفضل الهدّافين في تاريخ ليفربول في الدوري (66 هدفاً وبفارق 3 أهداف فقط عن صاحب المركز الرابع ومهاجم برشلونة الحالي الأوروغوياني لويس سواريز). إضافة إلى خط الهجوم، يمتلك كلوب في جعبته أحد أفضل خطوط الدفاع في أوروبا إن لم يكن أفضلها حالياً، أفضل لاعب في أوروبا الهولندي فيرجيل فان دايك، الظهيرين المميزين الإنكليزي ترنت الكسندر أرنولد والإسكتلندي أندي روبرتسون، اللذين يقدمان الإضافة في الشق الهجومي ولا يغفلان في الوقت عينه عن واجباتهما الدفاعية، بكلّ بساطة هما الأفضل في الدوريات الأوروبية الخمسة الكبرى.

كل هذه الأرقام الإيجابية والقياسية، أنتجت فريقاً من الصعب هزيمته في الوقت الحالي. إضافة إلى أنها بنت شخصية افتقدها النادي الأحمر منذ عقود من الزمن، فكثير من المباريات لليفربول حسمت في الأوقات الأخيرة، تماماً كما قال لاعب الفريق الهولندي جورجينيو فاينالدوم «إننا على ثقة أنه حتى إذا تلقينا هدفاً أثناء المباراة التي لم نكن قد سجلنا فيها، فإنه في نهاية الأمر نصل إلى الدقائق الأخيرة ونحن متأكدون من أنه يمكننا أن نسجل». وهذا ما جعل من ليفربول النادي الأقوى أوروبياً.

غراند سلام

ديوكوفيتش يُقصي فيدرر ومفاجأة لصوفيا كينن

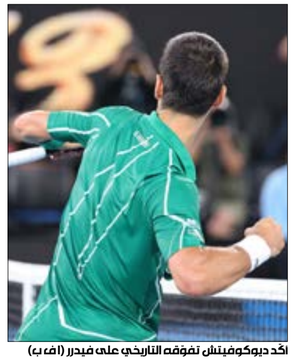
أكد ديوكوفيتش تفوّقه التاريخي على فيدرر (أ ف ب)

قهر الصربي نوفاك ديوكوفيتش المصنف ثانياً وحامل اللقب غريمه السويسري روجيه فيدرر الثالث عندما تغلّب عليه 6-7 (7-1) و6-4 و6-3 وبلغ المباراة النهائية لبطولة أستراليا المفتوحة، أولى البطولات الأربع الكبرى، للمرة الثامنة في مسيرته الاحترافية. وهي المباراة النهائية الـ26 لديوكوفيتش في بطولات الغراند سلام المتوّج بالقابها 16 مرة، بينها سبع مرات في سبع مباريات نهائية في ملبورن، علماً بأنها كانت باكورة ألقابه الكبرى عام 2008.

وبات ديوكوفيتش على مشارف لقبه السابع عشر الكبير والاقتراب من الكبيرين فيدرر صاحب الرقم القياسي (20 لقباً) والإسباني رافايل نادال (19 لقباً) الذي خرج من ربع النهائي الأربعاء على يد تيم. وواصل ديوكوفيتش تفوّقه على فيدرر في المواجهة الـ50 بينهما حيث تغلّب عليه للمرة السابعة والعشرين مقابل 23 خسارة، فانهى حلمه بمعادلة رقمه القياسي في عدد الألقاب في ملبورن والظفر باللقب الـ21 في الغراند سلام.

ولم يفز السويسري البالغ من العمر 38 عاماً على ديوكوفيتش في الغراند سلام منذ عام 2012 في نصف نهائي بطولة ويمبلدون، قبل أن يخسر بعدها في نهائي البطولة الإنكليزية عامي 2014 و2015، نهائي فلاشينغ ميدوز عام 2015، نصف نهائي أستراليا المفتوحة عام 2016، وأخيراً نهائي ويمبلدون العام الماضي حين حقّق الصربي فوزه الخامس توالياً على فيدرر في كل الدورات والبطولات، قبل أن يسترد الأخير اعتباره أواخر العام بالفوز في دور المجموعات

يُلعب نهائي السيدات السبت ونهائي الرجال يوم الأحد

لبطولة الماسترز الختامية.

وبدأ فيدرر المباراة بقوة وكان في طريقه إلى حسم المجموعة الأولى بسهولة بعدما تقدم 1-4 و2-5، ولكنّ ديوكوفيتش عاد بقوة وفرض التعادل 5-5 ثم 6-6 قبل أن يحسمها بشوط فاصل. وتأثر فيدرر كثيراً عقب خسارة المجموعة الأولى فضلاً عن معاناته من إصابة دفعته إلى طلب الطبيب والعودة إلى غرف الملابس للعلاج عقب المجموعة الأولى.

وعند السيدات بلغت الإسبانية غاربينيي موغوروسا أول نهائي لها في بطولة أستراليا المفتوحة بعد إقصائها الرومانية سيمونا هاليب المصنّفة رابعة 6-7 (8-10) و7-5 في نصف النهائي في ملبورن. وفي ظل درجة حرارة مرتفعة، صمدت الإسبانية المصنفة 32 عالمياً وقلبت تأخرها أمام هاليب، لتلاقي في نهائي السبت الأميركية صوفيا كينن التي أقصت الأسترالية اشلي بارتي المصنّفة أولى عالمياً.

وتبحث موغوروسا (26 عاماً)، التي حسمت مواجهة هاليب في ساعتين وخمس دقائق، عن لقبها الثالث في البطولات الكبرى بعد رولان غاروس 2016 وويمبلدون 2017.

أخبار محلية

الجمهور يسقط في الاختبار

سقط الجمهور في اختبار مباراة النجمة والعهد الودية في كرة القدم، ضمن دورة «فورتين» حين تعطل اللقاء قبل انطلاق الشوط الثاني على ملعب النجمة في المنارة، حيث كانت النتيجة تشير الى التعادل 1-1 بهدفي طارق العلي (الصورة) للعهد وخليل بدر للنجمة.

كان الشوط الأول ممتازاً على صعيد التنظيم والأجواء الإيجابية على أرض الملعب، وهو أمر انسحب على المدرجات مع وجود عدد مقبول من الجمهور خرج بعضه عن النص في بعض الفترات. فالأمطار حالت دون أن يكون هناك حشدٌ جماهيري في اللقاء المنتظر. لكن قبل بداية الشوط الثاني، تجمع عدد كبير من جمهور النجمة خلف مرمى فريق العهد، وانهالوا بالشتائم على العهد، ما أثار حفيظة الفريق. وحاول القيّمون على المباراة نقل الجمهور النجماوي من خلف مرمى العهد، لكن من دون جدوى. فما كان من فريق العهد إلا أن انسحب من اللقاء اعتراضاً على شتمه، فيما المباراة من المفترض أنها ودية، وأن العهد ضيف على النجمة.

ويلعب اليوم البرج مع شباب الساحل عند الساعة الثانية والنصف على ملعب العهد.

الرياضي وهوبس في نصف نهائي دبي

ستتجدد المواجهة اللبنانية في الدور نصف النهائي من دورة دبي الدولية لكرة السلة، حين يلتقي الرياضي مع هوبس اليوم عند الساعة السابعة بتوقيت بيروت. فالرياضي تأهل الى هذا الدور بعد فوزه على فريق بيروت 85-74، في حين فاز هوبس عى الرادسي التونسي 82-78. وفي نصف النهائي الثاني يلتقي فريق سلا المغربي مع «مايتي سبور» الفيليبيني، حيث فاز المغربيون على منتخب الإمارات 85-80، والفيليبينيون على الوثبة السوري 88-71.

8 ميداليات للبنان في التايكواندو

أحرز لبنان ثماني ميداليات ملوّنة لفتتي الرجال والسيدات في بطولة العرب بالتايكواندو التي استضافتها إمارة الفجيرة الاماراتية. وجاءت الميدالية الذهبية الأولى بواسطة اللاعبة ليتيسيا عون (نادي المون لاسال)، أما الثانية فأحرزها اللاعب علي الحسيني (نادي المون لاسال). وأحرزت اللاعبة ورد سلمان (نادي المون لاسال) ميدالية ذهبية أيضاً. وحصد لبنان ميداليتين فضيتين: الأولى للاعب عبيدة فرج (نادي اللواء

الرفيد)، والثانية للاعب مارك زينون (نادي المريميين). كما أحرز لبنان ثلاث ميداليات برونزية عن طريق راي الراعي (نادي المريميين)، وميلا الزين (نادي المون لاسال) وكيفن أبي صالح (نادي النسر الاسود).

أهل الشام

ريبورتاج

خلفت الحرب السورية عشرات الآلاف من الألغام والعبوات الناسفة. ولا تزال أعداد منها مدفونة في نقاط مجهولة، لتشكّل، إلى جانب بعض المقذوفات التي لم تنفجر، خطراً يهدد المدنيين بضمّهم إلى قوائم ضحايا الحرب، أو مصابيها، شأنهم في ذلك شأن ضحايا القصف، والتفجيرات

تُعد فئة الأطفال الأكثر عرضة لمخاطر الألغام (أ ف ب)

مصائد الإرث القاتل
الألغام تصطاد السوريين

صفاء صلال

تحاول والدة الطفلة رهف بسام الحسين مغالبة البكاء، وهي تتحدث عن ابنتها بصوت متهدج. تقول «لم أكن أعلم أن إرسال ابنتي إلى المدرسة بقصد التعلم، سيتحول يوماً إلى مسبب لفاجعة أعيشها وعائلتي». تفشل السيدة الأربعينية في حبس دموعها، تتوقف عن الحديث قليلاً، ثم تمسح دموعها بطرف منديلها، وتكمل حديثها مع «الأخبار» بالقول «قادها سوء الحظ إلى لغم أفنى حياتها». ليست رهف سوى حالة من حالات كثيرة تحوّل ضحاياها إلى أرقام، على عدّادات الحرب السورية. ومن بين تسارع الأحداث، بات خبر من طراز «استشهاد خمسة أطفال وجرح آخرين، من جراء انفجار لغم من مخلفات تنظيم داعش الإرهابي»، أشبه بخبر عابر، مرشح للتكرار بين وقت وآخر. كانت الطفلة رهف واحدة من أولئك الأطفال الخمسة، الذين قضوا في أواخر شهر تشرين الثاني الماضي، بينما كانوا يلعبون في باحة مدرستهم خلال الاستراحة، قبل أن ينفجر اللغم ويضع حداً لحيواتهم (مدرسة ابن سينا، في قرية الطبية، التابعة لمدينة الميادين في ريف دير الزور).

يجلس الخمسيني عبد الكريم الدرويش على طاولة خشبية، تحت شجرة الصفصاف، وسط أرضه. يقول «هناك مساحات واسعة من أراضينا لا نستطيع المشي فيها من دون قلق. كل خطوة يجب أن تكون محسوبة؛ فخطوة واحدة قد تكلف أحدنا حياته». الدرويش، وهو والد الطفل أحمد، أحد الشهداء الخمسة، يقول بحرقة «كان من المفترض أن نضيف المدارس إلى تلك الحسابات، لأنها أيضاً كانت مقارّ للدواعش». أشرف الطبيب عصام العرفي على عمليات إنقاذ الأطفال الجرحى في انفجار «ابن سينا». العرفي، وهو معاون مدير «مشفى الأسد الجامعي» في دير الزور، يقول لـ«الأخبار» إن «يوم الرابع والعشرين من تشرين الثاني لم يكن كغيره من الأيام في مسيرتي الطبية، كنا أمام فاجعة إنسانية». ويضيف «قمنا، نحن أفراد الكادر الطبي، بالعمليات اللازمة للجرحى، بالرغم من حالة الذعر التي سيطرت على المكان. هذه المواقف تتطلب القوة والحزم وحسن التصرف، للتعامل مع الحالات الحرجة على أفضل وجه».

الناجون... ضحايا أيضاً

يحتاج المرء حظّاً مضاعفاً ليخرج من انفجار لغم سليماً معافى. ويظل كثير من المحظوظين الذي لا يموتون، ضحية لأنواع مختلفة من الإصابات، مثل الجروح الناجمة عن الشظايا، والحروق. وقد يتطلب إنقاذ حياة واحدهم بتر طرف من أطرافه، أو إصابة الحال، يترافق ذلك مع صدمة نفسية، للجريح وذويه. يروي الطفل عمر الحلبي ذكرياته عن يوم إصابته في مدينته دير حافر، في ريف حلب الشرقي، أواخر عام 2016. يقول: «كنا عم نلعب أنا ورفقاتي جنب البيت. شفنا حديدة بتشبه الكرة، صرنا نلعب معها، وانفجرت فينا». ظل عمر، الذي تجاوز العاشرة بقليل، على قيد الحياة، لكنه فقدَ طرفين: علوي، وسفلي. رُكّب للطفل طرفان صناعيان، بعد إصابته بسبعة أشهر.

يتمتع عمر ببديهة حاضرة وحس فكاهة، ويمتلك ذاكرة قوية، إذ لا يزال يحتفظ بتفاصيل إصابته. يقول «لما انفجر فينا اللغم، حسيت إنو عيوني صارت بالسما، وإجري متلها مثل الحجر، ما عاد حسيت فيها، والتراب وجسمي صارو لون واحد». يتمنى الطفل أن يصبح طبيباً في المستقبل، ويقول «الإصابة ما بتمنع من تحقيق حلمي، حلمي كبير ورح حققو».

يحكي سوار جركس عن إصابته، إثر انفجار لغم أرضي، خلال تمشيط وحدات الهندسة لإحدى مناطق ريف اللاذقية. يقول «لا نُفرق الألغام ما بين مقاتلين يحملون السلاح، ومدنيين لا يحملونه. هي لا تخطئ الهدف، وتردي الضحايا بلا تمييز». تركت الإصابة أذيّة عصبية وحركية في يدي الجندي العشريني، فضلاً عن شظايا في أنحاء مختلفة من جسده. يستذكر الشاب لحظة إصابته، ويقول: «أثناء استكشافنا للمنطقة، انفجر اللغم فجأة. للوهلة الأولى، خُيل إليّ أنني استشهدت، ثم قدم رفاقي نحوي، واستطعت سماعهم. تأكدت عندها أنني ما زلت على قيد الحياة، مع إحساسي بالم مبرح في جميع أنحاء جسدي». يكشف جركس عن يده اليسرى، ويومئ نحو شظية تحت الجلد، تمنعه من الحركة. ثم يستأنف حديثهُ بالقول «العمل في مجال الهندسة ممتع، وخطر في الوقت نفسه، لكنني أحبه كثيراً. حالياً تقف يدي بيني وبين العمل، لكنني سأعود إلى عملي في أقرب وقت، وبأفضل مما سبق».

«لا تقترب... احم نفسك»

يتحدث أحد ضباط «وحدة الهندسة» المختصة في تفكيك الألغام والعبوات عن خطورة اللغم، فهو «يحتاج إلى حوالى خمس دقائق لزرعه، ولا يحتاج سوى إلى أجزاء من الثانية لإرداء من يقترب منه، ويخلفه إما جثة هامدة، أو جريحاً». يقول لـ«الأخبار» إن المجموعات المسلّحة «تلجأ عادة إلى زرع الألغام، بغية إعاقة تقدم الجيش مع كل خسارة لها، وتُفخخ الأراضي المرشحة للخروج عن سيطرتها بالألغام، وطبعاً من دون توافر خرائط لتوزع تلك الألغام». يشير الضابط بسبابته نحو عبوة ناسفة مصنّعة محلياً، تزن حوالى 2 كلغ، وكانت مزروعة في إحدى سيارات منطقة السخنة، في ريف حمص الشرقي، قبل أن تكتشفها وحدة الهندسة وتقوم بتفكيكها. يقول «جميع أنواع وأشكال الألغام والمتفجرات التي صنعها الإرهابيون، تكون خطرة جداً أثناء التعامل معها، وذلك بسبب صناعتها بطريقة بدائية. هي عبارة عن خلائط كيميائية، واحتمالات انفجارها كبيرة في أي لحظة».

> قدّرت الأمم المتحدة عدد السوريين المهددين بخطر الألغام بـ8,2 ملايين

يؤكد الضابط أن «الجهات المختصة تقوم بتحذير المواطنين الذين يعودون إلى منازلهم في المناطق المحررة، وتنبّههم إلى عدم التعاطي مع كل الأشكال والأجسام الغريبة، وعدم الدخول إلى المناطق التي لم يتم الكشف عليها من قبل عناصر الهندسة، وخاصة بالنسبة إلى الأطفال». وعلى امتداد السنوات الماضية، تلقّى أبناء كثير من المناطق السورية رسائل توعية عبر هواتفهم المحمولة، من قبيل «مخلفات الحرب المتفجرة خطرة. لا تلمس، لا تقترب، احم نفسك، بلّغ فوراً عنها»، كما أطلقت حملات توعية عديدة، نفذها بعض المنظمات غير الحكومية. ورغم ذلك، يظل الافتقار إلى الوعي الاجتماعي بمخاطر الألغام وغيرها من مخلفات الحرب سيد الموقف.

لا توجد آلية شاملة لجمع بيانات دقيقة عن ضحايا الألغام والمتفجرات في الحرب السورية. وتكتفي المنظمات الدولية، بما فيها «الأمم المتحدة»، بالقول إن «ملايين الأشخاص في سوريا مهددون بالتعرض لأذية مخلّفات الحرب، وعلى رأسها الألغام». وتعد فئة الأطفال الأكثر عرضة لهذه المخاطر. وفي أيلول، من العام 2018، قدّرت تصريحات «دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام/ UNMAS» عدد السوريين المهددين بخطر الألغام بـ8,2 ملايين.

وجوه

كنان غانم: دكتوراه في القانون... والبصيرة

«التحدي إجباري، والتراجع ممنوع»، هذه أهم جملة حفظها كنان غانم عن أبيه إبراهيم. لا يكفّ الرجل عن ترداد الجملة التي كانت قاعدة صلبة، بنى عليها مستقبله المهني والعلمي، لينتزع أخيراً درجة الدكتوراه في الحقوق، من جامعة دمشق.

ولد غانم عام 1983، في قرية المعيصرات، التابعة لمدينة صافيتا في محافظة طرطوس. ورغم تشخيص الأطباء حالته الصحيّة بـ«التهاب شبكي صباغي» عند الولادة، فإنه احتفظ بحاسة البصر سنوات عدة. يقول غانم (متزوج ولديه طفلة)، لـ«الأخبار» مستذكراً طفولته: «كنت قادراً على رؤية الكلمات في الكتاب المدرسي وقراءتها إلى حد ما، حتى نهاية الصف الثاني الابتدائي». بشكل متسارع، تراجع بصر غانم، إلى أن فقده في نهاية المطاف، من دون أن يثنيه ذلك عن إتمام دراسته. «كنت أذاكر عن طريق المشافهة، كانت أمي تقرأ الدرس لي فأحفظه، وفي الامتحانات يُكلّف أستاذ متفرغ أملي عليه إجاباتي، فيدوّنها على الورق»، يقول.

حصل غانم على شهادة الثانوية العامة - الفرع الأدبي، وقرّر دخول كلية الحقوق في جامعة دمشق في عام 2001. ليتخرج بعد أربع سنوات من دون أي رسوب أو تعثّر. ثم تابع دراساته العليا في محافظة حلب بدءاً من عام 2006، لينال درجة الماجستير بامتياز في عام 2011 (قسم القانون الجزائي). يحنّ الرجل إلى أيام الدراسة في عاصمة سوريا الاقتصادية، ويعتبرها أجمل أيام حياته. يقول: «بالطبع واجهت صعوبة لأنني كنت جديداً في المدينة، ولا أعرف أحداً فيها. ثم أخذت في التأقلم، وعشت مع زملائي في المدينة الجامعية، مستقلاً معتمداً على نفسي». لاحقاً، استغلّ غانم، الموظف في فرع طرطوس لـ«مصرف سوريا المركزي»، التقنيات التي تتيحها الهواتف الخلوية الحديثة. استفاد من خاصية استخدام الصوت الناطق، وهي موجودة في الحواسيب أيضاً، لقراءة الكتب وإعداد الأبحاث، واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي. يشرح بالقول: «بدأت التعامل مع هذه التقنية منذ عام 2005 إلى أن اعتدتها. البرامج الناطقة والكمبيوتر، أهم ما أثّر في حياتي إيجاباً، ونقلني من شخص يعتمد على الآخرين في القراءة، إلى شخص يقرأ كل شيء بنفسه، ومن دون مساعدة». أخيراً، ناقش غانم رسالة الدكتوراه عام 2019، وحصل عليها بتقدير «جيد جداً»، ومعدل 83.4%. ولا يزال يستكمل الأوراق المطلوبة، للحصول على الشهادة بشكل رسمي. حفظ غانم القرآن كاملاً بالتزامن مع إنهائه المرحلة الجامعية الأولى. في عام 2013، أعلنت وزارة العدل السورية عن مسابقة لاختيار أفضل بحث قانوني، فتقدم غانم مدفوعاً بالحماس وحب إثبات الذات. يقول: «تفاجأت عندما أخبرني أهلي بأنني حصلت على الجائزة الأولى، من دون أن تعلم الوزارة أنني مكفوف البصر، حتى ساعة التكريم». لا يزال الرجل يطمح بمزيد من الإنجازات، هو الذي خسر بصره منذ الصغر، لكنه لم يفقد بصيرته أبداً.

لقطة

إنه وقت التقنين... إنه وقت اليوغا!

ماهر المونس

فجأة، ينقطع التيار الكهربائي عن صالة المرّة الرياضية - في غير موعد غيابه المعتاد، لكن ذلك لن يؤثّر على حصّة رياضة اليوغا، فأغلب وقت التمرين يكون عادة على أضواء الشموع الخافتة، المترافقة مع أنغام موسيقى هندية، تنبعث من أحد الهواتف المحمولة. في يوم الاثنين، من كل أسبوع، تستقبل الصالة نحو ثلاثين متدرباً، يُرافقهم عدد من المتدربين المتخصّصين، لممارسة رياضة ليست منتشرة على نطاق واسع في دمشق، وربما في كل سوريا. يؤدّي المتدربون حركات دقيقة، على فرشات إسفنجية ملونة. يمدّون أيديهم تارة، وظهورهم تارة أخرى، ويتعثّر من هم في الصفوف الخلفية، حيث يتجمّع الأشخاص الذين يحضرون لأول مرة.

يضع حازم (17 عاماً) يده مقابل يده الأخرى، ويلصقهما إلى صدره تحت ذقنه، ويغمض عينيه. «إنه وقت التأمل»، وهو أحد أبرز أهداف هذه الرياضة. يواظب حازم على الحضور دورياً إلى هنا منذ أكثر من ثلاث سنوات، وقد اصطحبَ معه هذه المرة صديقه عبدالله. يقول الشاب: «كنت أعرف صديقاً يأتي لممارسة اليوغا في عام 2016. فيما كانت القذائف تنهمر على دمشق من كل حدب وصوب. كنت أصفه بغريب الطباع، الذي يمارس الرفاهية في وقت الحرب، لكنني توقفت عن نعته بذلك بعد أن جئت معه لأول مرة». يرى حازم أن هذه الرياضة «علاج ضروري في وقت الحرب»، ويتحدث عن فوائدها الروحية والجسدية «غير المكلفة». يعيد الشاب ما قاله المدربون عن هذه الرياضة: «تريح النفس من خلال التأمل وتفريغ الطاقة السلبية، وتقوّم الجسد بفضل الحركات التي تزيد ليونته، وتمكّنه من أداء بعض التمارين التي تحتاج إلى تدريب وتركيز عاليَيْن».

ودأبت السفارة الهندية في دمشق، على تنظيم جلسات يوغا دورية طيلة سنوات الحرب، بأسعار رمزية للغاية (لا يتجاوز الرسم الشهري حاجز الألفي ليرة). وأشرفت السفارة على تدريب أشخاص، أصبحوا لاحقاً مدرّبين ومشرفين على هذه الرياضة الروحية في دمشق.

«صرتُ في السبعين، وسأظل متمسكاً بهذه الرياضة طالما أنني أستطيع المشي»؛ يقول أبو فراس، وهو رجل كسا الشيب لحيته وشعره. يُوضح الرجل أن اليوغا لا تتعارض مع الأديان أبداً، ويؤكّد أنها «تعاليم روحية لكنها غير دينية». هي تقوم على مبادئ، منها: إدراك النفس والجسد، وتكثيف الإحساس في نقاط محددة، والسيطرة على العقل». سافر فراس، الابن الوحيد للسبعيني، ليظل الرجل وحيداً بعد وفاة زوجته في العام الماضي، قبل أن يجد في اليوغا «وسيلةً لتخفيف ضغوط الحياة المتزايدة، ولا سيما خلال سنوات الحرب». يقول: «اليوغا تبدأ بتعلّم كيفية ضبط التنفس، ثم تتطور إلى ضبط الانفعالات والأحاسيس، وتخفيف الغضب والألم». ويضيف: «لا أكترثُ حين تنقطع الكهرباء في المنزل. على العكس تماماً، أعلم أن هذا هو الوقت المناسب للبدء بممارسة اليوغا على ضوء الشموع».

اوراق اقتصادية

استقطاب الودائع: ليس «كيميا»!

نسرين زريق

يعاني كثير من السوريين الذين أودعوا المليارات في مصارف دول متعددة، ولا سيما لبنان، جرّاء الأزمة المصرفية التي تركتهم أمام خيار «السحب بالتنقيط». هل يمكن تحويل هذا الظرف إلى «فرصة» تعود بالنفع على الاقتصاد السوري؟ نعم، يمكن. ليس الأمر في حاجة معجزات، كل ما يستلزمه قرارات مقرونة بجرأة في التنفيذ. لا بدّ أولاً من رفع سعر الفائدة على الودائع بالقطع الأجنبي، على أن يتم تسليم الفوائد بعد مدة لا تقل عن سنة، وبمعدل احتفاظ لا يقل عن 3 سنوات (الفوائد المرتفعة لا يقصد بها 1 بالمئة طبعاً، بل تقارب 15 بالمئة، كما كان الأمر في دول الجوار). إن إجراءات من هذا النوع، ستكون كفيلةً بإشعار المودعين بأنهم أمام فرصة لتعويض بعض خسائرهم، إذا ما وقّعوا التسويات المصرفية، التي تبدو حلاً شبه وحيد للنجاة بقسم من ودائعهم من المصارف اللبنانية.

طبعاً، لن يكون المناخ الاقتصادي الجاذب كافياً بمفرده، لا بد من توفير عوامل الأمان. الأمر ببساطة، أنك تستطيع استقطاب المال بالترغيب، لا بالترهيب. فاسئلة: كيف خرج المال من سوريا؟ ومن أين اشتريت دولاراتك؟ وكيف استعدت وديعتك؟ ومن أين لك هذا؟ وما شابهها، كفيلة بالقضاء على أي فرصة لاستقطاب تلك الودائع، بما تشكله من كتلة نقدية ضخمة (ذهبت بعض المصادر إلى أنها تقارب 18 مليار دولار، وبعضها إلى 40 مليار دولار). هذا الحجم من القطع الأجنبي المتوقع قطافه، إن أجيدت الاستفادة من الظرف، سيكون كفيلاً بتحقيق قدر من التوازن في سعر الصرف. إنّ استقطاب الاستثمار، حلّ نافع لدفع عربة لا عجلات لها. وضمان دخول القطع الأجنبي إلى حيازة المصارف الحكومية، سواء بالتصريف، أم بالودائع، أم غيرها من الطرق، سيحوّل القطع إلى سلاح في يد الدولة، بدلاً من أن يكون وسيلة تهديد في أيدي حيتان المضاربة. وإذا ما نجح سحب كتل القطع النقدية من الودائع الخارجية، وضمان تصريف الكتل النقدية البسيطة من الحوالات، عبر قلب القرار القاضي بتسليم الحوالات الكبيرة (5 آلاف وما فوق) بالدولار، وجعله عكسياً عبر تسليم الحوالات الأقل بالقطع الأجنبي، أو بسعر صرف منطقي، ستنطفئ السوق السوداء تدريجياً؛ ويتحسن سعر الصرف.

وإذا ما ترافق ذلك بتوسعة في القروض المتاحة أمام أصحاب المصانع السورية، فسنخطو خطوة كبيرة نحو تحريك عجلة الاقتصاد. وسنكون أمام عصفورين يُصطادان بحجر واحد: حل معقول لتثبيت سعر الصرف (أو تقليل اضطراباته)، وتنشيط للاستثمار عبر تفعيل الإقراض للمصانع، والمزارع، تمهيداً لإعادة بناء اقتصاد إنتاجي. فوق هذا وذاك، سيكون ضرورياً السماح بتثبيت رؤوس أموال المستثمرين بالدولار، مع فرض بعض القيود على إغلاق الأعمال، في مقابل تسهيلات كبيرة على إطلاق الأعمال، وليس العكس كما يحدث الآن، فإعلان الإفلاس وإنهاء أعمال شركة ما، أصبح أسهل من التعاطي مع كوارث الاقتصاد اليومية. مشكلة هذه الكوارث ليست أنها غير قابلة للحل، بل هو عدم الاعتراف بأنها كوارث تستوجب البحث عن حلول، الاستخفاف سيد المواقف؛ وعلى الإنسان أن يخاف دوماً مما يستخفّ به.

على الغلاف

الأمّة في مواجهة الصفقة

وليد شرارة

أصبحنا اليوم، بفضل مساهمات الكثير من المؤرّخين الذين استندوا في أبحاثهم إلى الأرشيف الرسمي الأميركي، ومن أبرزهم رشيد الخالدي وسيت أنزيسكا، موقنين بأن جميع الإدارات الأميركية المتعاقبة، منذ بداية ما يسمى «مساعي التسوية»، لم تعمل جدّياً في أيّ مرحلة من المراحل من أجل حلّ تفاوضي بين الإسرائيليين والفلسطينيين، بما فيها الحلول التي تضمّنت تنازلات فلسطينية هائلة عن القسم الأعظم من الأرض والسيادة. أفضل تعريف للدور الأميركي قدّمه الخالدي من خلال العنوان الذي اختاره لكتابه المخصّص لهذا الموضوع، وهو «عرّابو الخداع». خداعٌ استهدف «منع قيام فلسطين»، كما عنونت أنزيسكا كتابها. الولايات المتحدة شريك كامل للمشروع الصهيوني الذي يقوم على الاقتلاع الكامل للفلسطينيين من أرضهم، وإحلال المستوطنين اليهود مكانهم.

قد تكون حسنة ترامب الوحيدة هي التوقف عن الخداع. الرئيس الأخرق وفريقه من الإنجيليين الصهاينة، أمثال بنس وبومبيو، والذين أصاب مستشار المرشد الإيراني علي أكبر ولايتي عندما وصفهم بالصليبيين، يجهرون بالموقف الحقيقي لجميع الإدارات الأميركية السابقة، التي رعت ودعمت على كل المستويات مسار الاقتلاع الصهيوني، المستمرّ منذ إنشاء الكيان، للفلسطينيين، واستيطان أرضهم.

أيّ نقاش مستفيض لمضمون «صفقة القرن» هو مضيعة للوقت، وتشتيت للتركيز والجهود، ناجم في الأغلب، عند البعض، عن تمسّكهم بخرافة التسوية. الغاية الفعلية لهذه الفقاعة هي بالذات إلهاء جماهير العرب والمسلمين، وجميع المعنيين بالقضية الفلسطينية وبمصير القدس، بنقاشات وسجالات غير مجدية، وهي الوظيفة الفعلية لكلّ مقترحات الحلول التي قُدّمت لـ«تسوية» الصراع مع قطعان الصهاينة، في الوقت الذي يقوم فيه هؤلاء، ساعةً بعد ساعة، ومتراً بعد متر، بقضم الأرض وتدمير شروط وجود الفلسطينيين كشعب. لكن شراسة الهجمة، التي تتجلّى اليوم في تبنٍّ أميركي رسمي لمشروع الاقتلاع الصهيوني، وفي شنّ الحرب الهجينة على دول المنطقة وشعوبها وقواها الحية من أجل ذلك المشروع أولاً، وقبل أيّ سبب آخر، تفرض على الأمة بمجملها وعلى هذه القوى الحية رفع مستوى التصدي لها لدحرها واستعادة الأرض والحقوق. شعب الجبّارين، الشعب الفلسطيني، سيتصدّى باللحم الحيّ وبما أوتي من إمكانات للهجمة، ولكن شعوب الأمة وقواها الحية قادرة على المساهمة الفعالة في الحرب الدائرة من خلال تثبيت شعارَين مركزيين للمرحلة الحالية، وتحويلهما إلى ممارسة سياسية يومية وعملية، وهما: «لا مكان للأميركيين بيننا»، و«الويل للخونة».

شعب الجبارين، الشعب الفلسطيني، سيتصدّى باللحم الحيّ وبما أوتي من إمكانات للهجمة (أ ف ب)

لا مكان للأميركيين بيننا

هل يعقل أن يبقى للولايات المتحدة ومصالح سياسية واقتصادية وثقافية في بلاد العرب والمسلمين، وهي تشنّ حرباً لا هوادة فيها عليهم؟ زمرة الصهاينة المعتوهين الذين يقودون السياسة الأميركية حالياً مقتنعون بإمكانية ذلك نتيجة لهزال الأفعال، وليس ردود الأفعال، في مواجهة سياسة الحرب المعتمدة من قِبَلهم. لقد بات المطلوب هو أن يدرك شعبهم ونخبهم استحالة استمرار هذا الوجود وهذه المصالح، شراسة حربهم علينا يجب ألّا تمنعنا من إدراك واقع التراجع الكبير لقوتهم، ووجود انقسامات كبيرة في أوساط المؤسسة السياسية الأميركية، وغياب الإجماع الاستراتيجي بين نخبها، والاستقطاب الواضح داخل المجتمع الأميركي، والذي عمّقه ترامب إلى حدّ دفع العديد من المطلين إلى الحديث عن «أميركتين». بكلام آخر، العدو اليوم أضعف من السابق، ما يعني أن قدرته على احتمال فعلنا، وانعكاساته السياسية الخارجية والداخلية عنده، وهي الأهمّ، أقلّ، أي أننا أمام فرصة سانحة لتصعيد النضال ضدّه وتحقيق انتصارات فعلية.

أن يصبح وجود الولايات المتحدة ومصالحها في دائرة الاستهداف السياسي والعسكري نتيجة صلافة دونالد ترامب هو أمر سيؤجّج التناقضات السياسية الداخلية في الولايات المتحدة، ولن يتردّد خصوم الإدارة الحالية الكثر في استغلاله ضدّها، ما سيزيد من هشاشة موقفها. معركتها مع محور المقاومة تشهد احتداماً منذ اغتيال القائدَين الشهيدين قاسم سليماني وأبو مهدي المهندس ورفاقهما، ويأتي إشهار صفقة ترامب ليوفر مناسبة لتوسيع دائرة المواجهة المتعدّدة الأشكال، السياسية الشعبية والعسكرية، حيث كان ذلك ممكناً، معها. القوى المعنيّة بمصير فلسطين والقدس، مهما كانت خلافاتها الأيديولوجية والسياسية، تستطيع اليوم أن تتقاطع على الأقلّ في هذه المعركة، وأن تستخدم فيها جميع الوسائل الضرورية والناجعة، بهدف طرد الأميركيين من المنطقة وإلحاق الهزيمة بالصهاينة. صدقية جميع القوى الوطنية واليسارية والإسلامية على المحكّ، والمعيار هو دورها في المعركة الوجودية الحالية. من لا يعلن الحرب على الأميركيين متخاذل، خارج عن الصف الوطني في أحسن الأحوال.

الويل للخونة

الاحتدام الحالي للحرب مناسبة للعودة إلى تسمية الأمور بأسمائها. جميع العرب الذين شاركوا في هرمجدون الإعلان عن صفقة ترامب خونة، وكذلك مَن رحّبوا بجهوده. وكما تدحرجت رؤوس، وسقطت عروش وأنظمة في المنطقة في مراحل تاريخية ماضية، على السلالات والعصابات الحاكمة المتواطئة أن تشعر بالملموس أن لخيانتها ثمناً مهولاً. هذه الأنظمة هي الأخرى أضعف من السابق بما لا يقاس، وفاقدة للحدّ الأدنى من الشرعية، وهي تعرف حدود قدرة الراعي الأميركي على حمايتها. الحرب تبدأ بالكلمات، وهؤلاء يدركون ما يترتب على تسميتهم بالخونة من قِبَل القوى الحية في الأمة. مصير القدس وفلسطين والأمة على المحكّ، ومن ليس معنا فهو ضدنا!

> **جميع العرب الذين شاركوا في هرمجدون الإعلان عن صفقة ترامب خونة، وكذلك مَن رحّبوا بجهوده**

ردّ «سلطة أوسلو»: ثابتون... على «التنسيق الأمني»!

لم يمض على إعلان «صفقة القرن» سوى يومين، حتى تراجع محمود عباس عن نيته زيارة قطاع غزة، كما كان وعد في اتصاله مع إسماعيل هنية، في وقت تأكّدت نية السلطة الإبقاء على «التنسيق الأمني» مع الاحتلال، بدعوى عدم إمكانية الإقدام على خطوة من هذا النوع «من دون تنسيق عربي ودولي»!

علمت «الأخبار» من مصادر في حركة «فتح» أن رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، قرّر إلغاء زيارته إلى قطاع غزة، والاقتصار على إرسال الوفد الذي يرأسه عزام الأحمد وعدد من قادة «فتح» وفصائل المنظمة، والذي يهدف كما أُعلن إلى بحث المصالحة الداخلية، وهو ما أكده الأحمد في تصريح أمس، قال فيه: «عندما يجتمع الكلّ الفلسطيني ويلتقي في غزة، فكأنما الرئيس موجود... هو (عباس) على تواصل دائم مع (رئيس المكتب السياسي لـ«حماس») إسماعيل هنية وأجرى معه ثلاث مكالمات». ولفتت المصادر إلى أنه إذا اضرّت الفصائل، وتحديداً «حماس»، على حضور عباس، فسيوفد الأخير شخصية ممثلة عنه، ما يشي بالسبب وراء قراره أمس تعيين المستشار السابق للرئيس الراحل ياسر عرفات، نبيل شعث، ممثلاً خاصاً لرئيس دولة فلسطين، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير». وفي شأن الوفد، كشف القيادي في «الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين»، قيس عبد الكريم، أن مشاورات تشكيله بدأت أمس وستستمر اليوم (الجمعة)، متوقعاً أن يصل غزة الأسبوع المقبل، لـ«بدء حوار يكون منصّة للانطلاق نحو اجتماع الإطار القيادي المؤقت لمنظمة التحرير».

وبعدما كشفت «الأخبار»، عشية إعلان «صفقة القرن»، فحوى تعميمات السلطة على أجهزتها الأمنية ونيتها الإبقاء على «التنسيق الأمني»، تواصلت تقارير الإعلام العبري في اليومين الماضيين لتأكيد المضمون نفسه، وهو ما أثبته الواقع الميداني في الضفة تحديداً. أكثر من ذلك، أعلن أمين سرّ «اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير»، صائب عريقات، أننا «لا نستطيع تطبيق قرارات المجلسين الوطني والمركزي (وقف التنسيق ووقف الاتفاقات) من دون تنسيق عربي ودولي... سنردّ على صفقة القرن بالتوجه إلى الشرعية الدولية». وهنا، تكشف المصادر «الفتحاوية» أن الأجهزة الأمنية في الضفة «أوصت قيادة السلطة بعدم الدفع بالتصعيد الميداني في الضفة خشية تدهور الأوضاع والذهاب إلى انتفاضة جديدة لا يمكن السيطرة عليها»، داعية إلى «التركيز على فعاليات غزة، وعلى زيارة فتح والفصائل إليها».

ووفق تقرير في صحيفة «هآرتس» أمس، أجرى مسؤولون رفيعو المستوى في «جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي» («الشاباك») محادثات مع قيادة السلطة وأجهزتها الأمنية «في محاولة لمنع احتجاجات في الضفة». وذكر التقرير أن هؤلاء المسؤولين نقلوا إلى السلطة رسائل مفادها أن «من الأفضل لهم الامتناع حالياً عن تشجيع الجمهور على الخروج والتظاهر، لأنه تصعب معرفة إذا ما كانت الخطة الأميركية ستدخل حيّز التنفيذ بعد الانتخابات في إسرائيل». وأشار إلى أن «التقديرات في جهاز الأمن هي أن عباس لن يوقف التنسيق الأمني قريباً، وسيفضّل الانتظار من أجل رؤية تبعات صفقة القرن... عباس يعتقد أنه ينبغي التأكّد مما إذا كانت صفقة القرن خطوة علاقات عامة على خلفية انتخابات الكنيست أو أن إسرائيل تعتزم فرض وقائع». وفي تقرير آخر لـ«هآرتس» أمس أيضاً، نقلت الصحيفة عن «مسؤولين كبار في الأمن الإسرائيلي تحذيرهم من خطورة ضمّ الأغوار إلى إسرائيل على مستقبل العلاقة مع الأردن واتفاقية السلام (وادي عربة)، إذ سيؤدي إلى مواجهات عنيفة في الضفة، وسيضع اتفاقية السلام مع المملكة الأردنية في مهبّ الريح». أما في شأن غزة، فكانت تقديرات «الشاباك» أن «التسهيلات، مثل إدخال شحنات إسمنت وأدوية وإطارات والسماح بشراء قوارب صيد وتصدير التوت الأرضي... من شأنها الحفاظ على التهدئة وجعل قادة حماس يمتنعون عن الانضمام بحجم واسع إلى الاحتجاجات، والاكتفاء بتظاهرات داخل القطاع بعيداً عن السياج الأمني».

> **تصاعد الوضع الميداني في القطاع بصورة سريعة خلال ساعات**

مع هذا، تواصل إطلاق البالونات المفخّخة باتجاه مستوطنات «غلاف غزة»، فيما تدحرجت التطورات الميدانية نحو قصف إسرائيلي عبر الطائرات الحربية والمدفعية لمواقع تتبع للمقاومة، التي ردّت بإطلاق قذيفة هاون نحو موقع «صوفا» العسكري، جنوب القطاع. وبينما أعلن متحدث باسم جيش الاحتلال أن قناصاً فلسطينياً أطلق النار على كاميرا مراقبة تابعة للجيش ما أدى إلى تدميرها، قال مراسل صحيفة «يديعوت أحرونوت» إن القصف الجيش يأتي أصلاً ردّاً على إطلاق البالونات، ثم حادثة تعطيل برج مراقبة بنيران قناصة، من دون ذكر إصابات. إلى ذلك، قرّرت شرطة العدو تعزيز قواتها في مدينة القدس المحتلة، ولا سيما داخل البلدة القديمة، استعداداً لصلاة الجمعة اليوم، في ظلّ تخوفها من الفلسطينيين من «التعامل بحزم مع أيّ محاولات للتظاهر ومهاجمة عناصر الشرطة». ويوم أمس، سُجّلت، مساءً، إصابة عدد من المواطنين، أحدهم وُصفت حالته بالخطيرة، خلال مواجهات بين الشبان وجنود الاحتلال في مدن بالضفة.

(الأخبار)

يصل عباس الى القاهرة اليوم للمشاركة في جلسة الجامعة العربية غدا (أ ف ب)

تركيا و«صفقة القرن»: التصويب على «المحمّدين»

محمد نور الدين

كالعادة، كانت تركيا من أوائل الدول التي دانت «صفقة القرن» التي أعلنها الرئيس الأميركي دونالد ترامب، ورئيس وزراء العدو بنيامين نتنياهو، من واشنطن. ولا تدع أنقرة مناسبة تتعلّق بالقضية الفلسطينية إلا وتُسارع إلى التعبير عن تمسّكها بالحقوق الفلسطينية. هكذا فعلت لدى إعلان ترامب القدس عاصمة لإسرائيل، وكذلك ضمّ الجولان إليها، بل دعت حينها إلى عقد قمّة لـ«منظمة التعاون الإسلامي» في إسطنبول. وتستدعي تركيا، من وقت إلى آخر، سفيرها في إسرائيل، احتجاجاً على سياسات الأخيرة. لكنها فاجأت الجميع، في 27 حزيران/ يونيو 2016، عندما وقّعت اتفاقاً لتطبيع العلاقات مع إسرائيل وطيّ حادثة مرمرة التي قُتل فيها 9 أتراك. وأهمّ ما في تلك الاتفاقية هو تخلّي تركيا عن شرط رفع الحصار عن قطاع غزة، وتقييد حركة بعض قادة «حماس» الموجودين في تركيا. وعلى رغم الخطوات الإسرائيلية اليومية في توسيع الاستيطان في الضفة الغربية، فإن العلاقات التركية - الإسرائيلية لم تعرف تراجعاً، واستمرّت في التحسّن، ولا سيما على الصعيد الاقتصادي، حيث قارب حجم التجارة المتبادلة في العام 2019، 6 مليارات دولار. كذلك، ارتفع عدد السائحين الإسرائيليين إلى تركيا من 294 ألفاً عام 2016 إلى 380 ألفاً عام 2017، و 443 ألفاً عام 2018، فيما يتوقّع أن تلحظ أرقام 2019، التي لم تعلن بعد، زيادة عن سابقتها. وتأخذ شركة الخطوط الجوية التركية حصة كبيرة من المسافرين الإسرائيليين إلى العالم عبر تركيا. كما وقّع بنك «هابوعاليم»، أحد أكبر المصارف الإسرائيلية، اتفاقية في كانون الأول/ ديسمبر 2018 مع شركة الطيران التركية لإصدار بطاقة ائتمان مشتركة.

مع إعلان «صفقة القرن» مساء الثلاثاء الماضي، تناوب المسؤولون الأتراك على التنديد بها. الرئيس التركي، رجب طيب إردوغان، أعلن أنه تحدث مع الرئيس الأميركي طالباً نصّ الخطة، ومن بعدها «نعلن الموقف». لكن على ضوء ما ورد في التصريحات المعلنة لترامب ونتنياهو، رأى إردوغان أن «الخطة تشريع للاحتلال»، قائلاً إنه «لو تخلّى كلّ العرب عن فلسطين فهو لن يتخلّى عنها وسيحمي القدس». كذلك، عقد البرلمان التركي جلسة أصدر بعدها بياناً وقّعت عليه الأحزاب الخمسة الرئيسة، عرض فيه للقضية الفلسطينية، وختم بالقول: «إننا نعتبر أن ما يسمى خطة السلام التي نشرتها الولايات المتحدة يفاقم عدم الاستقرار والصدامات، وكأنها غير موجودة، وندينها بكل أسف». وإذ شددت وزارة الخارجية على أن القدس «خطّ أحمر»، رفض إبراهيم قالين، الناطق باسم الرئاسة التركية، الخطة لأنها من طرف واحد ولا تحترم القوانين الدولية وحقوق الشعب الفلسطيني. وأصدر حزب «الشعوب الديموقراطي» (الكردي)، بدوره، بياناً دان فيه الصفقة، واصفاً إياها بأنها «صفعة لفلسطين ولم تجد أيّ دولة حتى الآن حاجة لتأليف مجموعة عمل من 3-5 دول لمواجهة المخططات الإسرائيلية». من جهته، كتب حاقان باش، في صحيفة «قرار»، أن قضية فلسطين تحوّلت إلى «مادة للمتاجرة» داخل كلّ دولة مسلمة، ما يعكس بؤس القيادات المسلمة تجاه ما يسمونه «قضية الأمة». أما إبراهيم قره غول، رئيس تحرير صحيفة «يني شفق» الأكثر قرباً لإردوغان، فعكس مناخاً شديد العداء لـ«المحمّدين»: ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، وولي عهد أبو ظبي محمد بن زايد. ورأى قره غول أن الخطة هي «نتاج لخيانة بعض الزعماء العرب»، وفي مقدمهم الأميران المذكوران. وعاد بالذاكرة إلى الحرب العالمية الأولى، معتبراً أن الذين خانوا فلسطين والقدس قبل مئة عام وطعنوا، بالتعاون مع إنكلترا، الدولة العثمانية من الظهر، هم أنفسهم الذين يبيعونها اليوم. وأضاف: «لقد ضربوا العثماني قبل مئة عام، وها هم أنفسهم بعد مئة عام يقومون مع الولايات المتحدة وإسرائيل بضرب تركيا في كلّ زاوية من هذه الجغرافيا».

> **تناوب المسؤولون الأتراك على التنديد بـ«الصفقة»**

(أ ف ب)

الحدث

بريطانيا خارج الاتحاد الأوروبي:

انطلاقة تاريخية... نحو المجهول

لحظة تاريخية تشهدها بريطانيا، اليوم، وهي تقلب صفحة مهمة من تاريخها المعاصر، فتقضي الساعات الأخيرة من عمر عضويتها في الاتحاد الأوروبي بعد دراما «بريكست»، التي دامت 42 شهراً. ورغم بعض الاستعدادات لإجراء احتفالات رسمية بالاستقلال الرمزي، إلا أنّ مزاج العاصمة يبدو أقرب إلى الاكتئاب منه إلى الفرح، لا سيّما بعدما فشل مشروع اليمين في فرض تشغيل استثنائيّ لساعة «بيغ بين»، كي ترافق أجراسها لحظة الوداع، التي أصرّ الأوروبيون المتفائلون على تسميتها بـ«لحظة إلى اللقاء». أجواء من التوجّس تتغلّب على الجميع، بمن فيهم أنصار «بريكست»، وخوفٌ ممّا ستفضي إليه مآلات مرحلة بريطانيا الجديدة

ستشهد مواقع في لندن والمدن الكبرى وعواصم الأقاليم وقفات حزن من قبل معارضي «بريكست» (أ ف ب)

لندن ـ سعيد محمد

لن تُقرع أجراس ساعة «بيغ بين» في لندن، عند منتصف الليل، لحظة خروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي، تنفيذاً للاتفاق بين الطرفين بشأن «بريكست». ففي سخرية رمزية ولاذعة من القدر، تعذّر تقنياً إجراء اللازم لإيقاظ الساعة الغائبة عن الوعي، نتيجة أعمال صيانة واسعة. رئيس حزب «بريكست» اليميني المتطرّف، نايجل فَرَاج، سيستغلّ الأمر لإطلاق لعبة إلقاء اللوم بشأن متاعب الإمبراطورية العجوز المتقاعدة، وذلك عبر الخطاب الاحتفالي الذي سيلقيه في ساحة البرلمان في قلب العاصمة. وهذه المرّة، سيوجّه سهامه إلى المنظومة الحاكمة، وربما إلى المهاجرين والمسلمين والملوّنين واليساريين من أتباع موسكو و«الخضر» وغيرهم. أمّا الحكومة، فستستعيض عن أجراس «بيغ بين» بساعة عدّ عكسي ضوئية، تشعّ على مقرّ رئاسة الوزراء في «10 داونينغ ستريت»، ابتداءً من الساعة العاشرة مساءً، وأيضاً بعرض ضوئي متواضع في حي الحكم، ورفع مكثّف لأعلام المملكة المتحدة في جوار البرلمان، والساحات العامة، مع إزالة أعلام الاتحاد الأوروبي عن المباني الرسمية. وينظّم بعض الأثرياء سهرات خاصة للمناسبة، استقطب عدد منهم الاعتذار مسبقاً عن تقديم نبيذ فرنسي أو بيتزا إيطالية فيها. وكما يليق بديكتاتورية تامّة، أعلن مكتب رئيس الوزراء بوريس جونسون أنّه سيلقي خطاباً للأمّة، سيتمّ تسجيله من قبل كادر رسمي، قبل أن يوزّع على القنوات التلفزيونية لعرضه، الأمر الذي أثار استياءً واسعاً بين الإعلاميين. في المقابل، سيشهد بعض المواقع الأخرى في لندن والمدن الكبرى، وعواصم الأقاليم الطرفية (أدنبرة وبلفاست وكارديف)، وقفات حزن ووداع من قبل معارضي «بريكست»، حيث سيصدحون بنشيد الاتحاد الأوروبي ويلوّحون بأعلامه، في ما سيبدو كأنه استمرار للشرخ الذي أصاب الأمة البريطانية منذ حزيران / يونيو 2016، لحظة أجري استفتاء شعبي اختارت فيه غالبية بسيطة (أقل من 52 في المئة) مغادرة التكتل الأوروبي.

ورغم هذه المظاهر العابقة بالاستعراض الرمزي، إلا أن أجواء الوجوم والتوجّس هي السائدة على المزاج البريطاني العام، ترقّباً لليوم التالي، ليس فقط على الصعيد الشعبي، بل في قطاعات الإنتاج والزراعة والأعمال، إذ إن عبور جسر 31 كانون الثاني / يناير، لن يكون سوى «نهاية للبداية فقط» ـ وفق القول الإنكليزي الشائع. الآن، تأتي المرحلة التالية التي قد تمتدّ سنة على الأقل، للتوافق مع بروكسل على شكل العلاقة التجارية بين الجانبين (52 في المئة من تجارة بريطانيا تجري حالياً مع الاتحاد الأوروبي)، والتي يسعى الأوروبيون لأن تكون على غرار النموذج النروجي (دفع اشتراكات، والتزام جمركي، من دون حقوق تصويت)، بينما يريدها غلاة اليمين الإنكليزي نوعاً قليل الدسم من ذلك. ولعلّ الإشارات التي تأتي من لندن في هذا الشأن غير مطمئنة، إذ أفسد برلمان استكلندا الحفل قبل بدئه، عبر تصويته لمصلحة إجراء استفتاء على الاستقلال عن المملكة المتحدة، وكلّف الوزيرة الأولى نيكولا سترجون، المعروفة بموقفها الصريح تجاه رفض «بريكست» وحكم «المحافظين»، بالشروع في محادثات مع لندن في هذا الشأن.

ورغم أنّ حكومة الإقليم، وفق الدستور، لا تملك صلاحية إجراء مثل هذا الاستفتاء، إلّا أنّ مشاغبة الإقليم الشمالي قد تخلق متاعب كبرى للحكومة المركزية، أثناء محادثاتها التجارية مع الأوروبيين، وتفتح الباب أمام تدخلات أوروبية محتملة. كذلك، تبدو الأوضاع في شمال إيرلندا مرشحة للانفجار بسبب عقدة الحدود بين شطري الجزيرة، والتي تمّ تأجيلها من دون حسم. يأتي كلّ ذلك بينما سارعت وزيرة الداخلية البريطانية اليمينية المتطرّفة، بريتي باتيل، إلى التلويح بمشروع نظام جديد للهجرة، يفرض على من يرغب الإقامة في بريطانيا الحصول على دخل سنوي لا يقل عن ثلاثين ألف جنيه إسترليني (حوالى 39 ألف دولار تقريباً). وهو مبلغ يفوق دخل ثلثي الرعايا الأوروبيين العاملين في المملكة، الأمر الذي قد يتسبّب في خلافات واسعة مع الاتحاد. فضلاً عن ذلك، تريد جهات أخرى شروعاً فورياً في تعديل التشريعات البريطانية للتحرّر من سطوة الاتحاد الأوروبي، في مجالات حقوق الإنسان والبيئة، وقوانين العمل، ومواصفات المواد الغذائية والاستهلاكية، والحماية الجمركية... وكلّها مسائل قد تنتهي بحروب تجارية وتعقيدات قانونية ولوجستية هائلة. هذا كلّه فضلاً عن توقّعات يغلب عليها التشاؤم، باقتصاد منكمش، وتضخّم وتراجعٍ محتمل.

بروكسل تبدو، إلى الآن، كأنها اتخذت موقفاً فلسفياً تمثّل في قبول واقع «بريكست»، على أمل أن تنجح المحادثات المقبلة في تذليل صعوبات محتملة، قد تحول دون بقاء لندن في الفلك الأوروبي، بغض النظر عن المسميات التقنية لذلك، وهو ما عبّرت عنه شخصيات عديدة، عشيّة التصويت في البرلمان الأوروبي على اتفاقية «بريكست»، معتبرةً أن قبولها بها ليس وداعاً لبريطانيا، بل نوعٌ من «إلى اللقاء». ويراهن البعض، هناك، على أنّ المملكة المتحدة ما بعد الحقبة الجونسونية الحالية ـ التي قد

> **يتنطّح الأميركيون إلى الحلول محلّ الأوروبيين ويبدو أنّ لديهم أجندتهم الخاصة لذلك**

تمتد لعقد على الأقل بعد التفويض الحاسم الذي حصلت عليه حكومة «المحافظين» في الانتخابات العامة الأخيرة في كانون الأول / ديسمبر الماضي ـ قد تعيد التفكير في موقفها، وتطلب العودة مجدداً. لكن هذه المراهنات لا تعدو كونها خداعاً، وحلم ليلة خريفية، ذلك أن الأميركيين يتنطّحون إلى الحلول محلّ الأوروبيين بأي ثمن، ويبدو أنّ لديهم أجندتهم الخاصة لذلك. وقد تقصّد وزير الخارجية مايك بومبيو أن يزور لندن، بشكل رسمي، عشية خروجها من عهدة البر الأوروبي، ليلعب دور مندوب سام لدولته التي تصبو إلى السوق البريطانية (خامس أكبر اقتصاد في العالم). وهو بذلك بدّد أيّ شكوك بشأن واقع أن «الإمبراطورية العجوز» المتقاعدة، بخروجها الرسمي من عهدة بروكسل، إنّما تسقط في حضن واشنطن، من دون المرور بمرحلة انتقالية، قبل إطلاق التحضيرات للمحادثات مع بروكسل يوم الإثنين المقبل.

زيارة بومبيو لم تقتصر على الشكليات، فقد كان واضحاً عمله على ثنّي لندن عن قرارها العمل مع عملاق الاتصالات الصيني «هاواوي»، بخصوص نقل بنيتها الرقمية إلى الجيل الخامس، في وقت يسعى فيه، أيضاً، إلى وأد تطلّعات وزير الخزانة البريطاني، ساجد جاويد، لفرض ضرائب (بالمليارات) على عمليات شركات الخدمات الأميركية الكبرى (مثل «أمازون»، و«ستارباكس»، و«أبل»، و«غوغل»، و«نيتفليكس»...). ترافق ذلك مع رسالة مفتوحة، كتبها السفير الأميركي في الصحف، دعا فيها الحكومة البريطانية إلى فتح أسواقها، فوراً، أمام منتجات الدجاج الأميركي المعالَج بالكلورين ـ والذي تحرّمه تشريعات الاتحاد الأوروبي ـ كبادرة حسن نيّة تجاه الأخت الكبرى، التي تطمح أيضاً إلى فتح أبواب مشروع «إتش تو» ـ أكبر مشاريع البنية التحتية في أوروبا المعاصرة على الإطلاق ـ وتوسعة مطار هيثرو، وقطاع الصحة العام، لرؤوس الأموال الأميركية الخاصة. وإن تمّ كلّ ذلك، فسيعني أن بريطانيا ـ أو ما تبقى منها بعد تفكّكها المتوقع ـ ستتحوّل إلى يونان أخرى، تملكها فعلياً مصارف أجنبية، مقرّها نيويورك لا برلين.

كيف ستتعامل مع الآتي؟

تتبلور مشاهد الخوف من المرحلة المقبلة، بأشكال كثيرة، يبدو أكثرها إلحاحاً تساؤل الرعايا البريطانيين عن وضعهم في دول الاتحاد الأوروبي، بعد «بريكست»، يقابله تساؤل الرعايا الأوروبيين عن أوضاعهم في بريطانيا. وفي هذا الإطار، أشارت صحيفة «ذي غارديان»، أمس، إلى أن المواطنين البريطانيين يعيشون حالة من الارتباك إزاء الرعاية الصحية ورواتبهم، بالرغم من أنه جرى التطرّق إلى المسألتين في إطار اتفاق الخروج. وذكرت الصحيفة أن أكثر من مئة بريطاني من أصل سَمَنْدي، جرى التواصل معهم، أشاروا إلى خوفهم من تقلّص معاشاتهم التقاعدية، وخسارة حقوقهم بالحصول على العلاج الصحّي.

وفي مقال ثانٍ، أشارت «ذي غارديان» إلى مشكلة أخرى بدأ يواجهها البريطانيون، وتتمثّل في مواجهة الشركات البريطانية المزيد من التحقق والأعمال الورقية على الحدود، الأمر الذي سينطبق على الشركات الأوروبية الداخلة إلى المملكة، بناءً على اقتراحات رئيس الحكومة بوريس جونسون، الساعي إلى إظهار «سيادة» بريطانيا واستقلاليتها بأي شكل.

(الأخبار)

تقرير

في خطابه الأول عقب اغتيال الجنرال قاسم سليماني والردّ الإيراني الذي تبعه، دعا دونالد ترامب، «الأطلسي» إلى الاضطلاع بدور أكبر في المنطقة، على حساب ذلك الذي يؤدّيه «التحالف الدولي» بقيادة واشنطن. دعوةٌ سرعان ما لاقيت قبولاً أطلسياً. ولاحقاً «موافقة مبدئية» عراقية على ترتيب حضور «الناتو» في البلاد. كانت تلك إشارة أولى إلى رفض أميركا الانسحاب من العراق، ولا سيما وسط الحراك لطرد القوات الأجنبية من بلاد الرافدين، والذي يبدو أن مفاعيله على المستوى الرسمي بدأت تتلاشى

أميركا تتظلّل بـ«الأطلسي»:

مباركة عراقية رسمية لبقاء الاحتلال!

تنظر بغداد في إمكان منح «حلف شمالي الأطلسي» دوراً أكبر على حساب «التحالف الدولي»، في أعقاب قرار البرلمان العراقي إنهاء وجود القوات الأجنبية في البلاد، وتعليق العمليات المشتركة مع «التحالف». الرفض العراقي للوجود الأجنبي، والذي سعّرته عملية اغتيال قائد «قوة القدس» في الحرس الثوري الإيراني الجنرال قاسم سليماني ونائب رئيس هيئة «الحشد الشعبي» أبو مهدي المهندس ورفاقهما، يبدو أن التفاعل الرسمي معه بدأ يضمحلّ تدريجياً نظراً إلى جملة مؤشرات، أبرزها قرار استئناف العمليات المشتركة العراقية ـ الأميركية، والذي أعلنه رئيس حكومة تصريف الأعمال، عادل عبد المهدي، بنفسه. وجاء في بيان صادر عن مكتب عبد المهدي: «بالنظر الى استمرار نشاط عصابات داعش الإرهابية في مناطق عديدة من العراق، ولأغراض استغلال ما تبقّى من وقت للتحالف الدولي قبل تنظيم العلاقة الجديدة بين قواتنا وقوات التحالف الدولي، تقرّر القيام بالأعمال المشتركة التي تقدّم تسهيلات لقواتنا في مجال الإسناد الجوي وحسب حاجة قواتنا التي تحدّدها قيادات العمليات المعنية». وأضاف إن استئناف العمليات سيتواصل إلى «حين الاتفاق على شكل التعاون القادم (بين بغداد والتحالف) بما يحقّق سيادة العراق على أرضه وأجوائه». المؤشّر الثاني إلى تنفيس الخطوات الرسمية العراقية أوحى به اجتماع بين مسؤولين عراقيين وممثّلين عن «الحلف»، بحث «إرساء شراكة محدودة» بين الجانبين لترتيب شكل التعاون المستقبلي بينهما. ووفقاً للناطق العسكري باسم رئيس الوزراء، عبد الكريم خلف، فقد اجتمع مستشار الأمن الوطني العراقي، فالح الفياض، ومسؤولون آخرون، مع ممثلين عن «الناتو» في بغداد أول من أمس عقب اجتماع آخر في عمّان، لتحديد «شكل العلاقة الجديدة» بين الجانبين، وإمكان قيام «الأطلسي» بمهمّات تدريب القوات العراقية، مع التركيز على عدم قيامه بمهمات قتالية.

وبدأ مسؤولون عراقيون وغربيون مناقشات في شأن التغييرات في دور «التحالف»، خشية «زعزعة الاستقرار» في حال الانسحاب السريع. وفي هذا السياق، قال خلف إن بلاده تتحاور مع دول أعضاء في «التحالف»، هي فرنسا والمملكة المتحدة وكندا، حول «مجموعة سيناريوات»، تتركّز خصوصاً على «عدم وجود قوات قتالية وعدم استخدام مجالنا الجوي». في هذا الوقت، كشف مسؤولان غربيان، لـ«فرانس برس»، أن عبد المهدي طلب منهما «صياغة بعض الخيارات»، التي قُدّمت مباشرة إلى رئيس الوزراء، وتضمّنت تشكيل ائتلاف لا تقوده الولايات المتحدة، أو تفويضاً معدّلاً يحدّد أنشطة «التحالف»، أو دوراً موسّعاً لمهمّات منفصلة لـ«الناتو» في العراق. التوجّه لمنح «الحلف الأطلسي» دوراً أكبر كان أحد الخيارات المتعدّدة التي

> **تعتزم واشنطن نشر أنظمة صواريخ «باتريوت» في العراق لحماية القوات الأميركية**

تناقش، وفق ما أشار خلف. خيارٌ يبدو أنه حصل على «موافقة مبدئية» من رئيس الوزراء والجيش، وحتى من هيئة «الحشد الشعبي»، وفق ما أفاد به مصدر غربي توقّع أن تنتهي الأمور بنوع من التسوية: «وجود أصغر بعنوان مختلف»، يُبقي «الأميركيين قادرين على محاربة (داعش)»، ويسمح لـ«العراقيين بإذعاء طرد» قوات الاحتلال.

هذا السياق لَمّح إليه المبعوث الخاص إلى «التحالف»، جيمس جيفري، الأسبوع الماضي، لدى إشارته إلى وجود «تحوّل»، على رغم قوله إن المحادثات لا تزال في «مرحلة مبكرة للغاية». وهو يقصد بالتحوّل عدد القوات المدرجة تحت عنوان «الأطلسي» وتلك العاملة في إطار «التحالف الدولي». وتأمل واشنطن بحث الإطار الاستراتيجي الكامل لعلاقتها مع العراق قريباً، في الوقت الذي لا يزال فيه الغموض يحيط بمصير البعثة العسكرية، بحسب جيفري الذي أكّد أول من أمس أن بلاده التي استشاط رئيسها غضباً بعد طلب بغداد سحب القوات الأميركية من العراق، وهدّد بفرض عقوبات في حال أُجبرت على الانسحاب، تدعم إمكان أن يقوم «الأطلسي» بدور أكبر في العراق وسوريا في المستقبل. ولدى سؤاله عن الإطار الزمني للمحادثات مع الحكومة العراقية، قال: «لا أحد يتعجّل أيّ شيء... نحن مهتمون للغاية بعملية حلف شمالي الأطلسي التي سيرى من خلالها ما الدور الإضافي الذي يمكن أن يؤديه». وجاءت الإشارة الثالثة، يوم أمس، بإعلان رأس «البنتاغون»، مارك إسبر، ورئيس هيئة الأركان المشتركة، مارك ميلي، عزم أميركا على نشر أنظمة صواريخ «باتريوت» في العراق لحماية القوات الأميركية بعد الضربة الصاروخية الإيرانية على قاعدة «عين الأسد» في الثامن من الشهر الجاري، والتي أسفرت عن إصابة 50 جندياً أميركياً، لكن خطوة كهذه ستكون في حاجة إلى موافقة الحكومة العراقية، وفق إسبر الذي أكّد أيضاً أن واشنطن تتطلّع إلى تعزيز دور «الحلف» في الشرق الأوسط.

(الأخبار)

بحث الاجتماع العراقي ــ «الأطلسي» «إرساء شراكة محدودة» بين الجانبين (أ ف ب)

سوريا

وصل الجيش السوري إلى مشارف مدينة سراقب في ريف إدلب الجنوبي، والتي باتت تفصله عنها مئات الأمتار فقط، بعدما تقدّم إليها فور إتمامه سيطرته على معرّة النعمان، بالتوازي مع ذلك، شهدت أرياف حلب هدوءاً حذراً عقب ليلة عنيفة حاول خلالها المسلحون استعادة بعض النقاط في محيط خان طومان

الجيش يطرق أبواب سراقب

بخطىً ثابتة، يتابع الجيش السوري عملياته في ريف إدلب الجنوبي، بعدما سيطر على مدينة معرّة النعمان الاستراتيجية على الطريق الدولي حماة ـ حلب (M5)، ثم وسّع سيطرته حولها، منطلقاً منها شمالاً نحو مدينة سراقب المهمّة، والواقعة على الطريق الدولي ذاته أيضاً. ليل أمس، طَرَق الجيش أبواب مدينة سراقب، إذ باتت تفصله عنها مئات الأمتار فقط. وبالتزامن مع تقدّمه في المنطقة، وسيطرته على تل مرديخ وجوباس والهرتمية وقمحانة، كثّف عمليات القصف على مواقع المسلحين في المدينة، التي باتت السيطرة عليها مسألة وقت فقط («قد لا يتجاوز الساعات»، بحسب مصدر ميداني مشارك في العمليات).

أما على محاور مدينة حلب وأريافها، فقد شهدت المنطقة هدوءاً أمس، بعد ليلة معارك عنيفة، حاول خلالها مسلحو حركة «نور الدين الزنكي» بشكل خاص، ومسلحون آخرون، استعادة السيطرة على بعض النقاط في خان طومان في ريف حلب الجنوبي الغربي، من دون أن ينجحوا في ذلك. ويشير مصدر عسكري سوري مطّلع على العمليات في محيط حلب إلى أن «مسلّحي الزنكي حشدوا قواتهم في ريف إدلب الشمالي، ثم عَبَروا نحو ريف حلب الجنوبي الغربي، بالتوافق مع مسلحي جبهة النصرة»، مضيفاً إن «المسلحين وصلوا إلى المنطقة بعدما كان الجيش قد سيطر على خان طومان، التي أتوا بالأساس للدفاع عنها، إلا أنهم تأخروا». ورغم هذا «حاولوا التقدّم نحو عدد من نقاط الجيش والسيطرة عليها، إلا أن الجيش وحلفاءه تمكنوا من طردهم بعد اشتباكات عنيفة جداً».

سياسياً، جدّدت الناطقة باسم الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا، التزام بلادها بتعهّداتها في إطار «صيغة أستانا» و«اتفاقات سوتشي»، رافضة اتهام الرئيس التركي رجب طيب إردوغان روسيا بعدم الإيفاء بواجباتها. كذلك، صدر أول تعليق رسمي إيراني على المعارك في إدلب، عن مستشار المرشد الإيراني للشؤون الدولية، علي أكبر ولايتي، الذي أشار إلى أن «المعارك التي تحصل في إدلب إنما تجري في آخر معاقل الإرهابيين في سوريا». في المقابل، أعلن مجلس الأمن القومي التركي، أمس، بعد اجتماع طويل برئاسة إردوغان، أن «تركيا ستتخذ إجراءات إضافية للتصدّي للهجمات التي تستهدف قواتها والمدنيين في محافظة إدلب». كما أجرى رئيس الأركان التركي، يشار غولار، اتصالاً مع نظيره الروسي، فاليري غيراسيموف، بحثا فيه التطورات الأخيرة، بحسب بيان صادر عن رئاسة الأركان التركية.

على خطّ موازٍ، وفيما نفت وزارة الدفاع الروسية صحة تقارير اتهمت الطيران الروسي بقصف أهداف مدنية في إدلب، ووصفتها بأنها «استفزاز إعلامي»، شهد مجلس الأمن الدولي، ليل الأربعاء ـ الخميس، في جلسة حول سوريا، تلاسُناً حاداً بين مندوبَي الصين والولايات المتحدة، في شأن المسؤولية عن تدهور الأوضاع الإنسانية في شمال غرب سوريا. وأتهمت نائبة المندوب الأميركي، شيري نورمان شاليه، الصين وروسيا، بـ«إعاقة وصول المساعدات الإنسانية إلى المدنيين». وقالت شاليه في إفادتها أمام أعضاء المجلس: «بعدما تبعتها الصين بشكل أعمى، صعّدت روسيا حملتها لتقييد وصول المساعدات الإنسانية في سوريا، من خلال جهد مسيّس لتقويض القرار الخاص بإيصال المساعدات العابرة للحدود، في 10 كانون الثاني/ يناير الجاري». ودفعت هذه الاتهامات، المندوب الصيني الدائم لدى الأمم المتحدة السفير تشانغ جيون، إلى مخاطبة شاليه بالقول: «لا يمكن للولايات المتحدة كيل الاتهامات لنا، فنحن ليس لدينا جندي واحد في سوريا، ولم نحتلّ آبار النفط، ولم نضرب ذلك البلد». وأضاف جيون إن «توجيه الاتهامات من قِبلكم هو ضرب من النفاق، وإذا كنتم تتوقّعون منّا التصديق على سياساتكم فقط، فنقول لكم إن زمن الاستعمار ولّى وانتهى».

(الأخبار)

شهدت محاور مدينة حلب وأريافها هدوءاً حذراً بعد ليلة اشتباكات عنيفة

تابع الجيش تقدّمه على طريق حلب ــ دمشق، مقتربا من ضواحي سراقب الجنوبية (أ ف ب)

استراحة

كلمات متقاطعة 3368

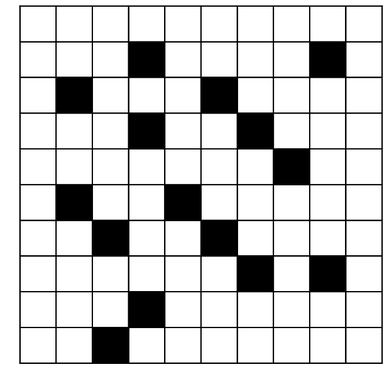

أفقيا

1- برك المياه الراكدة تكون مياهها إما مالحة أو عذبة - 2- ماركة سيارات - غاب الأمر عن ذهنه ولم يعد يتذكر - 3- أعيد الكلام مرّة بعد أخرى - من عوامل الطقس في أيام الشتاء - 4- إنْفتاحٌ في الجلد من جراء صدمة - إسم موصول - لعب وتسلية - 5- في القميص - شاعر إنكليزي راحل أصبح واحداً من شعراء الحركة الرومنطيقية المُهمِّين في مطلع القرن التاسع عشر - 6- جنس سمك كبير يعيش في المياه العذبة والمالحة - تهيّأ للحملة في الحرب - 7- يحصل على الشيء - والد - هاجٌ الدمُ - 8- الآن يُدخَلُ بها التنبيه بالعامية - 9- يُحسن الثناء عليهن - طريق وسبيل - 10- عاصمة موريتانيا - ضمير متصل

عمودياً

1- غاز لا لون له ولا رائحة ضروري للتنفس ولإحتراق الأجسام موجود في الهواء - 2- قصر في موسكو مركز الحكومة الروسية - رخو وطريّ بالأجنبية - 3- صفة حكم لا رجوعَ عنه - ماركة سيارات - 4- حائط يلفّ حدود المنزل - فيزيائي إنكليزي درس الحرارة الناتجة عن التيارات الكهربائية في الموصّلات وحدّد مرادف الوحدة الحرارية الميكانيكي - قشر وقشط الجلد - 5- شأي بالأجنبية - قمر بالأجنبية - اتبسّم واخفَ للمعروف - 6- رفض وامتناع ونفي - أنظر إليه - 7- دولة أميركية - 8- من الطيور - ذعرٌ - 9- أصل البناء - صَبّ الماءَ - شراب يُصنع من نقيع الشعير ونبات الذبّ - 10- عاصمة هوندوراس

حلول الشبكة السابقة

أفقيا

1- سامسونغ - شحّ - 2- الأناضول - 3- رجل - شبر - كي - 4- كزّ - ين - وجوم - 5- واو - طن - إلا - 6- زرجون - عميل - 7- يا - سد - زر - 8- بهلول - بهو - 9- رد - رعيان - 10- خان الخليلي

عمودياً

1- ساركوزي - رخ - 2- الجزّار - بدا - 3- مال - وجيه - 4- سن - والرا - 5- واشنطن - وعل - 6- نضب - سليتج - 7- غورو - عدّ - ال - 8- جام - بني - 9- كولنيزيه - 10- حليم الرومي

3368 sudoku

4	8	7	1			9		3
				5				
1		5			9		6	
5				9				1
6		2				4		8
3				2				9
	1		6			5		7
				1				
8		9			5	1	4	2

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكوّنة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسّم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أوعمودي.

حل الشبكة 3367

5	1	3	2	8	9	7	6	4
9	2	8	6	7	4	5	1	3
6	7	4	5	3	1	9	8	2
2	5	9	8	6	3	4	7	1
4	3	1	7	9	5	6	2	8
7	8	6	1	4	2	3	5	9
3	6	5	9	1	8	2	4	7
8	9	2	4	5	7	1	3	6
1	4	7	3	2	6	8	9	5

مشاهير 3368

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أديب وكاتب وصحافي وروائي مصري (1917-1978). حاصل على جائزة الدولة التقديرية وعلى عدد كبير من الأوسمة. أغتيل في جزيرة قبرص

إعداد نعوم مسعود

حل الشبكة الماضية: **فولك برنادوت**

نتائج اللوتو اللبناني

1 10 11 14 21 34 16

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للإصدار الرقم 1789 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:

الأرقام الرابحة: 1 - 10 - 11 - 14 - 21 - 34

الرقم الإضافي: 16

■ **المرتبة الاولى (ستة ارقام مطابقة)**

- عدد الشبكات الرابحة: 0

- الجائزة الإفرادية لكل شبكة: 0 ل.ل.

■ **المرتبة الثانية (خمسة ارقام مع الرقم الاضافي):**

- عدد الشبكات الرابحة: 0

- الجائزة الإفرادية لكل شبكة: 0 ل.ل.

■ **المرتبة الثالثة (خمسة ارقام مطابقة):**

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 47,711,610 ل.ل.

- عدد الشبكات الرابحة: 17 شبكة

- الجائزة الإفرادية لكل شبكة: 2,806,565 ل.ل.

■ **المرتبة الرابعة (اربعة ارقام مطابقة):**

قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 47,711,610 ل.ل.

- عدد الشبكات الرابحة: 1,080 شبكة.

- الجائزة الإفرادية لكل شبكة: 44,177 ل.ل.

■ **المرتبة الخامسة (للاثة ارقام مطابقة):**

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 127,032,000 ل.ل.

- عدد الشبكات الرابحة: 15,879 شبكة.

- الجائزة لكل شبكة: 8,000 ل.ل.

- المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة للسحب المقبل: 1,497,573,981 ل.ل.

- المبالغ المتراكمة للمرتبة الثانية والمنقولة للسحب المقبل: 43,835,123 ل.ل.

نتائج زيد

جرى مساء أمس سحب زيد رقم 1789 وجاءت النتيجة كالآتي:

الرقم الرابح: 64076

■ **الجائزة الأولى**

- قيمة الجوائز الإجمالية: 34,434,255 ل.ل.

- عدد الأوراق الرابحة: 1

- الجائزة الإفرادية: 34,434,255 ل.ل.

■ **الاوراق التي تنتهي بالرقم: 4076.**

- الجائزة الإفرادية: 450,000 ل.ل.

■ **الاوراق التي تنتهي بالرقم 076.**

- الجائزة الإفرادية: 45,000 ل.ل.

■ **الاوراق التي تنتهي بالرقم: 76.**

- الجائزة الإفرادية: 4,000 ل.ل.

المبالغ المتراكمة للسحب المقبل: 25,000,000 ل.ل.

نتائج يومية

جرى مساء أمس سحب «يومية» رقم 41 وجاءت النتيجة كالآتي:

● يومية ثلاثة: 977

● يومية أربعة: 5435

● يومية خمسة: 53340

مصر

إعادة هندسة لديون الوزارات

القاهرة - **الأخبار**

صدرت، أخيراً، تعليمات سيادية في مصر بتسوية جميع ملفات المديونيات العالقة في الجهات الحكومية. وعلى إثر ذلك، بدأت الحكومة تطبيق طريقة جديدة ستدخل حيّز التنفيذ اعتباراً من موازنة العام المقبل، والتي سيبدأ تطبيقها أول الشهر السابع من العام الجاري. وسيُعتمد نظام السداد الفوري للمستحقات بما يمنع تراكم المديونيات، خاصة في المعاملات بين الوزارات المختلفة، مع إجراء نظام مقاصّة تبادلية للمبالغ الثابتة. واتفق رئيس الحكومة، مصطفى مدبولي، مع الوزراء المعنيين، خاصة في الكهرباء والبترول والأعمال، على تسوية جميع المديونيات المتراكمة على مدار عقود في غضون أشهر، فيما سيُسمح بأستبدال قيمة المديونيات بأصول وعقارات موجودة بالفعل وغير مستغلّة لدى الوزارات، على أن يتمّ إجراء حصر كامل لآلية المبادلة وفق جدول زمني محدّد.

وترغب الحكومة في تسوية مديونيات بمليارات الجنيهات متبادلة بين الهيئات المختلفة، مع إلزامها السداد الفوري، في حين ستتنازل بعض شركات الأعمال عن مساحات شاسعة من الأراضي التي تمتلكها، أو ستُقتطع أجزاء من الأراضي التابعة لمقرّاتها. التسوية ستشمل أيضاً جهات وشركات أخرى، منها المؤسسات الصحافية والإعلامية المملوكة للدولة، والتي سيتمّ التخلّي عن جزء كبير من أصولها ضمن التسوية. والآن، تجري عملية الحصر للمباني والأراضي المملوكة لهذه الجهات، ودراسة بيعها للاستفادة من عائدها، أو الشروع في تنفيذ مشروعات عليها، علماً أن هناك أصولاً بمليارات الجنيهات متمثلة في أراضٍ كثيرة صارت تقع في مناطق حيوية وستحصل جهات سيادية على أجزاء منها.

وقدّرت دراسة، قدّمتها إحدى الجهات السيادية، أن الأراضي والمباني التي يمكن استغلالها مع باقي الأصول قيمتها أكثر من عشرة مليارات جنيه، مع إمكانية الاستفادة من بعض المباني القائمة بالفعل في أغراض مغايرة لما هي مخصّصة له راهناً، ومن بينها مبنى التلفزيون الذي يمكن تحويل جزء منه ليكون فندقاً سياحياً مطلاً على النيل؛ كما ستُنقل تبعية بعض المباني تلقائياً إلى جهات سيادية - بموجب مستندات تبادلية مع الوزارات والهيئات - مقابل الخدمات التي قدّمتها إلى الجهات الحكومية، سواءً كسداد قيمة مشروعات متأخرة أم كمقابل لتنفيذ مشروعات أخرى. وتحتاج عملية التسوية المالية هذه إلى تعديلات قانونية لتمريرها، وهو ما سيحدث خلال أسابيع على أيدي مستشاري الحكومة.

هكذا، تريد الدولة إخراج ميزانية العام المالي المقبل من دون أيّ ديون جديدة لمختلف الجهات التابعة لها، مع تسوية أجزاء من المديونيات التابعة لبنك «الاستثمار القومي» الذي يزيد

تستهدف العملية إخراج موازنة بلا ديون قبل الانتقال إلى العاصمة الجديدة

قيمة الديون بسبب الفوائد المتراكمة المضافة على أصل الدين. وعملياً، يقوم جزء من الخطة الجديدة على التخلّص من أصول الوزارات المختلفة وسط القاهرة، وإدارتها بطريقة استثمارية مع بداية الانتقال إلى العاصمة الإدارية الجديدة، والمقرّر أن يحدث تدريجياً اعتباراً من منتصف العام الجاري. ولذلك، سيُخلى نحو 20 مبنى في مواقع مميزة في قلب العاصمة الحالية، فيما لم تتحدّد أوجه الاستفادة منها حتى الآن.

وفيات ◄

نقابة المحامين في بيروت
شقيقه جوزف وزوجته روزماري
دلبفر وابنتاهما:
المحامية ماري ميشال زوجة اديب كرم وابنتهما: ايمانويل موريال
أولاد عمه المرحوم جان الجلخ: ميشال وعائلته وريتا
ابن عمته المرحومة ماري أرملة المرحوم كنعان دبب:
عائلة المرحوم دافيد دبب: المرحومة جاكلين، مارلين، انطوان، جاك وعائلاتهم
أولاد خاله المرحوم جان نكد: انطوان وجوزف والبير وعائلاتهم
خالته هنريت أرملة المرحوم البير دبب وأولادها: فيفيان وعائلتها ورودريك
وعموم عائلات بحرصاف وفرن الشباك واللويزة والكرنتينا وانسباؤهم في الوطن والمهجر
ينعون اليكم بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه المرحوم
المحامي رشيد ميشال الجلخ
حاكم اندية الليونز في لبنان والاردن منطقة 351 سابقاً ومؤسس نادي بيروت يونايتد رئيس جمعية أوسمة الاستحقاق الوطني الفرنسي (شعبة لبنان)
نائب رئيس جامعة قدامى الحكمة
عضو مجلس بلدية بيروت سابقاً
عضو الهيئات العامة للمجلس العام الماروني والرابطة المارونية ونادي الحكمة الرياضي
رئيس مؤسسة المونسينيور اغناطيوس مارون
رئيس "معاً نعيد البناء"
نائب رئيس مركزية مسيحيي المشرق (CCO)
مؤسس وعضو الهيئة الإدارية لاتحاد رابطات قدامى المدارس الكاثوليكية في لبنان
عضو كاريتاس و SOS
المنتقل الى رحمته تعالى يوم الخميس الواقع فيه 30 كانون الثاني 2020 متمماً واجباته الدينية.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر يوم الجمعة 31 الجاري في كنيسة مار يوسف الحكمة، الأشرفية ثم يوارى في الثرى في مدفن العائلة ـ راس النبع.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداءً من الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم الجمعة 31 الجاري في كنيسة مار يوسف الحكمة، الأشرفية ثم يوارى في الثرى في مدفن العائلة ـ راس النبع.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداءً من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ويومي السبت والاحد الاول والثاني من شباط 2020 في صالون كنيسة مار يوسف الحكمة، الأشرفية، ابتداءً من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ولغاية الساعة السادسة مساءً.

حاكم جمعية أندية الليونز الدولية - المنطقة 351
لبنان - الأردن وفلسطين
ونائباه والحكام السابقون وأعضاء مكتب ومجلس المنطقة
ينعون بفائق الأسى
الحاكم السابق الليون المحامي
رشيد ميشال الجلخ
سائلين الله تعالى أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه
أحر التعازي لعائلته وزملائه ومحبيه
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم الجمعة 31 الجاري في كنيسة مار يوسف الحكمة، الأشرفية ثم يوارى في الثرى في مدفن العائلة ـ راس النبع.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداءً من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ويومي السبت والاحد الاول والثاني من شباط 2020 في صالون كنيسة مار يوسف الحكمة، الأشرفية، ابتداءً من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ولغاية الساعة السادسة مساءً.

انتقل إلى رحمته تعالى المرحوم المحامي الدكتور
حسين نجيب عواد
المقدم المتقاعد في الجيش اللبناني
زوجته: الدكتورة خديجة شريف
أولاده: محمد نجيب وإبراهيم
بناته: المهندسة مريم زوجة المهندس فادي عجور والمهندسة نور
أشقاؤه: حسن والدكتور محمد والمرحوم الحاج عدنان
شقيقاته: الحاجة فوزية، الحاجة فاطمة، الأستاذة سلوى زوجة الأستاذ محمد
ضاهر والحاجة نجوى
خاله: النائب السابق الدكتور محمود عواد
تقبل التعازي للرجال والنساء يومَي السبت والأحد 1 و2 شباط 2020 في جمعية التخصص والتوجيه العلمي، الرملة البيضاء، قرب مركز أمن الدولة من الساعة الثالثة عصراً حتى السادسة مساءً.

ابناء: العميد م. ميلاد طنوس (مدير مكتب فخامة الرئيس العماد ميشال عون) وزوجته جنات الخوري وعائلتهما
حبيب طنوس وزوجته ناهية سركيس وعائلتهما
بناته: لبذا ابنة المرحومة ناديا زوجة المرحوم سبع البيطار
سعاد أرملة المرحوم ريشار عبد الله وعائلتها
إيفون زوجة كميل هيكل وعائلتهما
كلير أرملة المرحوم نجيب هيكل وعائلتها
مي زوجة طوني عزيز وعائلتهما
ملكة زوجة الخوري سليم مخلوف (خادم رعية مار مخايل الشياح) وعائلتهما
مرسال زوجة غسان تامر وعائلتهما
وعموم عائلات مجدليا ينعون فقيدهم الغالي المأسوف عليه المرحوم
سعيد حبيب طنوس
زوجته المرحومة نجلا نسيب نصار
المنتقل إلى رحمته تعالى يوم أمس الخميس 30 كانون الثاني 2020 على رجاء القيامة والحياة الأبدية متمماً واجباته الدينية.
يُحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر يوم غد السبت 1 شباط 2020 في كنيسة مار مخايل الشياح ثم يُوارى الثرى في مدافن العائلة في مجدليا.
تُقبل التعازي يوم غد السبت قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداءً من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر، ويومي الأحد والاثنين 2 و3 شباط 2020 في صالون كنيسة مار مخايل الشياح ثم في كنيسة مار مخايل الشياح من الساعة الحادية عشرة حتى السادسة مساءً.

انتقلت من دار الفناء إلى دار البقاء
المرحومة
الحاجة نظمية السيد فضل الله
مرتضى
(أم عبد الله)
زوجة الحاج محمد الراعي
أولادها: عبدالله - الأستاذ سعدالله - الحاج عدنان - غسان - حسام
أشقاؤها: المرحوم حسن - المرحوم إحسان - وحسني مرتضى والمرحوم الحاج إبراهيم خشن
وبهذه المناسبة تتلى عن روحها الطاهرة آيات من الذكر الحكيم ومجلس عزاء حسيني، في تمام الساعة الثانية بعد الظهر، من يوم الأحد الواقع في 2020/2/2 في حسينية بلدتها السماعية
كما تتقبل العائلة التعازي في بيروت يوم الخميس الواقع فيه 6/2/2020، من الساعة الثالثة عصراً حتى السادسة مساءً، في جمعية التخصص والتوجيه العلمي، قرب مركز أمن الدولة الأسفون: آل الراعي ومرتضى وعموم أهالي السماعية

لإعلاناتكم الرسمية والمبوبة والوفيات
الأخبار
هاتف: 759555 ـ 01 فاكس: 759597 ـ 01

◄ إعلانات رسمية ►

إعلان صادر عن دائرة تنفيذ النبطية
برئاسة القاضي أحمد مزهر
في المعاملة التنفيذية رقم 2019/125
طالب التنفيذ: بنك فدرال لبنان ش.م.ل.
المنفذ عليه: ابراهيم حسين بدير
السند التنفيذي: استنابة دائرة تنفيذ عاليه رقم 2016/155 تاريخ 2019/2/21 تحصيلاً لدين المنفذ البالغة 1245839 د.أ. ومبلغ 6699757 ليرة لبنانية لغاية 2016/2/18.
المعاملات: تاريخ التنفيذ: 2019/3/4
تاريخ تبليغ الانذار: 2016/9/28
بالنسبة للعقارين 1917 و1931/ صربا:
تاريخ قرار الحجز: 2018/9/27
وتاريخ تسجيله في السجل العقاري 2018/10/19
تاريخ محضر وصف العقار: 2019/3/13 وتاريخ تسجيله: 2019/4/1
بالنسبة للعقارين 587/أنصار و489/ بريقع:
تاريخ قرار الحجز: 2018/9/19
وتاريخ تسجيله في السجل العقاري 2018/10/19
تاريخ محضر وصف العقار: 2019/3/20 وتاريخ تسجيله: 2019/4/1
العقارات الموصوفة:
1 - 2400 سهماً من العقار 1917/ صربا العقارية وهو عبارة عن عقار صغير المساحة وذات طبيعة حرجية وذات انحدار يتراوح بين 40 و50% ولا انشاءات عليه ولا اشجار مثمرة ويقع في منطقة وعرة وغير صالح لسلوك السيارات.
مساحته: 620 م2
التخمين: 6200 د.أ.
الطرح: 3720 د.أ.
2 - 2400 سهماً من العقار 1931/ صربا العقارية وهو عبارة عن قطعة أرض كبيرة الحجم وذات انحدار يتراوح بين 60 و70% ومليء بالأشجار الحرجية كالسنديان والقندول وغيرها ولا انشاءات عليه ولا اشجار مثمرة ويقع في منطقة وعرة وغير صالح لسلوك السيارات ولا يصلح الا لمرملة او نقل التراب منه.
مساحته: 7890 م2
التخمين: 63120 د.أ.
الطرح: 37872 د.أ.
3 - 2400 سهماً من العقار 489/ بريقع العقارية وهو عبارة عن قطعة أرض كبيرة الحجم وذات واجهة على الطريق المحاذي له، قسم منه مسطح ومن ثم ينحدر بنسبة 30%.
ملاحظة: يوجد معمل أحجار باطون للمقاول محمود فحص على مساحة 4000 م2 حيث يوجد عليها معدات المعمل ومبنى لادارة المعمل.
مساحته: 16331 م2
التخمين: 489930 د.أ.
الطرح: 293958 د.أ.
4 - 2400 سهماً من العقار 587/ انصار العقارية وهو عبارة عن قطعة ارض مسطحة لا انشاءات ولا اغراس عليها ويتمتع بواجهة كبيرة على الطرق العام وذات موقع مطل على البحر ويقع في منطقة مصنفة 2B ذات تصنيف جيد 25%.
مساحته: 3540 م2
التخمين: 531000 د.أ.
الطرح: 318600 د.أ.
الرسوم المتوجبة: رسم الفراغ والدلالة
مكان المزايدة وتاريخها: نهار الجمعة الواقع فيه 2020/4/3 الساعة 9,00 صباحاً امام رئيس دائرة تنفيذ النبطية، تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني العقارات الموصوفة اعلاه، فعلى الراغب الراغب بالشراء ايداع بدل الطرح في قلم الدائرة بموجب شيك مصرفي منظم لامر رئيس دائرة تنفيذ النبطية واتخاذ محل اقامة له ضمن نطاقها والا عد مقاماً مختاراً له ما لم يكن ممثلاً بمحام، وعليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية للعقارات المطروحة ودفع الثمن والرسوم ضمن المهلة القانونية تحت طائلة متابعة التنفيذ على عهدته.
مأمور التنفيذ
ميرفت زبيب

إعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ المتن
في المعاملة التنفيذية الرقم 2017/540
المنفذ: بنك فدرال لبنان ش.م.ل. - وكيله المحامي عيسى زيدان.
المنفذ عليهم: - شركة بوا دافريك ش.م.م.
- خليل نسيب مطر.
- كاتيا أميل الشاب مجدلاني - بواسطة رئيس القلم
السند التنفيذي: عقد فتح اعتماد وعقد قرض وجدول دفعات موثوقة بتأمين وكشف حساب وكفالات تحصيلاً لمبلغ 1176790,61/ دولار أميركي عدا الفائدة واللواحق.
تاريخ قرار الحجز: 2018/9/19
تاريخ تسجيله: 2018/10/31
و2018/11/29.
المطروح للبيع:
1 - القسم رقم /13/ من العقار رقم /547/ زوق الخراب: مدخل وصالون وطعام وغرفة جلوس ومطبخ وخلاء وحمام وغرفتين وشرفتين مقفلتين زجاج والمنيوم ودرج داخلي يؤدي الى الطابق العلوي الذي يحتوي على صالون ضمنه Chemine وغرفة نوم ضمنها حمام وخلاء وتراس ضمنه برغولا مقفلة الجوانب، مساحته /290/م.م، له موقف سيارة وفسحة استعمال وانتفاع كما هو مبين على الخريطة، يشترك بملكية الحق رقم /1/ و/3/، بخصوص حقوق الانتفاع والارتفاق راجع القسم /1/، تأمين درجة اولى بقيمة /520000/د.أ، تأمين درجة ثانية بقيمة /153000/د.أ. لمصلحة بنك فدرال لبنان ش.م.ل. حجز تنفيذي ومحضر وصف رقم 540/ 2017.
2 - القسم رقم /8/ من العقار رقم /1044/ المنصورية: مستودع وثلاث غرف ضمنه حمام بحالة الخراب، مساحته /168/م.م. يشترك في ملكية الحقين رقم /1/ و/3/، بخصوص حقوق الانتفاع والارتفاق وغيرها راجع القسم /1/، تأمين درجة اولى بقيمة /138000/د.أ.، تأمين درجة ثانية بقيمة /282500/د.أ. لمصلحة بنك فدرال لبنان ش.م.ل. طلب تنفيذ وحجز تنفيذي ومحضر وصف رقم 540/ 2017.
3 - القسم رقم /9/ من العقار رقم /1044/ المنصورية: غرفة ضمنها حمام بحالة الخراب، مساحته /49/م.م، ذات الوقوعات والحقوق كما على القسم /8/ اعلاه.
4 - القسم رقم /5/ من العقار رقم /1107/ البوشرية: دكان ضمن قطعة مفتوحة ومطبخ صغير وحمام، يشغله شربل ابو جوده، مساحته /46/م.م، يشترك بملكية الحق المختلف رقم /1/ و/3/، ذات التأمين وباقي الوقوعات كما على القسم /8/ اعلاه، أشارة امتياز رقم 618/ص.م.م/2017 لصالح الخزينة دائرة التحصيل.
5 - القسم رقم /9/ من العقار رقم /1107/ البوشرية: مدخل وصالون وطعام وثلاث غرف ومطبخ وحمامين ومنحدر، مساحته /155/م.م، ذات الوقوعات كما على القسم /5/ اعلاه.
قيمة التخمين:
1 - القسم رقم /13/ من العقار رقم /547/ زوق الخراب مبلغ: /420500/د.أ.
2 - القسم رقم /5/ من العقار رقم /1107/ البوشرية مبلغ: /82800/د.أ.
3 - القسم رقم /9/ من العقار رقم /1107/ البوشرية مبلغ: /124000/د.أ.
4 - القسم رقم /8/ من العقار رقم /1044/ المنصورية مبلغ: /117600/د.أ.
5 - القسم رقم /9/ من العقار رقم /1044/ المنصورية مبلغ: /34300/د.أ.
قيمة الطرح:
1 - القسم رقم /13/ من العقار رقم /547/ زوق الخراب مبلغ: /252300/د.أ.
2 - القسم رقم /5/ من العقار رقم /1107/ البوشرية مبلغ: /49680/د.أ.
3 - القسم رقم /9/ من العقار رقم /1107/ البوشرية مبلغ: /74400/د.أ.
4 - القسم رقم /8/ من العقار رقم /1044/ المنصورية مبلغ: /70560/د.أ.
5 - القسم رقم /9/ من العقار رقم /1044/ المنصورية مبلغ: /20580/د.أ.
المزايدة: ستجري يوم الجمعة في 2020/2/28 الساعة العاشرة من قبل الظهر امام رئيس دائرة التنفيذ وفي محكمة المتن. فعلى راغب الشراء ان يودع قبل المباشرة بالمزاد قيمة الطرح او تقديم كفالة معادلة واتخاذ محل اقامة له ضمن نطاق الدائرة وخلال ثلاثة ايام تلي الاحالة، عليه ايداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر والا فعلى عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال عشرين يوماً دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة 5%.
رئيس القلم
زياد داغر

إعلان
تقوم المستشفى اللبناني - الفرنسي بانشاء محطة تكرير للمياه المبتذلة الناتجة عنها ضمن العقار رقم 230 و231 حوش الأمراء - زحلة. وبناء على المرسوم رقم 8633 الصادر عن وزارة البيئة الذي ينص على وجوب إعداد دراسة تقييم أثر بيئي، يقوم الاستشاري البيئي - شركة الحلول البيئية الدائمة (SES) باعداد دراسة لتقييم آثار المشروع على البيئة وللحد من الآثار السلبية المحتملة.
ندعوكم للمشاركة في جلسة عامة لعرض نتائج الدراسة البيئية ومناقشة اهم المسائل البيئية وذلك يوم الخميس الواقع في 13 شباط 2020 في تمام الساعة العاشرة صباحاً في مستشفى اللبناني الفرنسي - زحلة.

إعلان صادر عن دائرة تنفيذ النبطية
برئاسة القاضي أحمد مزهر
في المعاملة التنفيذية رقم 2015/68
طالب التنفيذ: بنك فدرال لبنان ش.م.ل. الذي حل محل بنك لبنان والخليج ش.م.ل.
المنفذ عليه: ماهر رفيق مزوش
السند التنفيذي: إستنابة دائرة تنفيذ بيروت رقم 2013/263 تاريخ 2015/2/26 تحصيلاً للدين البالغ $938382 و 6747169472 ل.ل. عدا اللواحق والفوائد والمصاريف.
المعاملات: تاريخ التنفيذ: 2013/2/5
تاريخ تبليغ الانذار: 2013/8/24
تاريخ قرار الحجز: 2013/2/7 وتاريخ تسجيله في السجل العقاري 2013/2/8
تاريخ محضر وصف العقار: 2015/3/5 وتاريخ تسجيله: 2015/4/1
العقارات الموصوف:
1. 2400 سهم من العقار 90 من منطقة حومين التحتا العقارية عبارة عن أرض غير متصلة بطريق ومصانة ومطلّة.
مساحة العقار: 1448 م2
التخمين: 101360 د.أ.
الطرح: 60816 د.أ.
2. 2400 سهم من العقار 91 من منطقة حومين التحتا العقارية عبارة عن أرض غير متصلة بطريق ومصانة ومطلّة.
مساحة العقار: 348م2
التخمين: 24360 د.أ.
الطرح: 14616 د.أ.
3. 2400 سهم من العقار 92 من منطقة حومين التحتا العقارية عبارة عن أرض غير متصلة بطريق ومصانة ومطلّة.
مساحة العقار: 1906 م2
التخمين: 133420 د.أ.
الطرح: 80052 د.أ.
4. 2400 سهم من العقار 97 من منطقة حومين التحتا العقارية عبارة عن أرض متصلة بطريق مزفتة بعرض 3 امتار ومطلة.
مساحة العقار: 2505 م2
التخمين: 175350 د.أ.
الطرح: 105210 د.أ.
5. 2400 سهم من العقار 98 من منطقة حومين التحتا العقارية عبارة عن أرض مصانة وغير متصلة بطريق ومطلّة.
مساحة العقار: 758 م2
التخمين: 53060 د.أ.
الطرح: 31836 د.أ.
6. 2400 سهم من العقار 99 من منطقة حومين التحتا العقارية عبارة عن أرض مصانة وغير متصلة بطريق ومطلّة.
مساحة العقار: 1836 م2
التخمين: 128520 د.أ.
الطرح: 77112 د.أ.
7. 2400 سهم من العقار 100 من منطقة حومين التحتا العقارية عبارة عن أرض مصانة وغير متصلة بطريق ومطلّة.
مساحة العقار: 2549 م2
التخمين: 178430 د.أ.
الطرح: 107058 د.أ.
8. 2400 سهم من العقار 101 من منطقة حومين التحتا العقارية ببعد حوالي 200م عن المدرسة الرسمية غير متصل بطريق ومصان ومطل.
مساحة العقار: 450 م2
التخمين: 31500 د.أ.
الطرح: 18900 د.أ.
9. 2400 سهم من العقار 103 من منطقة حومين التحتا العقارية ببعد حوالي 200م عن المدرسة الرسمية غير متصل بطريق ومصان ومطل.
مساحة العقار: 773 م2
التخمين: 54110 د.أ.
الطرح: 32466 د.أ.
10. 2400 سهم من العقار 104 من منطقة حومين التحتا العقارية عبارة عن أرض غير متصلة بطريق مصانة ومطلّة.
مساحة العقار: 2147 م2
التخمين: 150290 د.أ.
الطرح: 90174 د.أ.
11. 2400 سهم من العقار 105 من منطقة حومين التحتا العقارية عبارة عن أرض غير متصلة بطريق مصانة ومطلّة.
مساحة العقار: 2532 م2
التخمين: 177240 د.أ.
الطرح: 106344 د.أ.
12. 2400 سهم من العقار 106 من منطقة حومين التحتا العقارية عبارة عن أرض غير متصلة بطريق ومصانة ومطلّة.
مساحة العقار: 176 م2
التخمين: 12320 د.أ.
الطرح: 7245 د.أ.
13 . 2400 سهم من العقار 107 من منطقة حومين التحتا العقارية ببعد حوالي 200م عن البلدية غير متصل بطريق ومصان ويحتوي على بعض الأشجار.
مساحة العقار: 433 م2
التخمين: 30310 د.أ.
الطرح: 17823 د.أ.
14. 2400 سهم من العقار 108 من منطقة حومين التحتا العقارية ببعد حوالي 200م عن البلدية غير متصل بطريق ومصان ومطل ويحتوي على بعض الأشجار.
مساحة العقار: 1898 م2
التخمين: 132860 د.أ.
الطرح: 79716 د.أ.
15. 2400 سهم من العقار 111 من منطقة حومين التحتا العقارية يقع بمحاذاة طريق مزفتة، مطلّة ومحاطة بتصوينة يحتوي على 4 أبنية، الأول مؤلف من غرفتين ومطبخ وحمامين وفرندا ودرج، والثاني مؤلف من غرفة وفرندا، والثالث غرفة للطيور، والرابع عشرة غرف صغيرة من الباطون والقرميد لتربية الكلاب، ويحتوي على بئر ارتوازي وكراج حديد كموقف سيارات، وفيه بعض الأشجار.
مساحة العقار: 3386 م2
التخمين: 414520 د.أ.
الطرح: 248712 د.أ.
16. 2400 سهم من العقار 114 من منطقة حومين التحتا العقارية ببعد حوالي 200م عن البلدية غير متصل بطريق ومصان ومطل وفيه بعض الأشجار الصنوبر.
مساحة العقار: 740 م2
التخمين: 51800 د.أ.
الطرح: 31080 د.أ.
17. 2400 سهم من العقار 232 من منطقة حومين التحتا العقارية يبعد حوالي 200م عن البلدية غير متصل بطريق ومصان ومطل.
مساحة العقار: 3393 م2
التخمين: 101790 د.أ.
الطرح: 61074 د.أ.
18. 2400 سهم من العقار 233 من منطقة حومين التحتا العقارية يقع في منطقة مطلّة غير متصل بطريق ومصان.
مساحة العقار: 494 م2
التخمين: 14820 د.أ.
الطرح: 8892 د.أ.
19. 2400 سهم من العقار 234 من منطقة حومين التحتا العقارية يبعد حوالي 200م عن البلدية غير متصل بطريق ومصان ومطل.
مساحة العقار: 1170 م2
التخمين: 35100 د.أ.
الطرح: 21060 د.أ.
20 . 2400 سهم من العقار 235 من منطقة حومين التحتا العقارية غير متصل بطريق ومصان ومطل.
مساحة العقار: 952 م2
التخمين: 28560 د.أ.
الطرح: 17136 د.أ.
21. 2400 سهم من العقار 236 من منطقة حومين التحتا العقارية غير متصل بطريق ومصان ومطل.
مساحة العقار: 2238 م2
التخمين: 55950 د.أ.
الطرح: 33570 د.أ.
22. 2400 سهم من العقار 237 من منطقة حومين التحتا العقارية غير متصل ومصان ويبعد حوالي 300م عن المدرسة الرسمية.
مساحة العقار: 2941 م2
التخمين: 73525 د.أ.
الطرح: 44115 د.أ.
23. 2400 سهم من العقار 238 من منطقة حومين التحتا العقارية غير متصل بطريق ومصان ومطل.
مساحة العقار: 1928 م2
التخمين: 48200 د.أ.
الطرح: 28920 د.أ.
24. 2400 سهم من العقار 239 من منطقة حومين التحتا العقارية غير متصل بطريق ومصان ومطل.
مساحة العقار: 1957 م2
التخمين: 48925 د.أ.
الطرح: 29355 د.أ.
25 . 2400 سهم من العقار 240 من منطقة حومين التحتا العقارية غير متصل بطريق ومصان ومطل.
مساحة العقار: 3577 م2
التخمين: 89425 د.أ.
الطرح: 53655 د.أ.
26 . 2400 سهم من العقار 246 من منطقة حومين التحتا متصل بطريق ترابية ومصان ومطل.
مساحة العقار: 1075 م2
التخمين: 32250 د.أ.
الطرح: 19350 د.أ.
27. 2400 سهم من العقار 247 من منطقة حومين التحتا متصل بطريق ترابية ومصان ومطل.
مساحة العقار: 2264 م2
التخمين: 67920 د.أ.
الطرح: 40752 د.أ.
28. 2400 سهم من العقار 248 من منطقة حومين التحتا غير متصل بطريق ومصان ومطل.
مساحة العقار: 2183 م2
التخمين: 65490 د.أ.
الطرح: 39294 د.أ.
29. 2400 سهم من العقار 249 من منطقة حومين التحتا غير متصل بطريق ومصان ومطل.
مساحة العقار: 2250 م2
التخمين: 67500 د.أ.
الطرح: 40500 د.أ.
30. 2400 سهم من العقار 250 من منطقة حومين التحتا غير متصل بطريق ومصان ومطل.
مساحة العقار: 978 م2
التخمين: 24450 د.أ.
الطرح: 14670 د.أ.
31. 2400 سهم من العقار 251 من منطقة حومين التحتا غير متصل بطريق ومصان ومطل.
مساحة العقار: 1383 م2
التخمين: 34575 د.أ.
الطرح: 20745 د.أ.
32. 2400 سهم من العقار 252 من منطقة حومين التحتا غير متصل بطريق ومصان ومطل.
مساحة العقار: 2874 م2
التخمين: 96850 د.أ.
الطرح: 58110 د.أ.
33. 2400 سهم من العقار 253 من منطقة حومين التحتا غير متصل بطريق ومصان ومطل.
مساحة العقار: 2836 م2
التخمين: 70900 د.أ.
الطرح: 42540 د.أ.
34. 2400 سهم من العقار 254 من منطقة حومين التحتا غير متصل بطريق ومصان ومطل.
مساحة العقار: 2292 م2
التخمين: 57300 د.أ.
الطرح: 34380 د.أ.
35. 2400 سهم من العقار 255 من منطقة حومين التحتا غير متصل بطريق ومصان ومطل.
مساحة العقار: 4913 م2
التخمين: 122825 د.أ.
الطرح: 73695 د.أ.
36. 2400 سهم من العقار 256 من منطقة حومين التحتا غير متصل بطريق ومصان ومطل.
مساحة العقار: 2783 م2
التخمين: 69575 د.أ.
الطرح: 41745 د.أ.
37. 2400 سهم من العقار 263 من منطقة حومين التحتا تصل اليه عبر طريق ترابية ومصان ومطل.
مساحة العقار: 1420 م2
التخمين: 35500 د.أ.
الطرح: 21300 د.أ.
38. 2400 سهم من العقار 265 من منطقة حومين التحتا تصل اليه عبر طريق ترابية ومصان ومطل ويحتوي على أساسات من الباطون.
مساحة العقار: 10151 م2
التخمين: 253775 د.أ.
الطرح: 152265 د.أ.
39. 2400 سهم من العقار 266 من منطقة حومين التحتا غير متصل بطريق ومصان ومطل.
مساحة العقار: 1839 م2
التخمين: 36780 د.أ.
الطرح: 22068 د.أ.
40. 2400 سهم من العقار 267 من منطقة حومين التحتا غير متصل بطريق ومصان ومطل.
مساحة العقار: 3123 م2
التخمين: 62460 د.أ.
الطرح: 37476 د.أ.
41. 2400 سهم من العقار 269 من منطقة حومين التحتا غير متصل بطريق ومصان ومطل.
مساحة العقار: 3822 م2
التخمين: 76440 د.أ.
الطرح: 45864 د.أ.
42. 2400 سهم من العقار 270 من منطقة حومين التحتا غير متصل بطريق ومصان ومطل.
مساحة العقار: 4920 م2
التخمين: 98400 د.أ.
الطرح: 59040 د.أ.
43. 2400 سهم من العقار 271 من منطقة حومين التحتا غير متصل بطريق ومصان ومطل.
مساحة العقار: 2633 م2
التخمين: 52660 د.أ.
الطرح: 31596 د.أ.
44. 2400 سهم من العقار 272 من منطقة حومين التحتا غير متصل بطريق ومصان ومطل.
مساحة العقار: 1574 م2
التخمين: 31480 د.أ.
الطرح: 18888 د.أ.
45. 2400 سهم من العقار 274 من منطقة حومين التحتا غير متصل بطريق ومصان ومطل.
مساحة العقار: 2303 م2
التخمين: 46060 د.أ.
الطرح: 27636 د.أ.
46. 2400 سهم من العقار 286 من منطقة حومين التحتا تصل اليه عبر طريق ترابية ومطل على الساقية وهو منحدر.
مساحة العقار: 504 م2
التخمين: 10080 د.أ.
الطرح: 6048 د.أ.
47. 2400 سهم من العقار 289 من منطقة حومين التحتا ملاصق لمجرى الساقية تصل اليه عبر طريق ترابية وهو منحدر.
مساحة العقار: 1827 م2
التخمين: 36540 د.أ.
الطرح: 21924 د.أ.
48. 2400 سهم من العقار 290 من منطقة حومين التحتا تصل اليه عبر طريق ترابية ومطل على مجرى الساقية وهو منحدر.
مساحة العقار: 5162 م2
التخمين: 103240 د.أ.
الطرح: 61944 د.أ.
49. 2400 سهم من العقار 291 من منطقة حومين التحتا تصل اليه عبر طريق ترابية ومطل على مجرى الساقية وهو منحدر.
مساحة العقار: 638 م2
التخمين: 12760 د.أ.
الطرح: 7656 د.أ.
50. 2400 سهم من العقار 293 من منطقة حومين التحتا تصل اليه عبر طريق ترابية ومطل على مجرى الساقية وهو منحدر.
مساحة العقار: 6386 م2
التخمين: 127720 د.أ.
الطرح: 76632 د.أ.
51. 2400 سهم من العقار 294 من منطقة حومين التحتا له طريق ترابية ومطل على مجرى الساقية وهو منحدر.
مساحة العقار: 1068 م2
التخمين: 21360 د.أ.
الطرح: 12560 د.أ.
52. 2400 سهم من العقار 295 من منطقة حومين التحتا تصل اليه عبر طريق ترابية ومطل على مجرى الساقية وهو منحدر.
مساحة العقار: 1832 م2
التخمين: 36640 د.أ.
الطرح: 21545 د.أ.
53. 2400 سهم من العقار 306 من منطقة حومين التحتا غير متصل بطريق ومطل على مجرى الساقية وهو منحدر.
مساحة العقار: 13081 م2
التخمين: 588645 د.أ.
الطرح: 353187 د.أ.
54. 2400 سهم من العقار 307 من منطقة حومين التحتا منحدر وملاصق لمجرى الساقية وغير متصل بطريق.
مساحة العقار: 7047 م2
التخمين: 317115 د.أ.
الطرح: 190269 د.أ.
55. 2400 سهم من العقار 308 من منطقة حومين التحتا منحدر وملاصق لمجرى الساقية وغير متصل بطريق.
مساحة العقار: 5122 م2
التخمين: 230490 د.أ.
الطرح: 138294 د.أ.
56 . 2400 سهم من العقار 309 من منطقة حومين التحتا منحدر وملاصق لمجرى الساقية وغير متصل بطريق.
مساحة العقار: 1614 م2
التخمين: 72630 د.أ.
الطرح: 43578 د.أ.
57. 2400 سهم من العقار 310 من منطقة حومين التحتا منحدر ومطل على مجرى الساقية وغير متصل بطريق.
مساحة العقار: 1628 م2
التخمين: 73260 د.أ.
الطرح: 43956 د.أ.
58. 2400 سهم من العقار 312 من منطقة حومين التحتا منحدر ومطل على مجرى الساقية وغير متصل بطريق
مساحة العقار: 5670 م2
التخمين: 255150 د.أ.
الطرح: 153090 د.أ.
الرسوم المتوجبة: رسم الفراغ والدلالة
مكان المزايدة وتاريخها: نهار الجمعة الواقع فيه 2020/4/3 الساعة 9:00 صباحاً أمام رئيس دائرة تنفيذ النبطية تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني العقارات الموصوفة اعلاه، فعلى الراغب بالشراء ايداع بدل الطرح في قلم الدائرة بموجب شيك مصرفي منظم لامر رئيس دائرة تنفيذ النبطية واتخاذ محل اقامة له ضمن نطاقها والا عد مقاماً مختاراً له ما لم يكن ممثلاً بمحام، وعليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية للعقارات المطروحة ودفع الثمن والرسوم ضمن المهلة القانونية تحت طائلة متابعة التنفيذ على عهدته.
رئيس القلم
حسن أيوب

إعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ المتن
في المعاملة التنفيذية الرقم 2018/م/84
المنفذ: البنك اللبناني الفرنسي ش.م.ل. الذي حل في التنفيذ محل مستشفى القديس جاورجيوس الجامعي بيروت، وكيله المحامي بسام كرم.
المنفذ عليه: كورنليوس جورج كورنويان - بناية كورنيان - شارع أركس - برج حمود.
السند التنفيذي: السند موضوع الاستنابة الصادرة عن دائرة تنفيذ بيروت برقم 2014/849 تاريخ 2018/4/12 تحصيلاً لمبلغ /29700/د.أ. عدا الفائدة واللواحق، ودين المقرر لحالته البالغ /67469,79/د.أ. عدا الفائدة واللواحق.
تاريخ قرار الحجز: 2014/5/26.
تاريخ تسجيله: 2014/8/14.
المطروح للبيع: القسم رقم /6/ من العقار رقم /3686/برج حمود: دكان ضمنه متخت له باب حديد جرار ضمنه حمام، مساحته /46/م.م، يشترك بملكية القسم رقم /1، بخصوص الانتفاع والارتفاق راجع القسم واحد، تأمين درجة اولى لمصلحة البنك اللبناني الفرنسي بقيمة /225000/د.أ. و/50,000,000/ ل.ل، تأمين درجة ثانية لمصلحة البنك اللبناني الفرنسي ش.م.ل. بقيمة /300,000,000/ل.ل. أشارة امتياز لمصلحة الخزينة محتسبية المتن رقم 1318/ص.م.م. حجز احتياطي رقم 2013/207 لمصلحة شركة ايمو بيليباري انترناشيونال ش.م.ل، حجز تنفيذي رقم 2014/849 لمصلحة مستشفى القديس جاورجيوس الجامعي بيروت، حجز تنفيذي رقم 2015/59 لمصلحة البنك اللبناني الفرنسي ش.م.ل، اشتراك لمصلحة اللبناني الفرنسي بالمعاملة 2014/849، اشارة امتياز عام رقم 2016/8879، قرار احلال لمصلحة البنك اللبناني الفرنسي بالمعاملة رقم 2014/849، محضر وصف رقم 2018/م/84.
قيمة التخمين: /184000/د.أ.
قيمة الطرح: /110400/د.أ.
المزايدة: ستجري يوم الجمعة في 2020/2/28 الساعة العاشرة صباحاً امام رئيس دائرة التنفيذ وفي محكمة المتن. فعلى راغب الشراء ان يودع قبل المباشرة بالمزاد قيمة الطرح او تقديم كفالة معادلة واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة وخلال ثلاثة ايام تلي الاحالة، عليه ايداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر والا فعلى عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال عشرين يوماً دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة 5%.
رئيس القلم
زياد داغر

إعلان
إدارة حرة
مانح الاستثمار: عماد حلمي معلوف
متخذ محل اقامة مكتب المحامي كريم نويهض
المستثمر: شركة ام ان ام فودز ش.م.ل.
المتخذة محل اقامة مكتب المحامي مروان الخطيب
المؤسسة موضوع الاستثمار: ذي فرونت دور رقم 11137/خاص القائمة على العقار 419/رأس بيروت شارع بلس.
مدة العقد: ست سنوات لغاية من 2023/1/31
بدل الاستثمار عن كامل المدة: ثلاثماية واربعة وثمانون الف د.أ.
تاريخ العقد: 2018/12/10
تاريخ التسجيل: 2020/1/30
رئيس قلم السجل التجاري في بيروت بالتكليف مارلين دميان

إعلان قضائي
تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في النبطية
برئاسة مايا فواز
وعضوية القاضيين جسيكا شحود واحمد عيسى
سنداً للمادة 3 من القانون 82/16.
ابلاغ المستدعى ضدهم: جواد واحمد واسعد حسن الحاج وحسين حيدر سكينة والمجهولي محل الاقامة الحضور الى قلم المحكمة لاستلام نسخة عن الاستدعاء ومربوطاته بالاستدعاء المقام من المستدعي: العميد حيدر سكينة بوكالة المحامي مازن ضاوي والمسجل بالرقم 185/ش/2019 صادر 103/ش/2020 بموضوع: ازالة شيوع للعقار 2020/منطقة بلاط العقارية او توكيل محام حيث يعد مكتبه مقاماً مختاراً لكم والجواب خلال عشرين يوماً تلي النشر والا سيتم ابلاغكم بقية الاوراق بواسطة التعليق على باب ردهة المحكمة.
رئيس القلم
فاطمة فحص

إعلان
بتاريخ 2020/1/22 صدر قرار عن محكمة تنفيذ عقود السيارات والآليات في بيروت برئاسة القاضي جويل عيسى الخوري بابلاغ المنفذ عليها فاطمة حسين غزلة بالطرق الاستثنائية عملاً باحكام المادة 409 أ.م.م. الانذار التنفيذي ونسخة عن طلب التنفيذ ومرفقاته وقرار الحجز على السيارة /210275ص/ بالمعاملة رقم 2013/365 المقدمة من بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. بوكالة المحامي رامي باسيل، وعليه تدعوكم هذه الدائرة للحضور اليها شخصياً أو بواسطة وكيل قانوني لتبلغ الاوراق المشار اليها خلال مهلة ثلاثة أسابيع من تاريخ النشر.
رئيس القلم
قاسم اللقيس

إعلان
بتاريخ 2020/1/22 صدر قرار عن محكمة تنفيذ عقود السيارات والآليات في بيروت برئاسة القاضي جويل عيسى الخوري بابلاغ المنفذ عليه محمد علي يونس بالطرق الاستثنائية عملاً باحكام المادة 409 أ.م.م. الانذار التنفيذي ونسخة عن طلب التنفيذ ومرفقاته وقرار الحجز على السيارة /237145ص/ بالمعاملة رقم 2019/505 المقدمة من بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. بوكالة المحامي رامي باسيل، وعليه تدعوكم هذه الدائرة للحضور اليها شخصياً أو بواسطة وكيل قانوني لتبلغ الاوراق المشار اليها خلال مهلة ثلاثة اسابيع من تاريخ النشر.
رئيس القلم
زياد داغر

إعلان من نقابة المهندسين في طرابلس
ترغب نقابة المهندسين في طرابلس باستدراج عروض:
1 - لتأمين أعضاء النقابة على الحياة وضد الحوادث للعام 2020 - 2021
2 - لتأمين أعضاء النقابة مع عائلاتهم ضد الاستشفاء والجراحة للعام 2020 - 2021.
على الشركات الراغبة بتقديم عروضها الحصول على دفتر الشروط من دائرة النقابة منطقة الضم والفرز - بجانب مسجد الوفاء - مكتب المدير الاداري - الطابق الأول، مقابل شك مصرفي بقيمة /2,000,000/ل.ل.
تقدم العروض على نفس العنوان خلال مهلة أقصاها الساعة الثانية عشر ظهراً يوم الاثنين الواقع فيه 2020/2/17 حيث تفض العروض بحضور مندوبي الشركات بنفس اليوم في الساعة الثانية بعد الظهر.
على الشركات الالتزام بمضمون العرضين المقدمين منها منفردين أو متحدين، واعتبارهما صالحين لغاية 2020/4/17 ضمناً.
نقيب المهندسين في طرابلس
بسام زياده

إعلان صادر عن محكمة صور المدنية
غرفة القاضي محمد مازح
تدعو هذه المحكمة ايمان عبدالله مغنية للحضور اليها لتبلغ اوراق الدعوى العقارية - حق مرور - المسجلة برقم 2018/272 المقامة من منى كامل جفال ورفاقها بوجه ورثة عبدالله جورج وذلك ضمن اوقات الدوام الرسمي وخلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر والا اعتبر كل تبليغ لك ضمن قلم المحكمة قانونياً.
رئيس القلم
ابراهيم حمود

إعلان
من أمانه السجل العقاري في الشوف
طلب عماد علي فواز احد ورثة فاطمه سعيد فواز سند ملكية بدل ضائع للعقار 1339 مزبود.
للمعترض مراجعه الامانه خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في الشوف
هيثم طربية

إعلان
من أمانة السجل العقاري في النبطية
طلبت المحامية ليندا محمد تامر بوكالته عن تاريخ سليمان باسيلا لمورثها سليمان عطا الله باسيلا شهادتي قيد بدل ضائع للعقارين 220 - 1291 جرجوع.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في النبطية
محمد طراف

إعلان
من أمانة السجل العقاري في النبطية
طلب عبدالله نبيل الاخرس لموكله محمد علي قاطبي شهادة قيد بدل ضائع للعقار 380 ارنون.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في النبطية
محمد طراف

إعلان
من أمانة السجل العقاري في النبطية
طلب حمزه حسين كركي بوكالته عن محمد خليل جزيني بصفته مشتري من البائع ظافر كامل نحله شهادة قيد بدل ضائع للعقار 2796 جباع.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في النبطية
محمد طراف

إعلانات رسمية

إعلان صادر عن دائرة تنفيذ النبطية
برئاسة القاضي أحمد مزهر
في المعاملة التنفيذية 2018/608
طالب التنفيذ: أحمد حسين أيوب.
المنفذ عليه: إبراهيم علي الزين.
السند التنفيذي: سند دين بقيمة 7200000 ل.ل.
تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني بتاريخ 2020/2/12 الساعة 12:00 صباحاً بالنسبة للسيارة الأولى ذات الرقم261127/ج ماركة مرسيدس طراز E320 في محل وجودها في مرأب فاضل - حبوش وعند الساعة 12,30 ظهراً للسيارة الثانية ذات الرقم 122232/ب ماركة رينو طراز IAGUNA 2,0 في محل وجودها في مرأب وهبي - كفرجوز.
وإن بدل الطرح هو ستين بالمائة من قيمة التخمين البالغ بالنسبة للسيارة الأولى 5500000 ل.ل. و1500000 ل.ل. بالنسبة للسيارة الثانية. فعلى الراغب بالشراء الحضور الى مكان وجود السيارتين مصطحباً معه ثمن الطرح اضافة الى خمسة بالمائة رسم دلالة.
مامور التنفيذ
مريم قبيسي

.....

إعلان
صادر عن دائرة تنفيذ صيدا بالاستنابة رقم 22/2018 وارد غرفة الرئيس القاضي راني صادق لبيع أسهم المنفذ عليه في العقار رقم1196/المروانية بالمزاد العلني.
المنفذ: بنك مياب ش.م.ل. (بنك الشرق الاوسط وافريقيا سابقاً) وكيله المحامي ميشال توبني.
المنفذ عليه: حسين عبد الله مطر.
السند التنفيذي: دين بقيمة 23,728,936,211,94 ل.ل. عدا الفوائد واللواحق والرسوم.
تاريخ تبليغ الانذار: 2017/12/27
تاريخ قرار الحجز: 2017/11/14 تاريخ تسجيله: 2017/11/20
تاريخ محضر الوصف: 2018/3/14
تاريخ تسجيله: 2018/4/3
محتويات العقار: عبارة عن قطعة أرض بمحاذاة الطريق العام لبلدة المروانية لا بناء عليها مشيد عليها بناء قديم غير صالح للسكن.
مساحته: 9553م2
حدود العقار: شمالاً: العقار رقم 439 و1951، جنوباً: العقار رقم 440 وأملاك عامة
شرقاً: العقار رقم 1195، غرباً: العقار رقم 435 و434.
بدل التخمين: 800 سهم /353276/د.أ.
بدل الطرح بعد التخفيض: 800 سهم /207725/د.أ.
تاريخ ومكان البيع: لقد تحدد نهار الخميس الواقع في 2020/02/27 الساعة العاشرة صباحاً موعداً للبيع بالمزاد العلني أمام رئيس دائرة تنفيذ صيدا.
يودع بيوم البيع على الراغب في الشراء ان يودع باسم رئيس دائرة التنفيذ في المباشرة بالمزايدة في صندوق الخزينة أو في أحد المصارف المقبولة من الدولة مبلغاً موازياً لبدل الطرح أو ان يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ وعليه ان يتخذ محل اقامة مختاراً له ضمن نطاق الدائرة اذا لم يكن له مقاماً فيه والا اعتبر قلم الدائرة مقاماً مختاراً له وعلى المشتري ايداع كامل الثمن ورسم الدلالة خلال مهلة ثلاثة أيام من تاريخ صدور قرار الاحالة والا تعاد المزايدة بالعشر وعلى مسؤوليته.
رئيس القلم
أحمد عبد الله

.....

إعلان
صادر عن دائرة تنفيذ صيدا بالاستنابة رقم 20/2018 وارد غرفة الرئيس القاضي راني صادق لبيع الأقسام رقم 6، 7، 8، 11، 12، 13، 15، 16، 17، 5/A/ 1123/ قنارية و8، 9، 10، 11، 12، 14، 15، 16، 18 /1123/B/ قنارية و 4، 5، 6، 8، 9، 13، 14، 15، 16 /A/ 1125/ قنارية و 4، 5، 6، 7، 12، 14، 15، 16 /1125/B/قنارية بالمزاد العلني.
المنفذ: بنك مياب ش.م.ل. سابقاً بنك الشرق الاوسط وأفريقيا وكيله المحامي ميشال توبني
المنفذ عليه: علي يوسف شرارة
السند التنفيذي: سندات دين بقيمة 25,267,450,900/ ل.ل/ عدا اللواحق والفوائد والرسوم
تاريخ تبليغ الإنذار: 2017/7/6
تاريخ قرار الحجز: 2017/12/12 تاريخ تسجيله: 2017/12/18
تاريخ محضر الوصف: 2018/4/18
تاريخ تسجيله: 2018/8/29
1 - القسم A/5/ 1123/ قنارية: عبارة عن شقة مؤلفة من مدخل وصالون ومطبخ وغرفة نوم وحمام وشرفة وكراج.
مساحته: 95م2
بدل التخمين: 1200 سهم 28500د.أ.
بدل الطرح بعد التخفيض: 1200 سهم 16758د.أ.
2 - القسم A/6/ 1123/ قنارية: عبارة عن مستودع.
مساحته: 110م2
بدل التخمين: 19250د.أ.
بدل الطرح بعد التخفيض: 11319د.أ.
3 - القسم A/7/ 1123/ قنارية: عبارة عن محل بداخله حمام ودرج يؤدي الى مستودع.
مساحته: 46م2
بدل التخمين: 18400د.أ.
بدل الطرح بعد التخفيض: 10819د.أ.
4 - القسم A/8/ 1123/ قنارية: نفس مواصفات القسم A/7/ 1123.
مساحته: 83م2
بدل التخمين: 1200 سهم 33200د.أ.
بدل الطرح بعد التخفيض: 1200 سهم 19521د.أ.
5 - القسم A/11/ 1123/ قنارية: شقة مؤلفة من مدخل وصالون وسفرة ومطبخ و2 نوم ومر وحمامين و3 شرفات.
مساحته: 101م2
بدل التخمين: 1200 سهم 30300 د.أ.
بدل الطرح بعد التخفيض: 1200 سهم 17816 د.أ.
6 - القسم A/12/ 1123/ قنارية: شقة مؤلفة من مدخل وصالون وسفرة ومطبخ وجلوس و2 نوم وممر وحمامين و3 شرفات.
مساحته: 86م2
بدل التخمين: 1200 سهم 25800د.أ.
بدل الطرح بعد التخفيض: 1200 سهم 15170د.أ.
7 - القسم A/13/ 1123/ قنارية: شقة مؤلفة من مدخل وصالون وسفرة ومطبخ وجلوس و3 نوم وممر و3 حمامات و3 شرفات.
مساحته: 150م2
بدل التخمين: 1200 سهم 45000د.أ.
بدل الطرح بعد التخفيض: 1200 سهم 26460د.أ.
8 - القسم A/15/ 1123/ قنارية: شقة مؤلفة من مدخل وصالون وسفرة ومطبخ وغرفتي نوم وممر وحمامين وشرفتين.
مساحته: 86م2
بدل التخمين: 1200 سهم 25800د.أ.
بدل الطرح بعد التخفيض: 1200 سهم 15170د.أ.
9 - القسم A/16/ 1123/ قنارية: نفس مواصفات القسم A/13/ 1123.
مساحته: 150م2
بدل التخمين: 1200 سهم 45000د.أ.
بدل الطرح بعد التخفيض: 1200 سهم 26460د.أ.
10 - القسم A/17/ 1123/ قنارية: نفس مواصفات القسم A/11/ 1123.
مساحته: 101م2
بدل التخمين: 1200 سهم 30300د.أ.
بدل الطرح بعد التخفيض: 1200 سهم 17816د.أ.
11 - القسم B/8/ 1123/ قنارية: محل بداخله حمام.
مساحته: 27م2
بدل التخمين: 1200 سهم 10800د.أ.
بدل الطرح بعد التخفيض: 1200 سهم 6350د.أ.
12- القسم B/10/ 1123/ قنارية: شقة مؤلفة من مدخل وصالون وسفرة ومطبخ وجلوس و2 نوم وممر وحمامين و3 شرفات.
مساحته: 121م2
بدل التخمين: 1200 سهم 36300د.أ.
بدل الطرح بعد التخفيض: 1200 سهم 21344د.أ.
13- القسم B/11/ 1123/ قنارية: شقة مؤلفة من مدخل وصالون وسفرة ومطبخ و2 نوم وممر وحمامين و3 شرفات.
مساحته: 97م2
بدل التخمين: 1200 سهم 29100د.أ.
بدل الطرح بعد التخفيض: 1200 سهم 17110د.أ.
14- القسم B/12/ 1123/ قنارية: شقة مؤلفة من مدخل وصالون ومطبخ و2 نوم وممر وحمامين و3 شرفات.
مساحته: 97م2
بدل التخمين: 1200 سهم 29100د.أ.
بدل الطرح بعد التخفيض: 1200 سهم 17110د.أ.
15- القسم B/14/ 1123/ قنارية: نفس مواصفات القسم B/11/ 1123.
مساحته: 97م2
بدل التخمين: 1200 سهم 29100د.أ.
بدل الطرح بعد التخفيض: 1200 سهم 17110د.أ.
16- القسم B/15/ 1123/ قنارية: نفس مواصفات القسم B/12/ 1123.
مساحته: 77م2
بدل التخمين: 1200 سهم 23100د.أ.
بدل الطرح بعد التخفيض: 1200 سهم 13582د.أ.
17 - القسم B/16/ 1123/ قنارية: نفس مواصفات القسم B/10/ 1123.
مساحته: 121م2
بدل التخمين: 1200 سهم 36300د.أ.
بدل الطرح بعد التخفيض: 1200 سهم 21344د.أ.
18- القسم B/18/ 1123/ قنارية: نفس مواصفات القسم B/12/ 1123.
مساحته: 77م2
بدل التخمين: 1200 سهم 23100د.أ.
بدل الطرح بعد التخفيض: 1200 سهم 13582د.أ.
19- القسم B/9/ 1123/ قنارية: محل بداخله حمام.
مساحته: 37م2
بدل التخمين: 1200 سهم 14800د.أ.
بدل الطرح بعد التخفيض: 1200 سهم 8702د.أ.
حدود العقار رقم 1123/قنارية: شمالاً: طريق عام جنوبياً: طريق غرباً العقار 1125 شرقاً: حق مرور
20 - القسم A/4/ 1125/ قنارية: شقة مؤلفة من مدخل وصالون وسفرة ومطبخ و2 نوم وممر وحمامين و3 شرفات.
مساحته: 121م2
بدل التخمين: 1200 سهم 36300د.أ.
بدل الطرح بعد التخفيض: 1200 سهم 21344د.أ.
21- القسم A/5/ 1125/ قنارية: شقة مؤلفة من مدخل وصالون ومطبخ و2 نوم وحمامين وموزع ومونة وشرفة.
مساحته: 111م2
بدل التخمين: 1200 سهم 33300د.أ.
بدل الطرح بعد التخفيض: 1200 سهم 19580د.أ.
22- القسم A/6/ 1125/ قنارية: محل بداخله حمام ودرج يؤدي الى مستودع.
مساحته: 115م2
بدل التخمين: 1200 سهم 46000د.أ.
بدل الطرح بعد التخفيض: 1200 سهم 27048د.أ.
23- القسم A/8/ 1125/ قنارية: محل بداخله حمام.
مساحته: 36م2
بدل التخمين: 1200 سهم 14400د.أ.
بدل الطرح بعد التخفيض: 1200 سهم 8467د.أ.
24- القسم A/9/ 1125/ قنارية: محل بداخله حمام.
مساحته: 36م2
بدل التخمين: 1200 سهم 14400د.أ.
بدل الطرح بعد التخفيض: 1200 سهم 8467د.أ.
25- القسم A/13/ 1125/ قنارية: شقة مؤلفة من مدخل وصالون وسفرة ومطبخ و2 نوم وحمامين وشرفتين.
مساحته: 106م2
بدل التخمين: 1200 سهم 31800د.أ.
بدل الطرح بعد التخفيض: 1200 سهم 18698د.أ.
26- القسم A/14/ 1125/ قنارية: شقة مؤلفة من مدخل وصالون وسفرة ومطبخ وغرفتي نوم وحمامين و3 شرفات.
مساحته: 110م2
بدل التخمين: 1200 سهم 33000د.أ.
بدل الطرح بعد التخفيض: 1200 سهم 19404د.أ.
27- القسم A/15/ 1125/ قنارية: شقة مؤلفة من مدخل وصالون وسفرة ومطبخ و2 نوم وحمامين وشرفتين.
مساحته: 88م2
بدل التخمين: 1200 سهم 26400د.أ.
بدل الطرح بعد التخفيض: 1200 سهم 15523د.أ.
28- القسم A/16/ 1125/ قنارية: نفس مواصفات القسم A/15/ 1125.
مساحته: 106م2
بدل التخمين: 1200 سهم 31800د.أ.
بدل الطرح بعد التخفيض: 1200 سهم 18698د.أ.
29- القسم B/4/ 1125/ قنارية: شقة مؤلفة من مدخل وصالون وسفرة ومطبخ وموزع و2 نوم و3 حمامات وشرفتين.
مساحته: 121م2
بدل التخمين: 1200 سهم 36300د.أ.
بدل الطرح بعد التخفيض: 1200 سهم 21344د.أ.
30- القسم B/5/ 1125/ قنارية: محل بداخله حمام.
مساحته: 34م2
بدل التخمين: 1200 سهم 13600د.أ.
بدل الطرح بعد التخفيض: 1200 سهم 7996د.أ.
31- القسم B/6/ 1125/ قنارية: محل بداخله حمام وله سطيحة خاصة.
مساحته: 35م2
بدل التخمين: 1200 سهم 14000د.أ.
بدل الطرح بعد التخفيض: 1200 سهم 8232د.أ.
32- القسم B/7/ 1125/ قنارية: محل بداخله حمام.
مساحته: 36م2
بدل التخمين: 1200 سهم 14400د.أ.
بدل الطرح بعد التخفيض: 1200 سهم 8467د.أ.
33- القسم B/12/ 1125/ قنارية: شقة مؤلفة من مدخل وصالون وسفرة ومطبخ و2 نوم وحمامين و3 شرفات.
مساحته: 110م2
بدل التخمين: 1200 سهم 33000د.أ.
بدل الطرح بعد التخفيض: 1200 سهم 19404د.أ.
34- القسم B/14/ 1125/ قنارية: شقة مؤلفة من مدخل وصالون وسفرة ومطبخ و2 نوم وحمامين و3 شرفات.
مساحته: 110م2
بدل التخمين: 1200 سهم 33000د.أ.
بدل الطرح بعد التخفيض: 1200 سهم 19404د.أ.
35- القسم B/15/ 1125/ قنارية: نفس مواصفات القسم B/12/ 1125.
مساحته: 106م2
بدل التخمين: 1200 سهم 31800د.أ.
بدل الطرح بعد التخفيض: 1200 سهم 18698د.أ.
36- القسم B/16/ 1125/ قنارية: نفس مواصفات القسم B/12/ 1125.
مساحته: 88م2
بدل التخمين: 1200 سهم 26400د.أ.
بدل الطرح بعد التخفيض: 1200 سهم 15523د.أ.
حدود العقار رقم 1125/قنارية
شمالاً: طريق عام جنوباً: طريق غرباً العقار 1127 شرقاً: العقار 1123
تاريخ ومكان البيع: لقد تحدد نهار الخميس الواقع فيه 2020/2/27 الساعة العاشرة صباحاً موعداً للبيع بالمزاد العلني أمام رئيس دائرة التنفيذ في صيدا.
شروط البيع: على الراغب في الشراء ان يودع باسم رئيس دائرة التنفيذ في صيدا قبل المباشرة بالمزايدة في صندوق الخزينة أو في أحد المصارف المقبولة من الدولة مبلغاً موازياً لبدل الطرح أو أن يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ وعليه ان يتخذ محل اقامة مختاراً له ضمن نطاق الدائرة اذا لم يكن له مقاماً فيه والا اعتبر قلم الدائرة مقاماً مختاراً له وعلى المشتري ايداع كامل الثمن ورسم الدلالة خلال مهلة ثلاثة أيام من تاريخ صدور قرار الاحالة والا تعاد المزايدة بالعشر وعلى مسؤوليته.
رئيس القلم
أحمد عبد الله

.....

إعلان بيع بالمزاد العلني
صادر عن رئيس دائرة تنفيذ شحيم الرئيسة مايا غازي عويدات
رقم المعاملة 2018/74
طالبي التنفيذ: الياس وشربل العلم وكيلتهما المحامية تراز سلامه
المنفذ عليه: حسن محمود المنجد.
الموضوع: استتابة من دائرة تنفيذ بعبدا رقم 2018/128 تاريخ 2018/10/16.
تاريخ تبليغ الانذار: 2018/1/26.
تاريخ محضر وصف العقار: 2019/6/11
تاريخ تسجيله 2019/7/12 العقارات المطروحة للبيع:
1 - العقار رقم /1457/ جون وهو عبارة عن قطعة ارض مشجرة ببعض الاشجار المثمرة ويوجد ضمنها خزان بلاستيك عدد /2/ ومصون بشريط.
مساحته: /1080/م2.
خمن هذا العقار بمبلغ /108,000/د.أ.
بدل الطرح المقرر على أساس 60% /64,800/د.أ.
2 - العقار رقم /1458/ جون وهو عبارة عن قطعة ارض غير مبنية مشجرة باشجار الاكدنيا فيها أشجار أخرى من السنديان وهي ملاصقة للعقار رقم /1457/ ويوجد فيها كونتينر عدد /2/ من الحديد.
مساحته 940 م2.
خمن العقار بمبلغ /75,200/د.أ.
بدل الطرح المقرر على أساس 60% /45120/د.أ.
3 - العقار رقم /1431/ جون هو عبارة عن قطعة ارض قائم عليها بناء مؤلف من طابقين وامامه خيمة - الطابق السفلي مؤلف من مدخل وغرفة جلوس ومطبخ وحمام وغرفة عدد /2/ وشرفة تتقدمه حديقة مغروسة ببعض الأشجار المثمرة، اما الطابق الارضي مؤلف من شقة عدد /2/ الشقة الغربية تتالف من مطبخ وحمام وغرفة جلوس ومدخل وغرفة نوم عدد /2/ وصالون وسفرة وكذلك الشقة الشرقية.
مساحته: الأرض /1000/م2 - السفلي 60م2 والارضي 60 م2.
خمنت حصة المنفذ عليه البالغة /1200/ سهم في هذا العقار بمبلغ /132,000/د.أ.
بدل الطرح على أساس 60% /79,200/د.أ.
موعد المزايدة: نهار الاثنين الواقع في 2020/3/23 الساعة الحادية عشر صباحاً أمام رئيس دائرة تنفيذ شحيم، وعلى الراغب في الشراء وقبل المباشرة بالمزايدة ايداع مبلغ مواز لبدل الطرح المقرر في صندوق المحكمة او مصرف مقبول باسم رئيس دائرة تنفيذ شحيم وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة بالاضافة الى رسم الدلالة 5%.
مامور التنفيذ
طليع شحادة

لجانب شركاء «مطعم سوشي بار(ش.م.م.)» المحترمين
يتشرف مدير شركة «مطعم سوشي بار(ش.م.م.)» بدعوة شركاء شركة «مطعم سوشي بار(ش.م.م.)» لحضور اجتماع جمعية الشركاء الذي سيعقد في السوديكو سكوير بلوك D الطابق التاسع عند الساعة 12 من يوم الاثنين الواقع في 02/03/2020 للتداول بالمسائل التالية:
١- البحث في سبل تطوير النشاط التجاري خارج لبنان
٢- مواضيع مختلفة
هذا ما اقتضى ابلاغكم، شاكرا لكم تعاونكم، وتفضلوا بقبول الاحترام.
شركة «مطعم سوشي بار(ش.م.م.)»
المديـــر ماريو جونيور حداد

إعلام تبليغ
الموضوع: تبليغ
تدعو وزارة المالية- مديرية المالية العامة - مديرية الضريبة على القيمة المضافة – مصلحة العمليات – دائرة خدمات الخاضعين، المكلفين الواردة أسمائهم في الجدول أدناه للحضور إلى دائرة المراقبة الضريبية والإسترادات في مديرية الضريبة على القيمة المضافة، مبنى وزارة المالية، قرب قصر العدل - شارع كورنيش النهر- بيروت، لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون
شركة غولدن اوشن ش.م.م	2150473	RR133451028LB
شركة ماغنا ش.م.م	242934	RR133451045LB
افران الكفاءات الحديثة	108747	RR133451059LB
Aluminum for realization and contracting A.R.C	2767568	RR133451005LB
QUEENS SHIBLY CERAMICA(samar&partners تب	2851046	RR172954234LB
بسام عمر القطان	2904215	RR172954821LB
اينوكس آرت ش.م.م	2011786	RR172954954LB
غلوبل اس ش.م.م	2774370	RR172954971LB
راس. موتور ديفيجين ش.م.م.	1989185	RR172955212LB
استهلاكية البرج المتحدة ش م ل	2971922	RR172955288LB
EIGHT ZONE(رامي محمد المقداد)	2689145	RR172955875LB
B.H للتجارة العامة(ابراهيم همدر)	2480065	RR172955305LB
نيوترشوك ش.م.م	2631653	RR136821371LB
برمانا ش.م.م	1935081	RR172954305LB
مؤسسة يوسف بردي	80911	RR172954367LB
وفيق سمير خليفة	1859073	RR172955773LB

التكليف 107

إعلام تبليغ
الموضوع: تبليغ
تدعو وزارة المالية- مديرية المالية العامة - مديرية الضريبة على القيمة المضافة – مصلحة العمليات – دائرة خدمات الخاضعين، المكلفين الواردة أسمائهم في الجدول أدناه للحضور إلى دائرة التحصيل في مديرية الضريبة على القيمة المضافة، مبنى وزارة المالية، قرب قصر العدل - شارع كورنيش النهر- بيروت، لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ لصق LIPANPOST
شركة فاست موف ش م م	2505871	RR207375992LB	2019/12/12	2020/01/09
أرإيبي غروب ش.م.م.	2493669	RR207377361LB	2019/12/09	2020/01/02
تروا جي أش	1623595	RR207379328LB	2019/12/09	2020/01/02
بيطار ستورز - حسن عبد الكريم بيطار	697914	RR207381803LB	2019/12/16	2020/01/09
رياض نقولا سلمون	94095	RR207383203LB	2019/12/16	2020/01/02
شركة محطة الحاج للمحروقات ش.م.م	2759460	RR207383472LB	2019/12/17	2020/01/03
احمد علي الحاج لتوزيع المحروقات	2920701	RR207383565LB	2019/12/17	2020/01/03
شركة كواترو مارين ش.م.م	2019	RR207384124LB	2019/12/17	2020/01/10
شركة شوكولا لبنان ش.م.م	3682	RR207384138LB	2019/12/18	2020/01/02
شركة حيدر ترايدنغ كومباني	4399	RR207384141LB	2019/12/16	2020/01/02
شركة ارتين قرة بت شهبازيان واولاده ش.م.م	8726	RR207384155LB	2019/12/16	2020/01/07
عامر شعبو - ش م ل	1972186	RR207384186LB	2019/12/16	2020/01/02
اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا ESCWA	266082	RR207384209LB	2019/12/17	2020/01/02
جان يسي مينا - خياطة	161866	RR207384212LB	2019/12/16	2020/01/03
ترانسيم ش.م.ل	99026	RR207384226LB	2019/12/16	2020/01/03
شركة شابروس ش.م.م	10075	RR207384314LB	2019/12/16	2020/01/07
مركز تكنولوجيا المستقبل ش.م.م	11337	RR207384328LB	2019/12/16	2020/01/03
شركة رنيه سارووفيم وولده ش.م.م	11986	RR207384345LB	2019/12/16	2020/01/08
سكايكوم ش.م.ل	293286	RR207384478LB	2019/12/16	2020/01/14
سبازيو انترني SPAZIO INTERNI / محمد سعيد مصطفى مجذوب	298653	RR207384495LB	2019/12/16	2020/01/07
ميتافور من رلى سويد-انكوربوريشن ش.م.م	300325	RR207384504LB	2019/12/16	2020/01/02
شركة ار اند اي سويت ش.م.م	303803	RR207384518LB	2019/12/16	2020/01/02
فيا برازيل ش.م.ل	310102	RR207384549LB	2019/12/16	2020/01/02
بوان فير ش م م	390757	RR207384623LB	2019/12/17	2020/01/02
PC DATA COMPUTERS AND TECHNOLOGY	415166	RR207384645LB	2019/12/17	2020/01/10
شركة الاستثمار والتملك عبر البحار ش.م.ل (هولدنغ)	530763	RR207384671LB	2019/12/16	2020/01/10
اجهزة انترناشونال ش.م.م. Ajhiza international sarl	563404	RR207384725LB	2019/12/16	2020/01/02
الشركة الاحمدية للمقاولات والتجارة -فرع لبنان	601473	RR207384760LB	2019/12/16	2020/01/02
هيير ميديا ش.م.م	605495	RR207384773LB	2019/12/16	2020/01/02
سل دوت نت CELL DOT NET ش.م.م	788964	RR207384858LB	2019/12/16	2020/01/02
شركة اي باي ش.م.ل	816556	RR207384875LB	2019/12/16	2020/01/02
شركة الجنوب للنفط ش.م.م	845637	RR207384932LB	2019/12/13	2020/01/02
ACE TECH S.A.R.L	1058469	RR207385045LB	2019/12/16	2020/01/02
شركة اكسترام غروب ش.م.م	1127222	RR207385080LB	2019/12/16	2020/01/03
افكار وارشاد ش.م.ل	1128060	RR207385093LB	2019/12/16	2020/01/02
شركة كورال انترناشيونال ش.ذ.م.م -فرع شركة اجنبية	1138867	RR207385102LB	2019/12/16	2020/01/07
شركة مصري موني اكسبرس ش.م.ل	1175348	RR207385147LB	2019/12/16	2020/01/02
ادفانس ميديا ش.م.م ADVANCE MEDIA SARL	1195301	RR207385178LB	2019/12/17	2020/01/02
شركة وايد شات ش.م.م	1289574	RR207385297LB	2019/12/16	2020/01/02
بب. م ش.م.ل	1310271	RR207385323LB	2019/12/16	2020/01/03
فلولس ش.م.م	1386955	RR207385399LB	2019/12/16	2020/01/02
سابلايز سير فيسيز غروب ش.م.م	1391769	RR207385408LB	2019/12/16	2020/01/02
شركة سكاي هولدنغ ش.م.ل (هولدنغ)	1397420	RR207385425LB	2019/12/16	2020/01/02
RANJELLA DESIGN BERDAYTI SARL	1464685	RR207385487LB	2019/12/16	2020/01/03
ناريمان محمد رضا عليوان	1464691	RR207385495LB	2019/12/16	2020/01/02
شركة زينة للتجارة و الأنماء	1528639	RR207385544LB	2019/12/16	2020/01/02
ج.ك هولدنغ ش.م.ل	1613712	RR207385558LB	2019/12/16	2020/01/02
شركة اوريجنال باغيت ش.م.م	1661798	RR207385589LB	2019/12/17	2020/01/03
سيتاكس (لصاحبها جوزف حبيب طربيه)	1686352	RR207385615LB	2019/12/18	2020/01/03
مجموعة السبع التجارية ش.م.م	1773308	RR207385663LB	2019/12/16	2020/01/03
تريبولس فارما ش.م.م	1806089	RR207385677LB	2019/12/16	2020/01/02
فؤاد اللبابيدي	1832713	RR207385685LB	2019/12/18	2020/01/09
شركة اوفيس ناتشورال كايسيند ش م.ل	1969464	RR207385779LB	2019/12/16	2020/01/03
شركة اساس للهندسة وللتجارة العامة والمقاولات ش م م	1984340	RR207385782LB	2019/12/16	2020/01/02
ميل مودلز كارز ش م م	2021029	RR207385819LB	2019/12/16	2020/01/02
LEGEND PHOENIX ش م ل	2129912	RR207385867LB	2019/12/17	2020/01/10
BIKHAZI MEDICAL GROUP BMG SAL HOLDING	2159754	RR207385915LB	2019/12/16	2020/01/02
ساسو ش.م.م	2189229	RR207385990LB	2019/12/18	2020/01/02
شركة بسام شمعة وشركاه ش.م.م	2388	RR207386054LB	2019/12/16	2020/01/02
شركة بافيون العقارية ش.م.م	759	RR207386068LB	2019/12/16	2020/01/02
شركة بافيون الفندقية ش.م.م	1449	RR207386071LB	2019/12/16	2020/01/02
برنس ماشينز اوف ليبانون ش.م.ل	3322	RR207386156LB	2019/12/16	2020/01/03
شركة شانتي شوكولاتيه ش.م.م	3550	RR207386195LB	2019/12/16	2020/01/07
شركة ساكوم للتجارة ش.م.م	12326	RR207386403LB	2019/12/16	2020/01/02
شركة مينا اند ستارز ش.م.م	12440	RR207386417LB	2019/12/18	2020/01/02
ثروت يوسف حديب	38298	RR207386505LB	2019/12/16	2020/01/02
باغيت سندويش BAGUETTES SANDWICHES مرعي وشاهين بواسطة وكيل التفليسة المحامي سامر الحا	63269	RR207386536LB	2019/12/16	2020/01/02
شركة قباني وعماد وشركاهم	69872	RR207386567LB	2019/12/17	2020/01/03
جوروجاكو فيتش مونتاجا المساهمة (فرع لشركة كرواتية)	74312	RR207386584LB	2019/12/16	2020/01/02
المؤسسة العربية للتجارة والعقارة	87982	RR207386607LB	2019/12/16	2020/01/02
لاغروت اوبيجون	95456	RR207386641LB	2019/12/18	2020/01/03
ثريا عزيز	2969714	RR207386757LB	2019/12/17	2020/01/02
بترو بلاس اوتو ش.م.م	2816542	RR207386765LB	2019/12/16	2020/01/03
محطة ثابت للمحروقات	47359	RR207386862LB	2019/12/16	2020/01/02
شركة اريف قرة مانيان وشركاه	59144	RR207386876LB	2019/12/16	2020/01/08
نبيه صوما	63863	RR207386902LB	2019/12/16	2020/01/03
صيدلية الما	64733	RR207386916LB	2019/12/19	2020/01/02
قره بت زاوزاوجيان وولده	65205	RR207386933LB	2019/12/16	2020/01/03
مامون العجة واولاده ش.م.م	73017	RR207386955LB	2019/12/16	2020/01/03
جدع اخوان ش.م.ل	74089	RR207386964LB	2019/12/16	2020/01/09
لاب للهندسة والمقاولات ش.م.م	76358	RR207386978LB	2019/12/16	2020/01/08
شركة سوبرماركت عكار ش.م.م	107718	RR207387046LB	2019/12/18	2020/01/09
شركة مجيكون للمقاولات والتنمية فرع لبنان بواسطة وكيل التفليسة المحامي نبيه الجردي	107913	RR207387050LB	2019/12/16	2020/01/02
توب مان	111936	RR207387063LB	2019/12/16	2020/01/03

إعلانات رسمية

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ لصق LIPANPOST
بقسماطي للتجارة	128984	RR207387094LB	2019/12/16	2020/01/03
ماجد الكتريك فون	140196	RR207387117LB	2019/12/19	2020/01/02
ضهور بلازا	157815	RR207387134LB	2019/12/19	2020/01/02
شركة اسمر للاشغال الحديدية	178899	RR207387151LB	2019/12/18	2020/01/02
هوم بلاس ش.م.م	180013	RR207387165LB	2019/12/16	2020/01/03
مؤسسة انطوان الياس طعمة	182853	RR207387179LB	2019/12/16	2020/01/03
بريمير انفورمايشن تكنولوجي ش.م.م	199288	RR207387236LB	2019/12/16	2020/01/03
شركة بعبدا بلازا ش. م. م.	216524	RR207387275LB	2019/12/16	2020/01/07
بوو اند ارو للتوزيع ش.م.م	230198	RR207387315LB	2019/12/16	2020/01/03
نيفرلاند ش.م.م. بواسطة وكيل التفليسة المحامية مايا معوض	230960	RR207387324LB	2019/12/16	2020/01/02
صيدلية حليم (لصاحبها حليم ناظم المصري) بواسطة وكيل التفليسة المحامية كارن حن	231148	RR207387338LB	2019/12/16	2020/01/02
LIFE SARL 4 WEDDING	237839	RR207387355LB	2019/12/16	2020/01/09
موتور سايكل وورلد ش.م.م	245712	RR207387386LB	2019/12/16	2020/01/03
جمعية اوكسيليا التعاونية الاستهلاكية م.م	248336	RR207387409LB	2019/12/16	2020/01/02
بي تي ال ش.م.ل اوف شور	1184725	RR207387457LB	2019/12/16	2020/01/02
بعقليني ودريبي ش.م.م بواسطة وكيل التفليسة المحامية بولين حلو	1188499	RR207387465LB	2019/12/19	2020/01/03
شركة رينغز ش.م.م	1222465	RR207387488LB	2019/12/16	2020/01/09
ايمابل (جوزيف واتشه ايماسدونيان)	1232105	RR207387505LB	2019/12/16	2020/01/03
بلانت فود غروب ش.م.م	1232127	RR207387514LB	2019/12/17	2020/01/02
شركة بريص غروب للتجارة والصناعة والاستيراد والتصدير	257264	RR207387528LB	2019/12/16	2020/01/02
فاست اند بست سولوشنز ش.م.م	265687	RR207387531LB	2019/12/16	2020/01/03
اوزيل المساهمة للطاقة والمقاولات والصناعة والتجارة فرع شركة	296560	RR207387593LB	2019/12/16	2020/01/03
بروفيزيون	300115	RR207387602LB	2019/12/16	2020/01/03
هلا بلاست (هلا علي منصور)	375531	RR207387655LB	2019/12/16	2020/01/08
كونهان ارك المحدودة لمأنتاج والتنقيب والصب والمقاولات	1235658	RR207387681LB	2019/12/16	2020/01/03
شركة نور ليمتد ش.م.م	1260491	RR207387704LB	2019/12/16	2020/01/10
سليم فؤاد زرزور	1359398	RR207387837LB	2019/12/16	2020/01/07
فيلكابس ش.م.م	1437983	RR207387908LB	2019/12/16	2020/01/03
شركة دوا ش.م.م. بواسطة وكيل التفليسة	1593029	RR207387960LB	2019/12/16	2020/01/02
وعد لاين ش.م.م	1599619	RR207387973LB	2019/12/16	2020/01/03
بروموشيونال كارز (الياس موريس الصليبي)	1613983	RR207387987LB	2019/12/16	2020/01/03
لؤلؤة الشرق للتجارة العامة ش.م.م	1763348	RR207388024LB	2019/12/17	2020/01/02
خيول للإستثمار ش.م.م.	1838546	RR207388069LB	2019/12/16	2020/01/03
الينور للسياحة والسفر	1942834	RR207388143LB	2019/12/16	2020/01/02
شركة فرحات لتجارة السيارات ش.م.م	1966716	RR207388174LB	2019/12/16	2020/01/03
نبيل نوهرا الناكوزي	1984478	RR207388188LB	2019/12/17	2020/01/03
TERRA TRADING	2036566	RR207388245LB	2019/12/16	2020/01/03
GREEN MOUNT TRADING	2036567	RR207388259LB	2019/12/16	2020/01/08
MOUNT TRADING	2036574	RR207388262LB	2019/12/16	2020/01/03
محمد علي ياسين	2039808	RR207388276LB	2019/12/19	2020/01/02
شركة تورك ش.م.م.	2150733	RR207388320LB	2019/12/16	2020/01/03
شركة غو بيغ ش.م.م	2203519	RR207388395LB	2019/12/16	2020/01/02
كيوب ادفرتايزينغ ش.م.م	514589	RR207388452LB	2019/12/16	2020/01/02
الشيخ أميل عبدو	562210	RR207388470LB	2019/12/17	2020/01/02
ريتش-ارت موتيفنغ -هاوس ش.م.م	641298	RR207388497LB	2019/12/16	2020/01/03
كزايمتا / مورج ب.ب.ت. مينا للشرق الاوسط وشمالي افريقيا ش.م.ل	729689	RR207388523LB	2019/12/16	2020/01/09
مؤسسة وسكان اوسبيان (واسكان واروجان اوسبيان)	816211	RR207388545LB	2019/12/16	2020/01/02
آفاق / سوماك	1155715	RR207388642LB	2019/12/16	2020/01/07
جي-ايتش-كريشن G.H CREATION(كيفورك بغداصار هورتشيان)	1182098	RR207388687LB	2019/12/16	2020/01/03
U 4 HOMES ش.م.م	2372346	RR207388801LB	2019/12/16	2020/01/09
بلدبروس ش.م.م buildpros s.a.r.l	2373964	RR207388815LB	2019/12/16	2020/01/03
التيمكو (ايلي جورج الجلخ)	2379304	RR207388829LB	2019/12/19	2020/01/03
KIM TRADING- ناصر خليل عبدالله	2659727	RR207388850LB	2019/12/19	2020/01/02
غرافيكس بلاس ش.م.م.	2419296	RR207388894LB	2019/12/16	2020/01/08
نزار المصري	2423570	RR207388903LB	2019/12/16	2020/01/02
قا للمواد الاستهلاكية ش.م.م ka consumer products	2427923	RR207388917LB	2019/12/16	2020/01/07
شركة اريا اس ام ترايدينغ ش م ل	2428708	RR207388925LB	2019/12/16	2020/01/03
فاين ميتالز كومباني ش.م.م	2441206	RR207388934LB	2019/12/16	2020/01/08
مجموعة نوفا ترید للصحة ش.م.م	2452522	RR207388951LB	2019/12/16	2020/01/03
الإبراج للباطون ش م م	2473473	RR207389135LB	2019/12/16	2020/01/08
تيسير نجيب شراره	52057	RR207389245LB	2019/12/17	2020/01/02
دي ان واي سرفيسز ش.م.ل	2759813	RR207389268LB	2019/12/17	2020/01/02
شركة بروكرز اكس بي ش م ل	2784533	RR207389308LB	2019/12/17	2020/01/02
القاعي للتعهدات والتجارة ش م م	2819564	RR207389342LB	2019/12/17	2020/01/07
Ortho Point Medical Supplies H.Q Beirut	3369495	RR207389395LB	2019/12/19	2020/01/03
بولس ناجي ابي عاد	3640487	RR207389400LB	2019/12/19	2020/01/02
جامكو ش.م.م	251085	RR207389475LB	2019/12/17	2020/01/02
فرج توفيق فريج	2944596	RR207389550LB	2019/12/18	2020/01/02
شركة لامارتين للسكاكر ش.م.م	13303	RR207389648LB	2019/12/17	2020/01/07
MUREX HOTEL EST.	1802499	RR207389679LB	2019/12/17	2020/01/02
الشركة العامة للكهرباء والانارة ش.م.ل	2690514	RR207389753LB	2019/12/18	2020/01/02
شركة بوجكيان للطباعة BEUDJEKIAN PRINTING C.O	362962	RR207389841LB	2019/12/19	2020/01/02
مؤسسة الغندور للتجارة و المقاولات العامة	16441	RR207389909LB	2019/12/16	2020/01/02
مستشفى د . عبد الرحمن النقيب	79713	RR207389912LB	2019/12/18	2020/01/02
شركة عثمان مكاوي واولاده ش.م.ل	2482	RR207389943LB	2019/12/17	2020/01/02
شركة الات المكاتب واللوازم والخدمات "اوماس" الشرق الاوسط	7939	RR207389974LB	2019/12/18	2020/01/02
ميكروتيك ش.م.م	8194	RR207390014LB	2019/12/18	2020/01/02
كومبيوتر ايدج بروادكتس كاب ش.م.م بواسطة وكيل التفليسة	8546	RR207390028LB	2019/12/16	2020/01/03
شركة بروموشين للتجارة العامة ش.م.م	8652	RR207390031LB	2019/12/17	2020/01/03
لبكي للتنمية ش.م.م بواسطة وكيل التفليسة المحامي جورج راغب حداد	9985	RR207390323LB	2019/12/19	2020/01/02
كاليفورنيا لوك ش.م.م CALIFORNIA LOOK LTD	10559	RR207390354LB	2019/12/17	2020/01/02
شركة شارل خرياطي الكتريكال ترايدنغ اند كنتركتنغ ش.م.م	11772	RR207390385LB	2019/12/18	2020/01/02
شركة جانامید ش.م.م	11790	RR207390399LB	2019/12/18	2020/01/02
مؤسسة جان مخايل النمير التجارية	14170	RR207390425LB	2019/12/16	2020/01/02
مؤسسة ميلاد يمين	19141	RR207390439LB	2019/12/18	2020/01/02
البيت اللبناني الماليزي للتجارة ش.م.م	103877	RR207390473LB	2019/12/18	2020/01/02
شركة جوزف الصهيوني وشركاه ش.م.م	103907	RR207390487LB	2019/12/17	2020/01/02
مؤسسة يوسف زهر الدين	125900	RR207390535LB	2019/12/18	2020/01/03
جوزف خليل خلف	126077	RR207390544LB	2019/12/16	2020/01/02
شركة خالد عباس ومحمد معتز اسما وشركاهم	126194	RR207390558LB	2019/12/18	2020/01/07
شركة الدلباني التجارية	164987	RR207390615LB	2019/12/17	2020/01/02
فلامينا -جورج ارسلانيان وشركاه- توصية بسيطة بواسطة وكيل التفليسة المحامي بولين حلو	180874	RR207390632LB	2019/12/19	2020/01/03
ROTO COLOR INKS - روتو كولور انكس ش.م.م	184242	RR207390650LB	2019/12/18	2020/01/07
الفا كابا ش.م.م ALPHA KAPPA S.A.R.L	201450	RR207390725LB	2019/12/16	2020/01/02
جيتكو غروب ليمتد ش.م.م	204341	RR207390734LB	2019/12/16	2020/01/02
شركة الميس للتجارة العامة ش.م.م.	206286	RR207390751LB	2019/12/17	2020/01/02
شركة الخدمات الصحفية والطباعية ش.م.م	1	RR207390840LB	2019/12/16	2020/01/03
شركة ستايل وود ش.م.م	98989	RR207390867LB	2019/12/17	2020/01/02
اي سي تي غروب	98998	RR207390875LB	2019/12/17	2020/01/02
عدنان احمد عرقجي	100758	RR207390898LB	2019/12/17	2020/01/03
محطة المرفا (بدران عون)	106482	RR207390915LB	2019/12/16	2020/01/03
بلدبز تريدنغ كومباني	106722	RR207390924LB	2019/12/17	2020/01/03
كافي نوفو ش.م.ل	117232	RR207390955LB	2019/12/17	2020/01/09
شركة تراست تريدنغ كومباني	131189	RR207390969LB	2019/12/16	2020/01/03
غلوبال انفست	135369	RR207390972LB	2019/12/17	2020/01/02
ملهى غولد راش -احمد الفليطي	138193	RR207390986LB	2019/12/18	2020/01/02
شركة الاتصالات الجديدة ش.م.ل	143885	RR207390990LB	2019/12/17	2020/01/02
الجيل الجديد	150698	RR207391010LB	2019/12/17	2020/01/03
شركة خياط اخوان - دوي موندي	181057	RR207391045LB	2019/12/18	2020/01/02
شركة حجار للتطوير العقاري ش.م.ل	188911	RR207391054LB	2019/12/16	2020/01/02

غزيل الكترونيك للتجارة العامة	189008	RR207391068LB	2019/12/17	2020/01/02
سبريم اليغانس ش.م.ل	190796	RR207391085LB	2019/12/17	2020/01/03
ساكرو سنكت ش.م.م SACROSANCT S.A.R.L	192337	RR207391099LB	2019/12/18	2020/01/02
ترايدكس ش.م.م	192712	RR207391108LB	2019/12/18	2020/01/02
لوردیني غروب ش.م.م	195276	RR207391125LB	2019/12/19	2020/01/02
تي اند اي - تيم - ش.م.م.	196655	RR207391139LB	2019/12/17	2020/01/02
جودت واعظ	196708	RR207391142LB	2019/12/17	2020/01/02
نات وير ش م م NATWEAR SARL	203407	RR207391173LB	2019/12/17	2020/01/02
مركز الورق (خضر محمد دكروب)	204139	RR207391187LB	2019/12/16	2020/01/02
باي لس لتاجير السيارات (لبنان) ش.م.م	204612	RR207391195LB	2019/12/18	2020/01/02
بروك للتجارة العامة ش.م.م	211244	RR207391235LB	2019/12/16	2020/01/03
مؤسسة رفيق الصيداني مخلص بضائع مرخص	211329	RR207391244LB	2019/12/17	2020/01/02
ديسكوفري كمبيوتر لبنان	214822	RR207391261LB	2019/12/16	2020/01/03
بس-بارتنر ش.م.م PC - PARTNER	222365	RR207391292LB	2019/12/18	2020/01/02
سيمون الياس بخت	223650	RR207391301LB	2019/12/18	2020/01/02
Ballast Nedam Beggeren B.V/Ballast Nedam Reging	225020	RR207391315LB	2019/12/17	2020/01/02
اس.اس	227060	RR207391346LB	2019/12/18	2020/01/02
شركة اسيا للتجارة العامة ش.م.م	231258	RR207391363LB	2019/12/17	2020/01/03
شركة المطاعم العربية	236210	RR207391377LB	2019/12/18	2020/01/02
ENTERTAINMENT PLUS SARL	241411	RR207391394LB	2019/12/17	2020/01/08
اسامة السعيد احمد ابو لبهان	246160	RR207391425LB	2019/12/17	2020/01/03
شركة الاخشاب العالمية -سنو- ش.م.م	247382	RR207391434LB	2019/12/17	2020/01/07
شركة بريمولا ش.م.م	248082	RR207391448LB	2019/12/16	2020/01/02
شركة ليبرا ش.م.م	253187	RR207391479LB	2019/12/16	2020/01/03
شركة مدميت سرفيس ش.م.م	259881	RR207391519LB	2019/12/17	2020/01/02
M J GROUP S.A.R.L	261005	RR207391540LB	2019/12/17	2020/01/02
ميديا ماركتنغ ماسترز انترناشيونال	261300	RR207391553LB	2019/12/16	2020/01/03
شركة عبد الرحمن النقوزي للتجارة (ت.ب)	81742	RR207391567LB	2019/12/18	2020/01/02
شركة سبسبي اخوان	91357	RR207391575LB	2019/12/17	2020/01/02
مجموعة الرعيدي للطباعة ش.م.ل	193482	RR207391615LB	2019/12/16	2020/01/02
بوتيك بابا نبيل	80892	RR207391712LB	2019/12/17	2020/01/07
شركة حلويات الجندولين تضامن	90444	RR207391726LB	2019/12/18	2020/01/03
شركة باتيتك ش.م.م	2264887	RR207391859LB	2019/12/17	2020/01/02
شركة جوزيف ثابت واخوانه	89912	RR207391964LB	2019/12/16	2020/01/02
فيرتول ب س - virtual	122222	RR207391995LB	2019/12/17	2020/01/02
القياس- التحكم- الاوتوماتية	165434	RR207392032LB	2019/12/18	2020/01/02
شركة ليبان غورميه ش.م.م	192120	RR207392046LB	2019/12/16	2020/01/09
منذر فايز الزهيبي	302058	RR207392094LB	2019/12/17	2020/01/03
المقدم للتجارة	311156	RR207392103LB	2019/12/17	2020/01/03
نادي البقاع الغربي WEST BEKAA COUNTRY CLUB S.A.L	949332	RR207392134LB	2019/12/18	2020/01/02
انطوان حليم بارود	1109911	RR207392151LB	2019/12/17	2020/01/02
كمال حسين عبد الله	1486309	RR207392196LB	2019/12/19	2020/01/03
شركة كواليتي تراست ش.م.ل.	1634719	RR207392205LB	2019/12/18	2020/01/02
شركة لقمة علبلدي ش م م	1763579	RR207392219LB	2019/12/18	2020/01/02
رائد بوكز غيفتز اند ستاشيونري(رائد انطونيوس اسعد)	2428980	RR207392298LB	2019/12/18	2020/01/02
شركة غولدن بالاتس ش م م	2630767	RR207392355LB	2019/12/18	2020/01/07
شركة طعمه للتجارة و المقاولات ش م م	2634899	RR207392369LB	2019/12/18	2020/01/02
شركة CCNS ش.م.م.	2682209	RR207392386LB	2019/12/18	2020/01/02
شركة الرخام اللبنانية ش.م.ل	3232	RR207392491LB	2019/12/17	2020/01/07
شركة هليوبوليس ش.م.ل	4099	RR207392514LB	2019/12/17	2020/01/02
مؤسسة جوني للتعهدات	43153	RR207392531LB	2019/12/16	2020/01/03
محمد عبد الرحمن (ريان)	86226	RR207392559LB	2019/12/17	2020/01/02
بروميل ش.م.م	172697	RR207392602LB	2019/12/19	2020/01/02
فاسكا للتجارة العامة vaska for general trading	2451630	RR207392647LB	2019/12/18	2020/01/02
مسقاوي كومباني - اسيمكو ش.م.ل	12467	RR207392806LB	2019/12/17	2020/01/03
شركة لايت هاوس	90446	RR207392823LB	2019/12/18	2020/01/02
شركة الريف للتجارة والصناعة ش.م.م	11008	RR207392899LB	2019/12/18	2020/01/02
مغازل جبل لبنان	67726	RR207393165LB	2019/12/19	2020/01/07
قريدس وعالم البحار (تضامن)	2920525	RR207393174LB	2019/12/18	2020/01/03
شركة فوديكو للبترول ش.م.م بواسطة وكيل التفليسة المحامية دارين القصيف	363264	RR207393205LB	2019/12/17	2020/01/02

باور كلينغ سرفيسز	303123	RR207393280LB	2019/12/18	2020/01/02
شركة مصطفى حمود وشركاه ش.م.ل	315597	RR207393316LB	2019/12/18	2020/01/03
شركة متري غروب ش.م.م	315699	RR207393320LB	2019/12/19	2020/01/02
FUTURE INTERNATIONAL DIARIES F.I.D بواسطة وكيل التفليسة المحامي عطارد عبدالله	614517	RR207393466LB	2019/12/19	2020/01/02
سرور للدهان الفرني (قاسم محمد سرور)	960988	RR207393608LB	2019/12/19	2020/01/03
نايس برايس (احمد موسى طفيلي)	1098159	RR207393673LB	2019/12/18	2020/01/03
جنرال ايزي باور (يوسف مرتضى بريطع)	1147707	RR207393700LB	2019/12/18	2020/01/10
شركة الفا وود سرفيسز ش.م.م	1276476	RR207393829LB	2019/12/18	2020/01/03
شركة مطابع الهادي ش.م.م	1505247	RR207393979LB	2019/12/17	2020/01/03
الشركة المتحدة للاستثمار - لبنان - ش.م.ل (هولدنغ)	4894	RR207394095LB	2019/12/19	2020/01/02
عطاالله نيو الكتريك كومباني ش.م.م	7695	RR207394121LB	2019/12/18	2020/01/02
داب هاند غروب ش.م.م	10008	RR207394166LB	2019/12/19	2020/01/07
شركة شعيب اخوان ش.م.م	10840	RR207394197LB	2019/12/18	2020/01/08
شركة مارتنسار لبنان ش.م.م	11234	RR207394210LB	2019/12/19	2020/01/08
الشركة اللبنانية للزراعة والري الحديث ش.م.ل -لاميكو-	13289	RR207394268LB	2019/12/19	2020/01/02
نزيه ميشال شاول الحايك	19679	RR207394271LB	2019/12/19	2020/01/13
مؤسسة حجازي التجارية	108368	RR207394625LB	2019/12/19	2020/01/03
شركة المساندة والخدمات للطائرات ش.م.ل	116497	RR207394648LB	2019/12/18	2020/01/02
محمد سليمان زين الدين	142286	RR207394767LB	2019/12/18	2020/01/03
ADVANCED SERVICES OF COMPUTER TECHNOLOGY L.T.D	230411	RR207394988LB	2019/12/17	2020/01/03
مؤسسة يوسف العطار	241005	RR207395073LB	2019/12/18	2020/01/02
نيويورك ستايل ش.م.م	241278	RR207395087LB	2019/12/19	2020/01/03
صائب مصباح سلام للطباعة	244530	RR207395095LB	2019/12/19	2020/01/02
شركو اموبلا التجارية	251590	RR207395144LB	2019/12/18	2020/01/03
قرطاسية جميل كيال	87739	RR207395382LB	2019/12/19	2020/01/02
مؤسسة ناجي بشارة الخوري	91725	RR207395422LB	2019/12/19	2020/01/02
سوليك اينيرجي سوليوشنز ش.م.ل	2809574	RR207395538LB	2019/12/19	2020/01/02
كاما بروبرتيز ش م ل	3486115	RR207395630LB	2019/12/19	2020/01/02
شركة ARIZONA SAL	2476522	RR207395665LB	2019/12/18	2020/01/02
اشي استديو ش م م NEXUS DIGITAL S.A.L	2272228	RR207395705LB	2019/12/19	2020/01/02
MAWAD FIXMAT SARL	2229949	RR207395714LB	2019/12/19	2020/01/02
شركة جي بي (ش.م.م)	2195724	RR207395728LB	2019/12/19	2020/01/02
شركة كونترا انترناشيونال ش.م.م	2067421	RR207395776LB	2019/12/19	2020/01/02
الوفا للتجارة و الصناعة ش.م.ل	1673813	RR207395833LB	2019/12/19	2020/01/02
مروان عبد الرؤوف كنج	1478482	RR207395881LB	2019/12/19	2020/01/02
شركة جرس تي في ش.م.م	1293135	RR207395921LB	2019/12/19	2020/01/02
شركة دكروب اللبنانية لانتاج الباطون الجاهز ش.م.م.	1207775	RR207395949LB	2019/12/19	2020/01/02
جي اس جورج شدياق وشركاه	554646	RR207396017LB	2019/12/19	2020/01/03
مؤسسة السوسنة للتجارة والصناعة	388868	RR207396025LB	2019/12/18	2020/01/02
شادي نظمي راشد	1780966	RR207396290LB	2019/12/18	2020/01/02
سمير انطوان قصير	309851	RR207396330LB	2019/12/19	2020/01/02
مؤسسة SCORE	240922	RR207396374LB	2019/12/19	2020/01/02
كوكوا اند كو ش.م.م	100060	RR207396989LB	2019/12/18	2020/01/03
شركة ابناء اسعد المدني للتجارة والمقاولات ش.م.م	1290285	RR207397587LB	2019/12/19	2020/01/03
شوباصي ترايدنغ	260527	RR207397644LB	2019/12/19	2020/01/03
شركة العارف للاعمال ش.م.م.	1808695	RR207397732LB	2019/12/19	2020/01/02
Atlantic...Ventilation,Heating&Cooling(نعيمه سامي جابر)	1813078	RR207397746LB	2019/12/19	2020/01/09
شركة ميقاتي للتصنيع ش.م.م	1943073	RR207397834LB	2019/12/19	2020/01/03
زلوكس رينت ايكار	2759826	RR207397967LB	2019/12/19	2020/01/03
شركة الريام التجارية لصاحبها مبارك ابو جبل وشركاؤه	2074129	RR207398313LB	2019/12/19	2020/01/02
مرمرة للادوات الصحية	2217404	RR207398389LB	2019/12/19	2020/01/02
موكا وشركاه MOKA &CO S.A.R.L	3339209	RR207398741LB	2019/12/19	2020/01/03
مؤسسة جريس شبيب التجارية	293144	RR207398959LB	2019/12/19	2020/01/02
شركة تابي عبود ش.م.ل	214055	RR207399415LB	2019/12/19	2020/01/02
فادي سعادة	7409	RR207399490LB	2019/12/19	2020/01/02
مؤسسة انيس هلال	31806	RR209761716LB	2019/12/19	2020/01/02
	63078	RR209762668LB	2019/12/19	2020/01/02

أدب

«كرسيفار» أو إقامة دولة لبنان الكبير من منظور روائي

تقدّم «كرسيفار. ربيع 1919» (دار سائر المشرق)، جورج شوفاني، إنّه تعمّد إصدار هذه الرّواية في مئوية لبنان الأولى؛ لأنّها تروي حكاية سعي أبناء «كرسيفار» إلى الانضمام إلى لبنان المستقل وإصرارهم على ذلك

عبد المجيد زراقط

يقول مؤلّف رواية «كرسيفار . ربيع 1919» (دار سائر المشرق)، جورج شوفاني، إنّه تعمّد إصدار هذه الرّواية في مئوية لبنان الأولى؛ لأنّها تروي حكاية سعي أبناء «كرسيفار» إلى الانضمام إلى لبنان المستقل وإصرارهم على ذلك.

«كرسيفار» التي تحمل الرّواية اسمها، كما جاء في الرّواية، هي منطقة تقع «حدّ عينيتا» (ص. 198)، وفيها أربعة مخاتير (ص. 244)، أي تضمّ أربع قرى. «عينيتا» المعنية هي بلدة «عينا الشعب» الواقعة في قضاء بنت جبيل، لبنان الجنوبي، وعلى الحدود اللبنانيّة الفلسطينيّة. سكّان «كرسيفار» موارنة، يقفون موحّدي الرأي مع قيادتهم الدّينيّة التي يواليونها.

كان مصير «كرسيفار»، بوصفها منطقة من مناطق بلاد الشام، في الآونة التي تجري فيها أحداث هذه الرّواية، مطروحاً على بساط البحث بين دولتَي بريطانيا وفرنسا، بعد انتصار الحلفاء في الحرب العالميّة الأولى، وخروج الأتراك من بلاد الشام، واحتلال الإنكليز لمنطقة. كانت المرحلة مرحلةَ تاريخيّة مفصليّة، وكانت المشاريع المطروحة، في ما يتعلّق بـ«كرسيفار» والمنطقة التي تقع فيها؛ وهي، في التسمية التاريخيّة: «جبل عامل»، أو «بلاد البشارة»، ثلاثة مشاريع هي:

1. ضمّ المنطقة إلى مملكة سوريا الكبرى، بوصفها إقليماً يتمتّع باستقلال ذاتي، وكان زعماء جبل عامل المسلمون يتبنّون هذا المشروع، ويعملون من أجل تحقيقه، وهذا السّعي إلى الاستقلال عن الدّولة العثمانيّة ليس جديداً على العامليّين، ففي مرحلة سابقة عمل ناصيف النصّار، «شيخ مشايخ جبل عامل»، آنذاك، على إقامة حلف مع علي بك الكبير، في مصر وظاهر العمر، في فلسطين، بغية إقامة دولة عربيّة مستقلّة عن الدّولة العثمانيّة.
2. ضمّ المنطقة إلى فلسطين، الواقعة تحت الانتداب البريطاني، وكانت بريطانيا التي يحتلّ جيشها هذه المنطقة تعمل؛ بمختلف الوسائل، من أجل تحقيق هذا المشروع، وتريد أن تكون هذه الدّولة الناشئة تحت انتدابها.

يمثّل تقرير مصير «كرسيفار» قضيّة هذه الرّواية المركزيّة، وتتمثّل شخصيّاتها في ثلاث قوى رئيسيّة هي: دولة بريطانيا المحتلّة ممثّلة بقادة جيشها في المنطقة، وأبناء «كرسيفار» ممثّلين بعدّة شخصيات: تجّار ومخاتير وفلاّحون، ونظام ديني مسيحي، ممثّلاً بالخوري والمطران والبطرك، وهؤلاء يمثّلون المثقّف الذي أدّى الدّور الفاعل في اتّخاذ القرار وحسمه، مؤيّداً، أو مؤيَّداً، لشخصيّة أخرى، تتمثّل في دولة فرنسا التي كانت فاعلةً في تنمية مسار الرّواية، من دون أن تكون ممثّلة بشخصيّات معيّنة، في الرّواية، وإنّما كان دورها يبرز بعودة شخصيات النّظام الدّيني إليها، بعدما اتّخذ هذا النّظام قراره بأن تكون المنطقة مكوّناً من مكوّنات لبنان المستقل استقلالاً كاملاً. ولبنان المعنيّ، هنا، هو لبنان الكبير، الممتدّ، كما قال الخوري فرنسيس، وهو شخصيّة من شخصيات الرّواية، «من هون لصور وصيدا، لبيروت وجبيل وطرابلس، لجزين وزحلة وبيروت» (ص. 305).

يفيد ما جاء على غلاف هذه الرّواية أنّ مؤلّفها سمع وقائعها من جدّه ومجايليه، ما يعني أنّ مرجعها تاريخي حفظه، ونقله شاهد عيان، أي أنّ الرّواية الأولى لها شفويّة، وأنّ راويها الأوّل هو الجدّ ومجايلوه. وأنّ رواية هؤلاء احتفظت بها ذاكرة الرّواة والمؤلّف زمناً طويلاً، وأنّ ما كتبه المؤلّف هو ما احتفظت به الذّاكرة، وتحوّل به من «متن روائيّ» إلى «مبنى روائيّ».

والمؤلّف، إذ يقول إنّه يروي ما سمعه وحفظته ذاكرته، يذكر في الإهداء، وفي الصفحة التي تليه، ما يفيد أنّه يمتلك معرفةً بالأونة التاريخيّة التي يروي أحداثها، ويدرك حقائقها، ما يعني أنّه يمتلك صفات المؤرّخ، كما يذكر ما يفيد أنّه يحبّ القصّ ويجيده بدقّة وترابط واتّساق، ويؤدّي قصّاً من نسج الخيال، وإن كان مرجعه تاريخيّاً، فلم يكن كاتبه، كما يقول، ناقلاً ولا ناسخاً ولا مؤرّخاً، وإنّما كان كاتباً روائياً ذات بنية روائيّة متخيّلة من مادّة تاريخيّة وفّرها إصغاؤه للحكايات التي كان الأجداد يحكونها حول الموقد في ليالي الشتاء، أو في سهرات الليالي المقمرة. وهذا يوفّر لهذه الرّواية المقوّمات التاريخيّة والجماليّة الرّوائيّة في آن، والمصداقيّة التاريخيّة، في مثل هذه الرّواية مهمّة، لأنّها تروي وقائع أونة تاريخيّة تمّ فيها اتّخاذ قرارات تشكيل دول، وتنفيذ هذه القرارات، وكان للمثقّف الدّيني دور في هذا الشأن.

أوكل شوفاني القصّ إلى راوٍ عليم، يروي الأحداث من منظور، ويقيم، من هذا المنظور، بناءً روائيّاً متخيّلاً ذا مرجع واقعي يصدر عنه، وبغايرة في آن، ويرى إليه. وبدا واضحاً أنّ هذا الرّاوي يعرف كلّ شيء، ويتتبّع بدقّ تفاصيل الأحداث التي تجري في العالم الرّوائي، فالدقّ ما تشعّر به وما تفكّر فيه الشّخصيات، ويتدخّل، في حالات كثيرة، مفسّراً ومعلّقاً، ومن نماذج ذلك نذكر، على سبيل المثال:

- «لكنه عجّل بالتقاط يدها، مداعباً أصابعها، فاستجابت له برغبة جامحة، لتعود فتستحيا...» لا رفضاً بل تحسُّباً وحذراً» (ص. 60). يفسّر الرّاوي، هنا، سحب الفتاة يدها من يد حبيبها، وهذا تفسير كان ممكناً أن يدركه القارئ، من دون أن يتدخّل الرّاوي. والأمثلة على ذلك كثيرة.

تتألف الرّواية من سبعة فصول معنونة، وكلّ فصل يتألف من عدّة أقسام معنونة، والعنونة تعني أنّ الرّاوي يقدم للقارئ دلالة يقرأ الرّواية في ضوئها، كما في الفصل الأوّل على سبيل المثال، وعنوانه: «التجارة والاحتلال»، وهذه ثنائية تمثّل القضيّة/ المشكلة التي بدأ منها القصّ، وهي قضية مركزيّة في الرّواية، فالقصّ يبدأ من فقد توازن كان قائماً، فبعد أن انتصر الحلفاء، وخرجت تركيا من البلاد، جاء الإنكليز المنتصرون، ففرضوا الأمن، وأعلنوا أنّهم خلّصوا النّاس من ظلم الأتراك، وسمحوا بالتجارة بين قرى جبل عامل الحدودية، ومنها كرسيفار وفلسطين. وكانت هذه التجارة تتمّ، في الغالب، تهريباً، وكان التجّار يتدبّرون أمورهم مع حرّاس الحدود. لكنّ ما حدث، يوم الخميس 3 نيسان (أبريل) 1919، في الهزيع الأخير من الليل أخلّ بهذا التوازن، وحدث الفقد الذي حرّك الأحداث إلى سعي هدفه تعويض هذا الفقد، فقد نصب الجيش البريطاني كميناً، وصادر التهريبة، وبدا واضحاً للتاجر أبي يوسف الملقّب بـ«الفحطل»، لقدرته على معالجة مشاكل التجارة والتهريب، منذ أيّام الاتراك، بدا واضحاً له أنّ القضيّة أبعد من «مسك تجرة»، وفهم لماذا رفض الضابط الإنكليزي بارتسون أن يقبض هذه المرّة، فالحكومة الإنكليزيّة، ممثّلة بهذا الضابط، تريد أن تجرّ «الكرسافة» من انوفهم للقبول بالاحتلال الإنكليزي مقابل السّماح بالتجارة مع فلسطين.

وهكذا تبدأ الرّواية من الفقد الذي يُسعى إلى تعويضه، أو من المشكلة التي تحتاج إلى حلّ، أو من العقدة التي كانت تأتي في الرّواية التقليديّة بعد ما كان يسمّى التمهيد، أو الوضع الأوّلي المفضي إليها.

يتمكّن «الفحطل» من تخليص تجرّته بمساعدة شركائه الفلسطينيين، لكنّ المشكلة الأساس، وهي مقابضة التجارة بالاحتلال، تبقى قائمة، فيلجأ أبو يوسف إلى الخوري جريس ومخاتير كرسيفار وجهائها، وتجري حوارات طويلة تمثّل العنصر الرّاوي. والأمثلة على ذلك كثيرة.

> ظلم الأتراك كان السبب المباشر لهجرة الموارنة الأوائل إلى كرسيفار، بعدما احتموا بـ«المتاولة»

> الأساس في هذه الرّواية. ويبرز، هنا، دور التاجر المحلي «النّمس»، ويسمّيه الإنكليز «المنفوز»، فهو من وشى بتهريبة أبي يوسف، وهو العميل الذي يسوّق للمحتل، من أجل أن يحلّ محلّ «الفحطل»، ويسمّيه «الفحطل»، ويتعاون مع «اليتلي» ضابط المخابرات البريطانيّة الذي يجيد العربيّة. ويعرف تفاصيل الحياة في هذه المنطقة، وفي البلاد العربيّة، فهو، بوصفه يمتلك معرفةً واسعةً بالمنطقة العربيّة، وبالعلوم السّياسيّة، وتكوّن شخصيّته الفاعلة، يمثّل المثقّف العامل في خدمة مشروع المحتل البريطاني.

ولمّا كانت القضيّة قضية مصير منطقة ووطن، كان لا بدّ من العودة إلى المرجع القادر على اتّخاذ القرار في شأنها، وهو مطران صور، شكر الله الخوري وتسميته تعني أنّه شخصيّة حقيقيّة، فيخبرهم هذا المطران الذي ينفّذوا هذا القرار، فقاموا بمصادرة «التجرة/ التهريبة» إلى فلسطين، ليجبروا «الكرسافة» على التفاوض وعلى المقايضة التجارة بالتهريب، فالمحتل يريد من «الكرسافة» طلب «حمايته»، وهؤلاء يريدون مواصلة التجارة، من نحو أوّل، وضم منطقتهم إلى لبنان المستقل، أو الموضوع تحت الانتداب الفرنسي من نحو ثان، فتحرّك القصّ من هنا، أي من تأزّم الوضع، وتعقّده، فتشكّلت الوحدة القصصيّة الثانية، وهي اتخاذ «الكرسافة» القرار في شأن تعويض الفقد وحلّ المشكلة، في سياق ممارسة قادة جيشي الاحتلال ضغوطهم المتنوّعة.

ولمّا كان القرار مصيريّاً، وينبغي أن يُتّخذ في مدّة زمنيّة قصيرة، أي قبل انعقاد مؤتمر الصّلح، ولمّا كان أحد بائعّات القرار (راجع: ص. 244) ولمّا كان المرجع النهائي لها هو «البطرك»، كانت التقنيّة المهيمنة، في الرّواية هي الحوار الذي دار بين مختلف الأطراف، ففي هذه المدّة الزمنيّة القصيرة، أعرب كلّ طرف عمّا يريده، في سياق مواصلة قادة الجيش المحتلّ ضغوطهم المتمثّلة بمصادرة «التّجرة»، ومنع التّهريب، وإعلام النّاس بأنّهم مستعدّون لتقديم الحماية للمسيحيّين من المسلمين، ومن «العصابات»، ويعنون بهذه التّسمية الفرق التي تشكّلت، في جبل عامل، لمقاومة الأتراك في البدء، ثمّ لمقاومة المحتلّ الفرنسي الذي كان واضحاً أنّه يريد ضمّ منطقة جبل عامل إلى لبنان الكبير، الذي سيعلن إقامته تحت انتدابه، إضافةً إلى تخليصهم من دولة الإسلام/ مملكة سوريا الكبرى.

وممّا كان يقوله قادة الجيش المحتلّ ما قاله الضابط الإنكليزي لأبي يوسف، وهو: إنّ المسلم و«المتوالي»، سياتي بدلاً من التركي، ويخنق المسيحي، فذكّر «الفحطل»: ترك التجارة أشرف له من أن يسيء إلى جيرانه... ولتذهب أموالها إلى الجحيم، وعلاقات الاحترام والمودة مع المسلمين أهم من الخلافات بين الدّينين، فلكلّ إيمانه وصلاته ولا دخل للآخرين في ذلك، والأتراك ظلموا المتاولة مع المسيحيين، وكما خلصنا منهم ديكنا سوا. ولمّا قال الضّابط: أنا لا أعرف شيئاً ممّا يدّعيه هذا، أنا لا أعرف سوى مظالم الأتراك التي كانت السبب المباشر لهجرة الموارنة الأوائل إلى كرسيفار... وقد احتمى هؤلاء الموارنة المهاجرون بالمتاولة فأجارهم... ولذلك أوضح للإنكليزي أنّ زعيم المتاولة أعطى الجدود أرض كرسيفار من دون مقابل، فعمّروها وعاشوا فيها بأمان، وللبوم ما حدا بيقول «ما أحلى الكحل بعينكن»... كيف ممكن يتغيّروا؟!» (راجع: ص. 128 و129).

الطريف، في هذا الشّأن، حلم ملك بريطانيا. يقول رجل المخابرات «لبتلي»:

«هو مار جريس، الخضر بان في الحلم لجلالة King George، وأمروا بجي هنا يخلصوا من Turk... من دولة إسلام، دة معناه ايه، معناه Saint George بدُّو تمشوا معنا» (ص. 25).

ثمّ يقول: «القصة، البلاد دي لازمها حكومة... حكومة، عمل أمن، والناس كلّو كلو أمشي مع قانون، أنتو تمشوا معانا، وتساعدوا حالكو، نعمل حكومة سوا... انتم تروحوا صفات وحياة، تشتغلوا وتشتروا مش تروحوا بيروت».

وإذ يرد الحاج خليل: «نحنا مع لبنان، ونعدّلك: وين يكون لبنان بنكون، معكن... مع فرنسا... هيدا قرار بيرجع لبكركي». يقول لبتلي: «لما عملوا المتصرفيّة خلوكوا برا، دي الوقت في مؤتمر الصلح في باريس عطى خريطة لبيانون عند اللبناني، ومن اللبناني لهنا دولة مين؟ دولة متاولي؟!» (راجع: ص. 254 و255).

ترك «الكرسافة» أمر البت بالأمر للمطران، والمطران أعلن القرار، على لسان الخوري فرنسيس، في عيد مار جريس. والقرار هو: «نحن مع لبنان الكبير، ومع الاستقلال التّام، وإن كان لا بدّ من انتداب، فليكن لفرنسا، وليس لبريطانيا التي تريد ضمّ «بلاد البشارة» لفلسطين التي ستكون وطناً قومياً لليهود بناءً على وعد بلفور للحركة الصهيونيّة».

وكان قد قال في الاجتماع في دار المطرانية في صور: «المير فخر الدين كان يوقّع اسمه «أمير فينيقيا»... وفينيقيا من اللاتقية لبانياس لبافا. بس هيدا مش طلبنا. سيّدنا عم يشتغل مع فرنسا تترجّع لبنان لحدودو المضبوطة، بوقت اللي الإنكليز نحنا مش بيالن... كلّ همّن يرضوا فيصل واليهود، واعدين شريف مكة بدولة بسوريا بحطوا ابنه فيصل ملك عليها، وواعدين اليهود بفلسطين، مش هامهن أمرنا وعم يشتغلوا ع أساس أنو لبنان هوّي الجبل وبس... يعني لبنان زغير، البقاع بيعطوه لفيصل مع سوريا، وبلاد البشارة بيعطوه لليهود مع فلسطين. وهيك بيكون استقلالنا طار...، في حين فرنسا بدها سوريا ولبنان أوسع تحت حمايتها...، وهالشي بوافقنا لانو إذا ما حقّقناش استقلالنا دغري عالقليلي منكون فتحنا الطريق... ولا بد منحقّقوا بيوم من الإيام» (ص. 201)، «وهون دورنا، لازم نكون متفقين نحنا والإسلام حتى هاللجنة تشوفنا شعب واحد، عندو هدف واحد هوّي استقلال بلدنا لبنان» (ص. 200).

قال كثيرون ممّن كانوا حاضرين «أنو المسلمين بيقولوا مش معقول يتركوا ملك عربي ويروحوا مع فرنسا، وانهم مش ممكن يسكتوا لفرنسا ولو اضطروا يحاربوهم» (ص. 202 و203). فقال المطران، وهو ابن بكاسين الجزّينيّة، «في شغلتين لازم تفهوهمن، بالأوّل نحنّ الأكثرية بهالبلاد، وإن كان صحيح أنو اكثرية المسلمين بدُّن فيصل بس كمان اللي بدُّن لبنان متلنا مش قلال، نحنا وهني مع نفسنا مش مع القريب وبالتأكيد مش مع الغريب. وتاني شي والأهم إنو الخطر مش من فيصل ودولتو العربية... برضو نحنا عرب، وهيّن علينا نعمل علاقة جيّدة معو ومع دولتو. الخطر بيجي من الإنكليز إذا حققوا وعدن لليهود يعملولن وطن بفلسطين» (ص. 204). وإذ يحرّض الضابط الإنكليزي على المتاولة، ويسميهم جيرانكم، ويحذّر منهم، يقول نائب المطران: لا تخف من «هالكذبة، لانو جيرانكن هني أخواتكن، وما شفنا منّن إلا كل منيح... بس الإنكليز بدُّن يدقوا اسفين بينا تكن... فانتبهوا» (ص. 337).

تتّخذ الرّواية التي تبدأ بحدوث الفقد/ المشكلة/ العقدة بنية خطّيّة تمضي الأحداث فيها وفاقاً للزّمن الطّبيعي، ولا تخلو من استرجاع، عندما يتذكّر العاشق إبراهيم على سبيل المثال، كم تحلو للحبيبة القبلولة وأكل العنب في عرزال كرم الوعرة (ص. 50 وراجع ص. 62) ومن استباق، عندما يتخيّل العاشق نفسه، على سبيل المثال، أنّه في بيته الزوجي والحبيبة تضع الطعام أمامه وتلمّع من السعادة يشع من بريق عينيها الخضراوين (ص. 49).

كما لا تخلو من تضمين موقّف في بيان الموقف وتنمية السّرد، كتضمين رؤات الرّجل (ص. 80) والإمثلة كما في قوله: «وصل الابلق للنّعص...» (ص. 32) والأغنية (ص. 59)، ومن قصّة حبّ تُروى أحداثها في سياق قصّ الحدث الرئيس، وتنتهي نهاية سعيدة، فيتّخذ القرار بزواج العروسين، في الوقت نفسه الذي يُتّخذ فيه القرار برفض مقايضة التجارة بالاحتلال، وبرفض الفتنة الطائفية والوقوف مع البطرك في مساعيه لإعلان لبنان الكبير المستقل، وإن لم يكن هذا ممكناً، فليكن الانتداب لفرنسا.

وتبقى النّهاية مفتوحة روائيّاً، وقد تحقّق في ما بعد، تاريخيّاً، مع البطرك، وحارب المتاولة فرنسا، لأنّهم كانوا يريدون أن يكون جبل عامل إقليماً مستقلاً ضمن المملكة السورية، لكن فرنسا قضت على الثورة العامليّة، وعلى المملكة السورية، وفرضت انتدابها على لبنان وسوريا.

في الختام، يمكن القول: هذه رواية تاريخيّة، تقدّم معرفة تاريخيّة بالصّراع الذي جرى، في أونة تاريخيّة مفصليّة، تمّ فيها حسم مصير المنطقة التي تحرّرت من حكم الأتراك، فتمثّل وثيقة تاريخيّة، في الوقت نفسه الذي تمثّل فيها رواية تتّخذ بناءً متخيّلاً، يقدّم التاريخ من منظور روائي، فيقدّم معرفة تاريخيّة في فضاء روائي ممتع.

من مجموعة «غير مولّف» لمحمود حجيج (فوتوغرافيا ومواد مختلفة ـ 60×90 سنتم ـ 2019)

رمضان 2020

الدراما اللبنانية... هل تستعيد عافيتها في رمضان؟

زكية الديراني

«الدراما اللبنانية ليست بخير، لكنها قد تستعيد عافيتها قريباً». تعليق تجمع عليه غالبية المنتجين والقنوات اللبنانية التي تقدّم دراما محلية خلال شهر رمضان. إثر التظاهرات التي اندلعت منذ تشرين الأول (أكتوبر) الماضي، توقف تصوير مجموعة كبيرة من الأعمال التي كانت مخصصة لبرمجة الخريف والشتاء الحالي، إلى جانب أخرى كانت مخصصةً للعرض في رمضان 2020. هذا الجمود هدّد الكثير من الأعمال التي كانت القنوات قد تعاقدت مع منتجيها. بعد أشهر على توقيف التصوير، ومع بدء العدّ العكسي لحلول شهر الصوم الذي يصادف أواخر شهر نيسان (أبريل) المقبل، استعادت شركات الإنتاج الهمّة عبر استئناف التصوير واستكمال المشاريع. هكذا، عاد الكلام عن الدراما المحلية التي ستبصر النور في رمضان، لتدخل باب المنافسة، مع تأكيد عدم ثبات البرمجة الرمضانية إلا قبل دقائق من انطلاق الموسم بحكم الظروف السياسية الطارئة التي يعيشها لبنان. وتعليق القنوات برمجتها تبعاً للتطورات في الشارع. فهل يشهد رمضان 2020 دراما لبنانية، بخاصة أن هناك عقوداً التزمت بها شركات الإنتاج مع القنوات؟ صعوبات كانت ولا تزال تقف في وجه تلك المشاريع، من النواحي المادية، أضيف إليها اليوم تحدّ آخر هو قطع الطرقات والاضطرابات الحاصلة في لبنان. مع ذلك، وضعت شركات الإنتاج، خريطة رمضانية أولية لجملة مسلسلات ستكون على الأرجح حاضرة في رمضان. الخطة تتضمن احتمالات عدة، من بينها «نبش» مجموعة من المسلسلات التي سبق أن اشترتها القنوات من شركات الإنتاج لعرضها في الخريف، لكنها تأجّلت بسبب الأحداث. مثلاً، تحتفظ Ibci بمسلسل «بالقلب» (لطارق سويد وجوليان معلوف) الذي يجمع بديع أبو شقرا وسارة أبي كنعان. وكانت المحطة قد بدأت بعرض المسلسل في الخريف قبل أن توقفه بسبب التطورات على الأرض. كما يتوقع أن تكمل Ibci تعاقدها مع شركة «إيغل فيلمز» لعرض مسلسلين: الأول «أولاد آدم» (رامي كوسا والليث حجو) الذي يجمع مكسيم خليل وماغي بو غصن ودانييلا رحمة وقيس الشيخ نجيب. كما ستعرض مسلسل «دانتيل» (مأخوذ عن فورما أجنبي ويخرجه المثنى صبح) الذي يجمع سيرين عبد النور ومحمود نصر. في المقابل، قد تعرض القناة مسلسلين لبنانيين هما في حوزتها منذ أشهر طويلة، هما «دورة جونية جبيل» (تأليف رازي وردة، وإخراج علا حيدر، وإنتاج «مروى غروب») و«غربة» (كتابة ماغي بقاعي وإخراج ليليان بستاني وإنتاج «أفكار بروديكشن»). كما قد تبتاع مسلسلات مشتركة أخرى من شركة «أي سي ميديا» التي تقدّم مجموعة أعمال رمضانية على رأسها «الساحر» الذي يجمع عابد فهد وستيفاني صليبا. في هذا السياق، تشير جوسلين بلال مديرة البرامج في Ibci لـ «الأخبار» إلى أنّه «يبدو أن الدراما المحلية سيكون لها نصيب في رمضان. لا قرار لغاية الآن بشأن الخارطة الرمضانية على القناة، فكل شيء رهن بظروف البلد».

في المقابل، انتهى صنّاع المسلسل اللبناني «لو ما التقينا» (تأليف ندى عماد خليل، إخراج إيلي الرموز، منتج منفذ المخرجة كارولين ميلان، وإنتاج Gold Films) الذي يلعب بطولته يوسف الخال وسارة أبي كنعان، من تصوير العمل الدرامي قبل أسبوعين وأصبح جهازاً للعرض. لم يحدّد القائمون عليه موعداً لبثه، لكن في منتصف شباط (فبراير) سيعلن عن القنوات التي اشترته بحسب كلام كارولين ميلان لـ«الأخبار».

من جانبها، لا تزال خطة «الجديد» ثانية، على أن يكون شهر شباط هو الحاسم بالنسبة للخريطة الدرامية التي يبدأ التحضير لها قبل أسابيع من الصوم. وربما أيضاً تشتري مسلسلات في اللحظات الأخيرة لتدخل بها السباق بشكل مفاجئ. إذ تلجأ الشاشات عموماً، للتحفّظ عن المسلسلات التي تشتريها، ولا تعلن عنها إلا يوم بدء شهر رمضان. هذه الخطة ترفع من سقف المنافسة، على أن يتم لاحقاً تحديد تواقيت بثّ المسلسلات بناء على قوتها بين الأكثر إثارة للجدل والأقل. لكن حتى الآن، لم تستأنف «الجديد» تصوير إنتاجاتها التي توقفت إثر التظاهرات، على رأسها مسلسل «آخر الدني» (إخراج إياد نحاس)، من جانبها، يبدو أن mtv استكملت تعاونها مع شركة «صبّاح إخوان» ووقعت عقداً مع رئيس مجلس إدارتها صادق صباح، لعرض ثلاثة مسلسلات مشتركة تنتجها الشركة، هي: «الهيبة 4» (لفؤاد حميرة وسامر البرقاوي) و«20 20» (لنادين وبيلا شحادات وإخراج فيليب أسمر) و«من الآخر» (لإياد أبو الشامات وشارل شلالا) الذي يجمع معتصم النهار وسينتيا صاموئيل وريتا حايك. أما بالنسبة إلى المسلسلات اللبنانية البحت، فمن المتوقع أن تعرض القناة مسلسل «برداتة أنا» (كلوديا مارشيليان ونديم مهنا) الذي يجمع كارين رزق الله وبديع ووسام حنا، بعد توقف عرضه منذ أشهر. ففي ظلّ غياب كارين عن رمضان هذه السنة وعدم تقديم أيّ مسلسل بطلتها عن mtv كما كان يحصل في السنوات السابقة، فإن القناة المحلية ستبث على الأرجح «برداتة أنا» الذي سيشكّل فرصة لحضور الممثلة اللبنانية على الشاشة في رمضان. العمل الذي صوّر قبل عام، جاهز للعرض (عدد حلقاته 60) يدور حول المشاكل العائلية والتعنيف الأسري والفقر.

على الضفة نفسها، فتحت تغريدة مروان حداد صاحب شركة «مروى غروب» شهية زملائه على إعادة الحياة إلى الدراما المحلية. فقد لفت حداد في تعليق له إلى أنه «رغم الأزمة الاقتصادية التي تمرّ بها البلاد، نصرّ ونؤكّد إصرارنا على أن تجتاز الدراما اللبنانية هذه المحنة بأقل أضرار ممكنة. فلا يمرّ شهر رمضان من دون حضورها على الشاشات اللبنانية». يشير حداد في اتصال مع «الأخبار» إلى أنه في الأسبوعين المقبلين، سيعود لاستئناف تصوير مجموعة من مسلسلاته التي توقفت نهاية العام الماضي. يقول حداد «ساعود إلى تصوير «عشيق أمي» (كتابة رازي وردي، إخراج كنان اسكندراني) الذي يجمع ورد الخال والنجم السوري خالد القيش، ومن المتوقع عرضه في رمضان إذا سارت الأمور على خير. صوّرنا مجموعة حلقات من المسلسل قبل اندلاع الثورة. كذلك استأنفنا تصوير «لا قبلك ولا بعدك» (كتابة كريستين بطرس وإخراج جورج روكز) الذي يضم عباس شاهين وجيسي عبده وغيرهما، وسبق أن انطلقت قناة «الجديد» بعرضه». على الضفة المقابلة، لم يحدد لغاية اليوم مصير الدراما المحلية على otv وnbn بسبب أزمتهما المالية. من جانبه، استأنف المنتج إيلي معلوف تصوير مسلسل «رصيف الغربا» (كتابة طوني مسعود وإخراج إيلي معلوف) بعد توقفه بسبب الأحداث. وتدور أحداث العمل بدءاً من عام 1945 حتى بداية الستينيات وسط قصص حب متشابكة. يشير معلوف لـ«الأخبار» إلى استئناف مسلسل «رصيف الغربا» المتوقع عرضه على Ibci إلى جانب «موجة غضب» (كتابة زينة عبد الرازق وإنتاج وإخراج إيلي معلوف) الذي عرضت «الجديد» ثلاثين حلقة منه، وبقيت ثلاثون أخرى. باختصار، كلّ الإشارات تدلّ على أن الدراما اللبنانية ستكون تحت مجهر النقّاد في رمضان المقبل، لكن كل شيء رهن بالوضع السياسي الذي يؤثر مباشرة على مصير الأعمال الفنية.

الأخبار
al-akhbar
الجمعة 31 كانون الثاني 2020 العدد 3969

صورة وخبر

لغاية الثاني من شباط (فبراير) المقبل، تواصل فرقة الباليه الملكية الروسية تقديم رائعة تشايكوفسكي (1840 ــ 1893) «بحيرة البجع»، على «مسرح كولون» في مدينة بوغوتا الكولومبية، بمشاركة فنانين معروفين في هذا المجال و«أوركسترا كولومبيا الوطنية السمفونية». (راوول أربوليدا ــ أ ف ب)

نزيه أبو عفش
يوميات ناقصة

جُدرانُ العالَم..

على واجهاتِ هذه الجدران، ككلّ جدرانِ العالَم،
رسومٌ لطيفةٌ، مُرتَجَلةٌ وغيرُ مُتَأَنِّيَة
لأزهارٍ، وعصافير، وقبلاتٍ سعيدة، وقلوبٍ مُزركَشةِ البُطَيناتِ بسهامِ حبٍّ حنونةٍ وصائبةْ.
وخلفَها، خلفَ هذه الجدرانِ العتيدةِ نفسِها، حيثُ تَتَعذّرُ الرؤيةُ ويَصعبُ التخمينُ،
تَفيضُ الدموع، وتعلو شهقاتُ المحتضرين، وتَعبقُ روائحُ أسمالِ المرضى والمحزونين والموتى.
خلفَ هذه الجدران، ككلّ جدرانِ العالَم، آلامٌ وآلام.
خلفَها، خلفَ جدرانِ بيوتِ هذا العالَم،
خلفَ هذه الجدرانِ المُمَوَّهةِ بأزهارِها الضاحكة، وقبلاتِها السخيّةِ، وسِهامِ قلوبِها السعيدة...
خلفَ هذه الجدرانِ السميكةِ العالية،
تُحتَبَسُ دموعٌ، وتُعتَصَرُ حبّاتُ قلوب، وتدورُ قصصٌ، ويُتَكَتَّمُ على أسرارِ عذابْ.
خلفَها.. خلفَها، خلفَ هذه الجدرانِ الضَّريرةِ الضاريةِ عديمةِ القلب،
أحزانٌ ودموعٌ تستحقُّ أنْ تُبصَرَ وتُروى...
خلفَها: ناس.
فإذنْ، يا أيها الناس!
أيها الذين أمامَ هذه الجدرانِ السميكةِ العاليةْ،
إنْ كنتم عاجزين عن إبصارِ ما يدورُ خلفَها
فَ : هيّا وهيّا!
امتَشِقوا فؤوسَكم وأسرارَكم وأورامَ قلوبِكم
وَسارِعوا إلى الهَدّ!

منوعات

«إكسير الاحترام» الوصفة في «ستايشن»

في الثامن من شباط (فبراير) المقبل، يحتضن «ستايشن» (جسر الواطي) مسرحية دمى بعنوان «إكسير الاحترام» (55 د. مسرح «أصدقاء الدمى»). الوضع خطير في مدينة «عيّوق». الجميع غاضب والكلّ يصيح. الشرطي لا يستطيع حلّ هذه المشكلة. يبحث «عيّوق» عن مكان بعيد عن الضجيج، فيلتقي بحارسة الغابة التي تنصحه بزيارة كبير الحكماء، لكن عليه أن يكون مهذباً ومثابراً ومحبّاً. بمساعدة الجمهور، يصل البطل إلى كبير الحكماء الذي يُطلعه على مكوّنات «إكسير الاحترام» ويعطيه بعضاً منه، على أن يسقيه لسكّان المدينة وللساحرة.

مسرحية «إكسير الاحترام»: السبت 8 شباط ـ الساعة الرابعة بعد الظهر ـ «ستايشن» (جسر الواطي ـ بيروت). للاستعلام: 71/684218

آتون إلينا «من بلاد بعيدة»

تنظّم مبادرة «تخيّل»، بعد غدٍ الأحد في «الجامعة اللبنانية الأميركية»، حفلة بعنوان «من بلاد بعيدة» (المديرة الفنية: صبا علي) تجمع فنّانين من تايوان وتونس والولايات المتحدة ومصر ولبنان، بمصاحبة «أوركسترا تايبيه السمفونية» (بقيادة تشينغ ـ هونغ كاو) وكورال «تونس 88» (بقيادة نور الهدى قبعة) الفخري مع طلاب وأساتذة LAU. الفنانون هم: ناي ـ ون كو (كمان)، كاي ـ ين هوانغ (بيانو)، آية طربيه (ميزو سوبرانو)، أولريش برونهوبر (ساكسوفون)، كيمبال غلاغر (بيانو وتأليف موسيقي ـ الصورة).

«من بلاد بعيدة»: بعد غدٍ الأحد ـ الساعة الثانية بعد الظهر ـ قاعة «إروين» (LAU ـ حرم قريطم/ بيروت). الدخول مجاني. للاستعلام: imagine@lau.edu.lb

«الحركة الثقافية ـ أنطلياس»: تحية إلى روح جورج طربيه

بعد رحيل البروفسور جورج طربيه (الصورة)، أصدرت «الحركة الثقافية ـ أنطلياس» أخيراً بياناً اعتبرت فيه أنّه مع وفاة هذا الأكاديمي والأديب والشاعر والناشط في المجال الثقافي «تخسر الهيئات الثقافية والجامعة اللبنانية واحداً من كبار رموزها». ولفت البيان إلى أنّه في كلية التربية في «الجامعة اللبنانية»، كان الراحل «أحد قادة الحركة الطلابية. وبعد تخرّجه، تحمّل مسؤولية تأسيس ثانوية «تنّورين» الرسمية، فكان مثال الإداري المتفاني في خدمة الطلاب ونموذج المعلم الذي يحترم حقوق وواجبات زملائه الأساتذة». وأضاف: «بعد نيله دكتوراه دولة مميزة في الأدب الأندلسي، درّس في كلية الآداب وكان مرجعاً في مجال اختصاصه. نشط في مجال العمل الثقافي ونظّم المؤتمرات التي ضمّت ممثلين من كل المناطق اللبنانية، وحرص على نشر تلك المؤتمرات والدراسات التي أُلقيت فيها، بشكل أنيق. واختير النشيد الذي وضعه للجامعة اللبنانية من بين مشاريع أخرى قُدمت لذلك». وشارك طربيه كذلك في تأسيس وقيادة «رابطة الأساتذة المتقاعدين» في «الجامعة اللبنانية»، وكان «حريصاً على وحدة العمل النقابي للأساتذة وكان صلباً في الدفاع عن القضايا المطلبية وكان نقطة لقاء بين زملائه». وختم البيان: «إلى تربة تنّورين المباركة يعود الصديق الكبير، ولكن سيبقى خالداً في ضمير الوطن وضمير الجامعة. وستبقى تنّورين منبعاً للرجال والنساء الكبار الذين قدموا ويستمرون في تقديم الكفاءات الكبرى لتقدّم الوطن واستقلاله وسيادته».

الياس سحاب: روائع «موسيقار الأجيال»

يوم الإثنين المقبل، الجمهور على موعد مع أمسية موسيقى شرقية سماع وتحليل، من إعداد وتقديم الكاتب والناقد الموسيقي الياس سحاب في «مكتبة بلدية بيروت العامة» في الباشورة. النشاط من تنظيم جمعية «السبيل»، ويتمحور حول الفنان المصري الراحل محمد عبد الوهاب (1902 ـ 1991/ الصورة)، فيما يستعرض روائع «موسيقار الأجيال» النادرة التي أبصرت النور في أربعينيات القرن الماضي.

«محمد عبد الوهاب: روائع نوادر الأربعينيات»: الإثنين الثالث من شباط (فبراير) الحالي ـ الساعة السابعة مساءً ـ «مكتبة بلدية بيروت العامة» (بناية الدفاع المدني ـ الباشورة ـ الطبقة الثالثة). للاستعلام: 01/667701 أو bachoura.library@assabil.com